الجمعة
١٩ ذو القعدة ١٤٠٩
٢٣ يونيو - حزيران ١٩٨٩
١٦ بؤونة ١٧٠٥
23 JUNE 1989
Al-Ahram

اسس الاهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

السنة ١١٣ - العدد ٣٧٤٥٢

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٠٠٠٠-٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٣٣٣-٧٥٨٢٢٢
تلكس : ٩٢٠٠٢-٩٣٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملى ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدى : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٠ قرشا

الاعلانات :
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ثلاثة وسبعون جنيها مصريا للسنة
ستة وثلاثون جنيها ونصف لستة شهور
تسعة عشر جنيها لثلاثة شهور
الاشتراكات الخارجية يستعلم عنها
من اشتراكات الاهرام

الطبعة الاولى

مبارك يطلب عقد اجتماع موسع لدراسة أوضاع المجتمعات العمرانية الجديدة

جولة ميدانية للرئيس فى مدينة ٦ أكتوبر لتفقد سير مشروعاتها

إيجاد رقابة على جمعيات الاسكان والزراعة ومتابعة عمليات استصلاح الأراضى

□ الرئيس يرد على سؤال حول تصريحات المهدى الاخيرة :

مايشغلنا هو دفع عملية التنمية والبناء وليس لدينا وقت نضيعه فى غير ذلك

فى ثانى زيارة ميدانية لمدينة ٦ اكتوبر طلب الرئيس حسنى مبارك عقد اجتماع موسع لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة يتم فيه تقييم واقع هذه المجتمعات ومراحلها ومستقبلها حتى يمكن ايجاد الاسلوب الامثل للاستثمارات طبقا للأولويات التى تنبثق عن هذا الاجتماع

واشار الرئيس الى انه سيحضر بنفسه هذا الاجتماع بعد ان تستكمل وزارة التعمير الاعداد الكامل له . وقال انه بذلك يمكن ان ننتهى فى ختام الخطة الخمسية الثانية من انشاء مجتمعات جديدة متكاملة تخفف العبء عن مدينة القاهرة .

كما اصدر الرئيس مبارك خلال جولته لتفقد سير المشروعات بالمدينة توجيهاته بضرورة متابعة عمليات جمعيات الاسكان واستصلاح الاراضى لكى تكون هناك رقابة على جمعيات الاسكان والزراعة وان يتم اتخاذ الاجراءات ازاء الجمعيات التى لاتحقق هدفها .

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس قد اطلع على تصريحات السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى الاخيرة اجاب الرئيس مبارك بقوله « ان مايشغل كل وقتى هو حل المشكلات التى تواجه بلدنا ودفع عملية التنمية والبناء سواء كان ذلك من خلال رسم السياسات او المتابعة والنزول الى مواقع الانتاج حتى نحقق لشعوبنا كل يوم جديدا من اجل رفع مستوى معيشة الشعب المصرى ، وكذلك :ماتبذله من اجل القضايا المصيرية لامتنا العربية ، وغير ذلك فليس لدى فائض من وقت اضيعه » .

وردا على سؤال حول ماشاهده من جودة للانتاج فى المصانع التى زارها واهتمامه وتشجيعه للقطاع الخاص وتاكيده على شعار « صنع فى مصر » اكد الرئيس مبارك اهمية دور القطاع الخاص وقال انه يهتم دائما بمزيد من الجودة ورفع مستوى الانتاج لانه يريد ان يبيع وهناك منافسة فى السوق ولانه يريد ايضا ان يصدر وهناك منافسة فى الخارج ولذلك فانه من المؤكد ان انتاج القطاع الخاص ممتاز جدا وهذا شىء عظيم جدا .

وحول تصاعد الازمة فى الاراضى العربية المحتلة وعما اذا كان ذلك يبشر بنية اسرائيل فى ان تجلس على مائدة المفاوضات اكد الرئيس مبارك ضرورة ان يجلس الجميع على مائدة المفاوضات وقال ان القضية لابد ان تحل بالمفاوضات وقال ان غير ذلك لعب فى الوقت الضائع .

وهذا الضرب وهذا القتال لعب فى الوقت الضائع . وقال الرئيس مبارك : « اننا لابد ان نجلس على مائدة المفاوضات ولن تنتهى القضية الا بذلك » .

واعرب الرئيس عن امله فى ان « نختصر الطريق ونجلس جميعا على مائدة المفاوضات » .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد بدأ جولته للمدينة التى استغرقت ٣ ساعات فى الحادية عشرة من صباح امس زار فى بدايتها محطة المياه الرئيسية والتى وصلت اليها المياه العذبة من امس بعد مد خط المياه الحلوة من المنيب الى ٦ اكتوبر على مسافة ٣٠ كيلو مترا .

كما تفقد الرئيس محطة الكهرباء الرئيسية وسال عن مشروع الصرف الصحى وعما اذا كان يتم بخطوات متوازية مع بقية المشروعات .

كما سال الرئيس عن ضاحية الشيخ زايد والتى سميت باسم الشيخ زايد تيمنا بزيارة سموه للمدينة واوضح المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة ان هذه الضاحية ستتكلف مائة مليون جنيه مصرى .

وزار الرئيس مبارك قصر الثقافة بالمدينة حيث شاهد معرضا لمنتجات اهالى المدينة .

كما زار الرئيس وحدات سكنية جديدة على مساحات مختلفة تتراوح بين ٦٠ مترا مربعا و ٩٠ مترا مربعا

وزار الرئيس مبارك ايضا عددا من المصانع منها اللؤلؤة ، وفينيسيا عصفور ، وسوزوكى لانتاج السيارات ، ومصنع الشركة العالمية للملابس .

[تفاصيل الجولة ص ٧]



حديث أبوى بين الرئيس حسنى مبارك واحدى العاملات بمصنع الملابس بمدينة ٦ اكتوبر خلال زيارته لمصانع ومشروعات المدينة التى استغرقت ثلاث ساعات .

■ وزير النقل يعلن :

٥٤ دائرة اتصال دولية جديدة

مع ليبيا والعراق والسعودية بمناسبة موسم الحج

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات زيادة دوائر الاتصالات الدولية مع السعودية بمناسبة موسم الحج ، ومع العراق وفتح دوائر مباشرة للاتصال بين مصر وليبيا ، حيث تم تخصيص ٢٤ دائرة مع العراق و ٢٤ مع السعودية و ٦ دوائر مباشرة عن طريق الكابلات البحرية مع ليبيا كما قرر الوزير زيادة تليفونات العملة والكروت الممغنطة الى ١٦٦٥ تليفونا بدلا من ٢٥٤ وسيتم زيادتها الى ٢٤٠٠ قبل نهاية العام الحالى .

وكان وزير النقل قد عقد اجتماعا امس مع قيادات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية قرر فيه اضافة ١٧ الف خط جديد لمنطقة المعادى حيث سيتم زيادة سعة سنترال المعادى رقم (١) ١٠ الاف خط وسنترال المعادى (٢) ٧ الاف خط وذلك خلال ديسمبر القادم .

وصرح المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بانه سيتم خلال الاسبوعين القادمين افتتاح ٧ سنترالات جديدة بالاقاليم والمناطق النائية منها ٣ فى قطور والسنطة وبسيون بالغربية ، و ٢ بمنيا القمح وكفر صقر بالشرقية وسنترال بالرحمانية بالبحيرة وسنترال فى اخميم بسوهاج .

واضاف رئيس الهيئة انه تقرر انشاء سنترالين جديدين الاول سعة ٣٠ الف خط بالقلعة والثانى ٣٠ الف خط بالهرم .

١٠ آلاف شتلة هدية من مصر لتعمير « الفاو »

بغداد - ا . ش . ا - اهدى الرئيس حسنى مبارك ١٠ الاف شتلة لاصناف مختلفة من اشجار الثمار والفاكهة المصرية إلى العراق ، مساهمة من مصر فى تعمير منطقة الفاو ، التى يتم الاحتفال ببدء حملة تعميرها بعد غد .

وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأنه تم اختيار انواع الشتلات لتناسب الظروف المناخية « للفاو » وهى تعبير عن مشاعر ابناء مصر لاعادة الخضرة والحياة إلى هذه المنطقة .

الهيئة البرلمانية لمجلس الشورى برئاسة مبارك ترشح مصطفى كمال حلمى رئيسا للمجلس واباظة والعماوى وكيلين

وافقت الهيئة البرلمانية لمجلس الشورى فى اجتماعها مساء امس برئاسة الرئيس حسنى مبارك على ترشيح الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيسا للمجلس والسيدين ثروت اباظة واحمد العماوى وكيلين عن الفئات والعمال .

وقد استعرض الرئيس فى اجتماعه بالهيئة البرلمانية نتائج اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى التى اختتمت يوم الجمعة الماضى بالاسكندرية ومدى انعكاساتها المستقبلية على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدول المجلس الاربع .

وشهد الاجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى الامين العام للحزب واعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب والوزراء الاعضاء بمجلس الشورى .

د . مصطفى كمال حلمى

ثروت اباظة — احمد العماوى

رسالة لمبارك من زايد يحملها المحجوب

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب اثر عودته الى القاهرة مساء امس بأنه يحمل رسالة الى الرئيس حسنى مبارك من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ردا على الرسالة التى حملها اليه من الرئيس مبارك .

وقال ان هذا يدل على متانة وقوة العلاقات بين البلدين .

واضاف رئيس مجلس الشعب ان المؤتمر البرلمانى العربى كان فرصة طيبة للتقريب بين وجهات نظر الدول المشاركة والتاكيد على الالتزام بقرارات القمة العربية التى عقدت مؤخرا فى الدار البيضاء كما انه كان فرصة طيبة للقاء الاخوة البرلمانيين العرب .

الرئيس يستقبل العرابى وأبو طالب

استقبل الرئيس حسنى مبارك بمقر الرئاسة الفريق ابراهيم العرابى رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع .

كما استقبل الفريق أول يوسف صبرى أبوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى .

□ وزير التعليم :

ادرس حاليا نظاما جديدا لامتحان الثانوية العامة وهذه حقيقة صعوبة الاسئلة

[اهتمامات الناس .. ص ١٥]

□ خدام فى مؤتمر مع الصحفيين المصريين فى دمشق :

سوريا تتابع تحسن علاقاتها بمصر

وستعمل على إعادة العلاقات الرسمية معها

دمشق - فاروق عبد المجيد : اكد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى ان بلاده تتابع باهتمام تحسن العلاقات مع مصر منذ لقاء الرئيس حسنى مبارك بالرئيس حافظ الاسد فى الدار البيضاء والتى لم تنقطع على المستوى الشعبى ، واكد ان سوريا ستعمل من جانبها على اعادة العلاقات الرسمية الى ما كانت عليه .

واضاف نائب الرئيس السورى - فى مؤتمر صحفى عقده امس وحضره الصحفيون المصريون الذين يتابعون مؤتمر المحامين العرب فى دمشق - ان العلاقات بين البلدين كانت وطيدة على مر التاريخ والازمان مشيرا الى انهما كانا يتحملان عبء المواجهة والدفاع عن الامة العربية فى كافة الازمات والمعارك التى واجهت الامة العربية .

وقال انه لاتوجد اى دولة عربية تساوى المكانة الكبرى التى تشغلها مصر من حيث الاهمية بالنسبة للعالم العربى واشاد بالدور القومى العظيم الذى قام به الرئيس مبارك فى خدمة القضايا العربية وقال اننا نعرفه جيدا ونعرف مواقفه الوطنية وافقه العربى الواسع .

واكد نائب الرئيس السورى ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى بالرغم مما بيننا وبينها من خلاف ولولا سوريا ومصر لما استطاعت المنظمة الدخول الى المجتمعات الدولية ولولا حرب اكتوبر ما اكتسبت هذا التأييد .

واعرب عبد الحليم خدام عن ترحيب سوريا بتشكيل مجلس التعاون العربى مؤكدا ان بلاده تؤيد كل خطوة من خطوات الوحدة والتضامن فى العالم العربى ، مشيرا فى هذا الصدد الى ان اتحاد الجمهوريات العربية الثلاث الذى سبق تشكيله بين مصر وسوريا وليبيا لعب دورا هاما فى انتصارات اكتوبر المجيدة .

أحمد الصاوى محمد فى ذمة الله

توفى الى رحمة الله امس الكاتب الصحفى احمد الصاوى محمد عن عمر يناهز ٨٧ عاما وهو اول مصرى يتولى رئاسة تحرير « الأهرام » عام ١٩٥٢ ولمدة خمس سنوات .

بدأ الصاوى حياته موظفا بالداخلية ثم بمصلحة التلغراف وسافر فى بعثة الى باريس عام ١٩٢٧ ليحصل على دبلوم الصحافة بمرتبة الشرف من جامعة السوربون وعاد ليكتب فى « الأهرام » عموده اليومى الشهير « ماقل ودل » وليصدر مجلة ادبية فنية ساخرة هى « مجلتى » وفى عام ١٩٤٥ اصبح كاتبا فى « اخبار اليوم » ثم احد رؤساء تحرير جريدة « الأخبار » كما تولى رئاسة تحرير مجلة « اخر ساعة » الى ان تولى رئاسة تحرير « الاهرام » ثم عاد الى « الاخبار » ليواصل كتابة « ماقل ودل » حتى اخر ايام حياته .

■ تحذيرات فى الكنيست :

الظروف مهيأة لحرب أهلية فى إسرائيل

الصليب الأحمر يدين الممارسات القمعية

القدس - وكالات الانباء - اعلن كورنيليو سوما روجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة ترفض الاجراءات الاسرائيلية القمعية للانتفاضة الفلسطينية وقال فى تصريح لراديو اسرائيل اثناء زيارته لها انه من البديهى ان عمليات الطرد وتدمير المنازل واطلاق الرصاصات البلاستيكية تمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة بشأن معاملة المدنيين فى زمن الحرب .

وفى الوقت نفسه قتل ٣ فلسطينيين واصيب ٢٠ اخرون فى المصادمات التى وقعت بين مواطنى الضفة وغزة وبين جنود الاحتلال وقد تركزت اعنف هذه المصادمات فى مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة وعثر امس على جثة شخص مجهول الهوية قتل طعنا بالسكاكين فى الشطر الاسرائيلى من مدينة القدس .

واذاع راديو اسرائيل ان قوات الامن واصلت حملات المداهمة والتفتيش لقرى الضفة وتم اعتقال عدد كبير جدا من المشتبه فيهم .

ومن جانب آخر توالت التحذيرات من نشوب حرب اهلية فى اسرائيل

[البقية ص ١٦ عمود ٧]

بهـدوء

بقلم : إبراهيم نافع

ليس بالقانون وحده !

قراءات عن الادمان والمدمنين ١

خلال زيارتى الاخيرة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. لاحظت ان الرعب الذى كان سائدا فى اوروبا وامريكا من شبح الايدز منذ عامين او ثلاثة قد تراجع الى الدرجة الثانية .. وتقدم عليه الرعب من آثار مشكلة الادمان على الشباب والمجتمع والحضارة كلها . فالصحف تفرد مساحات كبيرة لتناول المشكلة ومناقشتها من كل جوانبها ، وبرامج التليفزيون تتفنن فى تقديم البرامج الحية الشائقة عن المخدرات والمسكرات وكيفية مواجهتها بالاساليب العلمية الحديثة .. والمكتبات تستقبل كل يوم كتبا جديدة تحمل نظريات واساليب مبتكرة للتخلص من ادمان الكحوليات والمخدرات ، والمتخصصون كل فى مجاله يدلون بارائهم العلمية ويناقشون نظريات العلاج الاخرى ويجهدون انفسهم لاثبات جدوى نظرياتهم الجديدة فى العلاج .

◄◄ ولاحظت ان الجميع يتفقون على حقيقة اساسية واحدة هى ان الادمان ليس مسئولية المدمن وحده ، وانما مسئولية مشتركة بينه وبين الاسرة والمجتمع وان مواجهته مسئولية مشتركة ايضا بين هؤلاء الاطراف الثلاثة .

◄◄ كما لاحظت ايضا ان الاتجاه للعلاج هو الاتجاه الغالب اعتقادا بان العقاب وحده لا يكفى لمساعدة المدمنين على التخلص من وباء الادمان .. لهذا يقيمون مؤسسات الرعاية والعلاج بكثرة ويخصصون لها الاعتمادات الضخمة ويتبرع الاثرياء بالكثير لهذه المؤسسات ولابحاث علاج الادمان .. ويشجعون المدمنين على الاعتراف بادمانهم وبطلب العلاج ويؤكدون منذ البداية ان العلاج ليس مهمة سهلة وانما مهمة طويلة تتطلب جهدا مكثفا من الناحية الطبية والنفسية والاجتماعية .

◄◄ ومتأملا كل ذلك تنبه احساسى الى اننا نواجه مشكلة الادمان فى بلادنا بخطة ذات ذراعين احداهما طويلة للغاية هى ذراع العقاب والتجريم والأخرى قصيرة كأنها مبتورة هى ذراع الرعاية والعلاج والمساعدة الاجتماعية على التخلص من الادمان .

فمشكلة المخدرات التى تهدر من المال القومى من ٢ الى ٤ مليارات دولار يتم تهريبها للخارج سنويا لاستيراد السموم البيضاء والسوداء وادخالها الى مصر .. لم نواجهها حتى الآن بذراعين متساويتين من العقاب والعلاج .

فليست لدينا حتى الآن مؤسسات شاملة متكاملة للرعاية الصحية والنفسية للمدمنين .. ولا ابحاث علمية متعمقة عن اساليب مساعدة المدمنين على التخلص من ادمانهم .. واحسب ان ما نعرفه عن هذا المجال مازال ينقصه الكثير فاذا كان لدينا بعض الاسرة فى اقسام خاصة ببعض المستشفيات العامة او فى بعض مستشفيات الصحة النفسية .. فهى فى النهاية مجرد محاولات واجتهادات لا تكفى لمواجهة مشكلة بهذا الحجم تتطلب الكثير والكثير من الدولة والعلماء والاسرة والقادرين .

◄◄ واذكر اننى كنت اتحدث مع بعض الاصدقاء عما قرأت من كتب حديثة صدرت فى امريكا واوروبا من خطورة الادمان

[البقية ص ٣]

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

رفقا بالمرضى واسرهم

□ □ لم يلق برنامج معارضة واحتجاجات على عرضه قبل ساعات قليلة من الموعد المحدد له على الشاشة الصغيرة . كما حدث لحلقة من برنامج (العلم والايمان) موضوعها : البنكرياس والسكر !!

فقد فوجئت صباح الثلاثاء الماضي بمن تحدثنا تليفونيا متسائلة : لماذا يصر التليفزيون على عرض هذه الحلقة المؤلمة الرهيبة للمرة الثالثة . وانها في المرتين الاخيرتين كانت تهرب بابنها الطفل المريض بالسكر من البيت وذلك بعد الالم والياس الذى شعرا به بعد مشاهدة العرض الاول !

وتتالت المكالمات التليفونية تستغيث وتحتج . وامتد حديث مع وكيل الوزارة بهيئة الاستثمار على عبدالله وهو يقول موضحا : ان الفزع قد اصابة وهو يقرا في الصحف ان التليفزيون سيعرض في المساء ربما للمرة الرابعة تلك الحلقة رغم الالم الذى تسببه للعديد من الاسر . وكان يجب على التليفزيون مراعاة الحالة النفسية وماتسببه من الام يصعب تحملها ، وقال ايضا .. ان عليه ان يغادر البيت باطفاله ليلا رغم تلخر موعد عرض البرنامج . ثم كانه يعتذر لمصطفى محمود اخذ يواصل حديثه : ان برنامجه ممتاز ولكن هذه الحلقة شىء فظيع لاتتحمله اسر الاطفال المرضى بالسكر . انهم يرحبون ببرامج تنصح مرضى السكر بالرياضة وعدم تناول الاطعمة التى تضرهم ، اما ان نوجعهم بما يحدثه السكر واثاره البشعة . فذلك شىء لايجب عرضه الا في مراكز الابحاث وللمتخصصين .

وانا مع هؤلاء الاباء والامهات . وارجو من التليفزيون الا تكون نوعيته وتثقيفه لنا متضمنا مايسبب الالم ويصور بشاعة الحياة والمرض خاصة بالنسبة لفلذات اكبادنا !!

محمد صالح

للأطفال : تعليم الة الكمان

□ يواصل الفنان عطية شرارة تعليم الة الكمان للاطفال في برنامج « نغمات صغيرة » الذى تقدمه صفاء قطب ويخرجه احمد مصطفى .. كما تقدم مرفت سلامة من قصص اندرسون « الحذاء الاحمر .. وصندوق اللعب »

فيلم : الوصول الى الشمس

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (الوصول الى الشمس) بطولة : الين دراو وجون مارى وايدى براكن والدت ديكر وبيلى جلبرت وجورج شاندلر .. والفيلم ابيض واسود واخرجه وليم وليمان من ٤٨ سنة ويعرض على مدى ٩٠ دقيقة

تسجيل لمباراة السلة بين روسيا وأسبانيا

* * عصرا * *

□ تذيع القناة الاولى عصر اليوم تسجيلا لمباراة كرة السلة للرجال بين فريقى روسيا واسبانيا في بطولة كاس الامم الاوروبية المقامة بيوجوسلافيا .

التنمية الاجتماعية و : المكتبة الاسلامية

□ يقدم د . محمدين محمد وكيل كلية الاعلام عرضا لكتاب (التنمية الاجتماعية) الذى شارك في تاليفه د . عبدالهادى الجوهرى . وذلك في برنامج (المكتبة الاسلامية) الذى تقدمه القناة الثانية عصر اليوم .

تسهر مع :

فيلم : لا يا من كنت حبيبى

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم « لا يا من كنت حبيبى » بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحى وسمير صبرى واخراج حلمى رفلة . يدور الفيلم حول مهندس يتفانى في اداء عمله مما يثير عليه حقد رئيسه .

فيلم : الجحيم في الفردوس : ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم « الجحيم في الفردوس » بطولة ريتشارد يونج وجيم ديفيد ويدور حول كلاى الذى يشترك في فريق الانقاذ البحرى ويصاب بالعمى المؤقت ولكنه يصمم على ان يسترد بصره بالصمود والارادة .

نهر النيل والمستقبل

□ حول علاقته بنهر النيل والمشاكل التى تعترض النهر في الوقت الحالى ومدى الخطط المستقبلية لنهر النيل يتحدث المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية ٧,٠٠ الليلة على موجة اذاعة وادى النيل لجرى الحوار جودة بسيونى مدير اذاعة وادى النيل .

محمود ياسين

فى « لقاء الاشقاء » : وزير الاعلام الكويتى ووزير الاقتصاد المصرى : ونقيب الصحفيين السودانيين

□ يتحدث في برنامج « لقاء الاشقاء » ٨,١٠ مساء اليوم على القناة الاولى سعادة الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتى عن لقائه مع الرئيس حسنى مبارك ومباحثات التعاون الاعلامى مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى

وعن الامكانات والطاقات الاقتصادية لدول مجلس التعاون العربى يتحدث في البرنامج د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد المصرى .

كما يتحدث في البرنامج ايضا السيد محمد عبدالجواد نقيب الصحفيين السودانيين عن لقائه واعضاء مجلس النقابة اخيرا مع الرئيس مبارك مشيدا بموقف مصر من السودان الشقيق ومساندته لمباحثات السلام

يعد البرنامج ويقدمه محمد زايد ويخرجه عبدالخالق عباس

برامج جديدة لاذاعة الشباب والرياضة

كتب : جمال نافع

□ انتهى حمدى الكنيسى من وضع خريطة جديدة لاذاعة الشباب والرياضة تتضمن ١٥ برنامجا اذاعيا جديدا تتراوح مدتها بين ٥ دقائق فقط و ١٠ دقائق فيما عدا برنامجا واحدا مدته ٢٠ دقيقة وهو الشباب والصيف .

والبرامج الجديدة هى ليت الشباب . عن رؤية لهموم الشباب ومايتمنون تحقيقه لو عاد اليهم الشباب كلام بالارقام عن قصة رقم له في حياة الضيف ذكرى خاصة . لمسة وفاء لاستاذى يتحدث الضيف عن اساتذته والذين تاثر بهم تاشيرة رجوع . مع الشباب العائد من الخارج جديد في قديم : المقارنة بين اغنية جديدة واخرى قديمة تحمل نفس المعنى مباراة لا اسماعا ازهار وثمار . عن جمال اللغة العربية وابرز الاخطاء الشائعة . اثنين اثنين . عن الثنائيات في الحياة كلمة واكثر من معنى نقطة تحول . عن نقطة التحول في حياة بعض الشخصيات الرياضية نجوم الكرة في الصيف . بالهنا والشفا عن الفوائد الصحية لبعض الخضروات والاعشاب نور اليقين . عن القضايا الدينية المختلفة الشباب والصيف عن نشاط الشباب في الصيف ماذا قرات اليوم

القناة الأولى

٨,٠٠	الافتتاح والقران الكريم
٨,٠٩	لتاهيل معلمى المرحلة الابتدائية دراسات ادبية ومساحة وخرائط وتكنولوجيا وعلوم متكاملة
١٠,٠٣	سينما الاطفال
١١,٠٠	نشرة اخبار الاطفال
١١,٢٣	مجلة المراة
١١,٥٣	عالم الحيوان عن الغابة الافريقية
١٢,٢٥	شعائر صلاة الجمعة من مسجد محمد على بالقلعة وموضوع الخطبة « الحج » للدكتور عبد المعطى بيومى والتلاوة القرانية للشيخ عثمان الشبراوى
١,٤٠	يارسول الله يا نور البرايا لفتاح راشد
١,٤٤	فيزياء للثانوية العامة
٢,٤٦	اللقاء الاسبوعى للشيخ محمد متولى الشعراوى وتفسير قوله تعالى « وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم »
٣,٣٢	تسجيل لمباراة كرة السلة بين روسيا واسبانيا في بطولة الامم الاوروبية تعليق يحيى ابو السعود . في حالة عدم اذاعة المباراة يذاع فيلم اسماعيل يس بوليس حربى .
٥,٠٥	مع الشباب عن معهد التعاون
٥,٢٧	حياتى تقديم فايزة واصف
٦,٠٠	الاخبار
٦,١٥	ندوة للراى
٧,٢٢	مسلسل حدث في بيت القاضى
٨,١٥	لقاء الاشقاء
٨,٥٥	حديث الروح وموضوعه ماذا ينفق المسلم
٩,٠٠	الاخبار ويليها النشرة الجوية
٩,٥٥	مناسك الحج
١٠,١١	غنائيات وحلقة عن هدى سلطان
١١,١٣	فيلم لا يا من كنت حبيبى
١٢,٣٩	انباء وصحافة

القناة الثانية

٨,٠٠	الافتتاح والقران الكريم
٨,١٠	لتاهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية « السطح المخروطى » وتاريخ مصر الحديث
٩,٠٤	فيزياء للثانوية العامة
١٠,٠١	تاريخ طبيعى للثانوية العامة
١٠,٣٨	رياضيات « ميكانيكا شعبة رياضيات » للثانوية العامة
١١,٠٢	ميكانيكا لغات للثانوية العامة
١١,٤٥	عالم النبات عن نبات القطن من المملكة النباتية
١,١٧	للاطفال نغمات صغيرة
٢,٣٠	انباء وآراء
٣,٠٠	كارتون والت ديزنى « الطيور والحيوانات »
٣,١٥	موجز الانباء
٣,٢٠	الفيلم الاجنبى
٤,٥١	تليسينما
٥,١٥	الاسبوع الرياضى مع نهائى بطولة الجمهورية للقوات المسلحة في التجديف .
٥,٤٨	المكتبة الاسلامية
٦,٠٦	لتاهيل المعلمين هندسة
٦,٣٠	رسائل الدول العربية
٦,٥١	من هدى السنة النبوية عن حكم تقبيل الحجر الاسود
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	خمسة لصحتك تتحدث د . زينب السبكى عن الفوائد . التى تعود على المتبرع بالدم
٧,١٩	فيزياء للثانوية العامة
٧,٥٥	دعاء انت الله لمدحت صالح
٨,٠٠	الاخبار بالانجليزية
٨,١٦	صوت الموسيقى عن الدراما والموسيقى في الاوبرا والاوبريت
٩,٠١	مرحبا عن القطاع العام والسياحة
٩,٢٩	المسلسل الاجنبى ابناء وبنات
١٠,١٣	الوان عن الموسيقى الشعبية في اعمال عطيات الاحول .
١٠,٤٠	الفيلم الاجنبى

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقران الكريم
٥,٠٥	الاخبار
٥,١٢	حديث الجمعة عن استغراق الشباب فيما لا يجدى من الجدل
٥,٢٢	براعم والوان
٥,٥٥	ريبورتاج
٦,٠٥	اهلا وسهلا
٦,١٥	الصلح خير
٦,٢٨	اضحك مع
٦,٥٨	فيديو ٨٩ ولقاء مع ابطال مسلسل تمساح البحيرة اخراج سيد سعيد
٧,١٣	الاعجاز العلمى في القران الكريم يتحدث عبد الحميد عبد العزيز عن تكوين الجنين في بطن امه
٧,٢٠	وحياة رب المدائن لشادية
٧,٣٠	الاخبار المحلية
٧,٤٠	علم ومعرفة
٨,٠٥	شريط فيديو
٨,٤٣	فيلم العار بطولة نور الشريف ونورا واخراج على عبد الخالق
١٠,٢٨	الكاميرا في الملعب ولقاء مع بعض اعضاء الجهاز الفنى لنادى الزمالك : زكى عثمان وفاروق جعفر البرنامج من اعداد الناقد الرياضى اسماعيل البقرى وتقديم مصطفى عبده واخراج حسن يوسف
١٠,٥٨	غدا تقول الصحافة
١١,٠٧	الى عرفات الله
١١,١٧	القران الكريم

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٨
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١٢,٥٧
العصر	٤,٣٢
المغرب	٧,٥٩
العشاء	٩,٣٣

صندوق الدنيا

الراهب والعقل

ليست الادارة هى تسجيل الحضور والانصراف ، وليس الانضباط هو تزيين الجاكته امام الرئيس ، والنهوض وقوفا اذا دخل . كما هو السائد في العالم المتخلف

الادارة في جوهرها هى فن تحقيق اهداف معينة . عن طريق اسلوب خاص في التشغيل

هى حشد طاقات البشر وامكانيات العلم لتحقيق هدف ما وهذا يعنى ان الادارة - في عمقها البعيد - هى فن تشغيل العقل وتحريكه

ان كثيرا من الناس يمنحون عقولهم اجازة اثناء يقظتهم ، ويطلقون لها العنان اثناء النوم .. بينما العقل هو اخطر نعمة منحها الله تعالى للانسان .. هو اداته في تدبير حياته وتغيير حاضره والارتقاء به .. ويتوقف على العقل نجاح كل شىء او انهيار كل شىء . وكل ما نراه حولنا من اثار المدنية والتقدم هو ثمرة من ثمرات العقل الانسانى .. من هنا تبرز اهمية التحكم في العقل والقدرة على توجيهه

وفي البوذية قصة توضح اهمية العقل وخطورته .. وعدم جواز ارهاقه او شغله بالتوافه والسفاسف

تقول القصة ان راهبين بوذيين كانا يسيران معا حين بدا المطر ينهمر .. ومضى المطر يشتد حتى اغرق ملابس الراهبين ، وتوحل الطريق تماما .. كان احد الراهبين شابا وكان الثانى شيخا .. بعد فترة من السير معا وصلا الى طريق تقف على رصيفه فتاة جميلة . انيقة وحائرة . ان الفتاة تريد ان تعبر الطريق ولكنها تخشى المطر والاوحال

مضى نحوها الراهب البوذى الشيخ وحملها في صمت .. وعبر بها الطريق وانزلها على الجانب الاخر . ثم عاد يسير مع رفيقه

اضطربت نفس الراهب الشاب بالافكار . ولكنه كتم ما يصطرع في نفسه من ثورة

اخيرا وصلا الى المعبد .. هنالك لم يستطع الراهب الشاب ان يصبر . قال للراهب الشيخ . كيف فعلت ما فعلته وانت تعرف القواعد جيدا . المفروض الا تلمس امراة .. كيف رفعت هذه الفتاة من الارض وحملتها بين يديك وعبرت بها الطريق

قال الراهب الشيخ اه .. تعنى تلك الفتاة . لقد تركتها انا عند الجانب الاخر من الطريق الموحل .. اما انت فلم تزل تحملها معك طوال الوقت

هذا نموذج من نماذج التعامل مع العقل في البوذية ، وهو نموذج افادت منه الادارة في كوريا الجنوبية كثيرا

احمد بهجت

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

ليس بالقانون وحده !

صراعات عن الادمان والمدمنين ١

واساليب المدمنين في اخفاء ادمانهم وإمكان خداع الشباب لابائهم بحيث لا يكتشفون ادمانهم في بدايته وعن حاجتنا الى مؤسسات رعاية من ذلك النوع السائد في اوروبا وامريكا لمساعدة الاسر على مواجهة هذا الشبح ، فتحمس صديق استشعر خطورة المشكلة على كل الابناء ، وعرض ان يتبرع بمبلغ مائة الف جنيه لاقامة اول مؤسسة رعاية تستخدم الاساليب العلمية الحديثة في مكافحة الادمان ومساعدة ضحاياه على الاقلاع عنه .

◄◄ واوحى لي ذلك ان اعرض بعض الاتجاهات الحديثة في مواجهة الادمان التي قرأت عنها خلال زيارتي الاخيرة لاوروبا وامريكا لاضعها تحت انظار الجميع .. لنعرف اين نقف من هذه الاتجاهات ونضيف منها الى خبراتنا ومحاولاتنا لمواجهة المشكلة .. فأول ما ينبغي ان نواجه به الادمان هو المعرفة العلمية الصحيحة بكل جوانب المشكلة نفسيا وصحيا واجتماعيا والمعرفة بكل الاساليب التي يتخفى تحتها .. وكل الاساليب التي تساعدنا على مقاومتها .. فنحن نتحدث كثيرا عن اضرار المخدرات .. لكن هل ما نعرفه عنها هو كل الحقيقة العلمية بغير مبالغة او تعمد للتخويف نظن انه يسهم في ابعاد الشباب عنها ؟

لا اظن ذلك فاسلوب الوعظ بالتخويف لا يحقق الكثير لكن وضع الحقائق العلمية كما هي تحت انظار الشباب يكفي تماما لان نترك لهم حرية الاختيار بين الموت وبين الحياة فيكون لارادتهم الدور الاساسي في اختيار النجاة من هذه المصيدة .

☐ اننا نتحدث كثيرا عن الادمان والمدمنين .. لكن هل نعرف على وجه التحديد من هو المدمن ؟

☐ اننا نتحدث كثيرا عن مسئولية الاسرة في حماية ابنائها من الوقوع في براثن المخدرات لكن هل نعرف حدود هذه المسئولية ومتى تبدأ وفي اي سن .. وعند اي علامات جديدة في الافق ينبغي ان تتكشف ؟

☐ اننا نتحدث كثيرا عن المؤثرات التي تغري الشباب بالاقتراب من حافة الشرك .. لكن هل نعرف تفاصيل هذه المؤثرات ومدى خطورتها .. وكيفية حماية ابنائنا منها ؟

ان الدراسات الحديثة التي قرأتها عن كارثة الادمان العالمية تجيب على كل هذه الاسئلة وتنير الطريق الى العلاج السليم .

◄◄ ان اول خطوة في الطريق الصحيح هي ان يكتشف الابوان في وقت مبكر ان ابنهما قد ظهرت عليه اعراض الوقوع في براثن الادمان ويفرق البروفسور هاربيت هودجسون في البداية بين نوعين من الادمان .

☐ الاول : هو الادمان التام الذي يؤدي الى تغيرات نفسية وسلوكية لدى الشخص في حالة توقفه عن تناول المادة التي سببت له الادمان ..

☐ والنوع الثاني : هو الاسراف في التعاطي مع القدرة على التمييز والتحكم .

وبصفة عامة فان مراكز العلاج تعتبر الاعتماد على الكيمياويات او الادمان عملية لا ارادية من اجل تمكين الجسم من اداء وظائفه ، وتؤكد دراسة اجريت على مدمن الكوكايين ان اخطر ما في هذه الظاهرة هو انها تجعل حياة الانسان خاضعة تماما للمخدر او العقار بما في ذلك الكحوليات .

وتشير الابحاث الى ان الشخص المدمن "الذي يعتمد على الكيمياويات المخدرة يتسم باربع صفات هي ان لديه دافعا يسيطر عليه كلية لان يكون في حالة فقدان الوعي بصفة متكررة ، ويكون هذا الدافع اكثر قوة من الحاجات الفطرية او حتى المكتسبة بالتجربة ، كما ان هذا الدافع يكون آليا او يفرض نفسه على المدمن رغما عنه ، ويصبح هذا الدافع جزءا من خبرات المدمن وتجربته فلا يمكنه نسيانه عن عمد او عن غير عمد .

ومن خفايا عالم الادمان ان اكتشاف سقوط الابناء فيه في البداية امر غاية في الصعوبة على عكس ما يتصور البعض ، فقد يكون الشاب مدمنا ومعروفا بالادمان بين اقرانه .. لكنه يبدو في محيط اسرته شابا عاديا بعيدا تماما عن هذا الشرك .

وبغير اعتراف الابن لابويه وطلبه المساعدة منهما فانهما قد يتأخران طويلا في اكتشاف هذه الحقيقة المفزعة مع ان الاعتراف للاب قد يكون الخطوة الاولى الصحيحة لانقاذ الابن الضال من مصيره الأسود .. واذكر في هذا المجال تجربة شاب تعرف في بداية طريقه على الادمان .. فلاحظ ابوه تغير بعض عاداته فساله من باب الاحتياط عن احواله ففوجيء بالابن ينهار ويعترف له بما تردى فيه ، فارغمه ابوه على التخلي عن اي عمل مرتبط به وعلى السفر معه الى اوروبا حيث اودعه احدى المصحات واشرف على علاجه حتى شفي من الادمان وعاد به الى القاهرة صحيحا سليما بعد ان تلقى درسا لن ينساه وساعد على نجاته انه لم يكن قد جرب هذا السم القاتل لفترة طويلة .

لكن الامر ليس بهذه السهولة في كل الاحوال .. فالبروفسور هودجسون يرى انه حتى الآباء المتعلمين والمثقفين يفشلون في كشف ادمان الابناء لانهم قد لا يكونون على علم بسمات وسلوك المدمن الذي يعتمد على العقاقير والكيمياويات ، او لانهم قد يقللون من خطورة الموقف او لانهم يكونون غير قريبين بدرجة كبيرة من المشكلة والكثير من الابناء الاذكياء يستخدمون ذكاءهم لتضليل الآباء وابعاد انتباههم عن وجود المشكلة .

والمشكلة انه من الصعب ملاحظة اعراض محددة على المراهق المدمن من خلال سلوكه في الاوقات العادية ، ومعظم المراهقين يكونون على استعداد دائم للخروج من اي مازق يسهل اكتشاف ادمانهم . فهم يبداون بالسؤال والمجادلة في الاتجاه الذي يؤكد عدم استخدامهم للعقاقير والمخدرات ، غير ان تكرار اخطاء السلوك الناتجة عن الادمان هو الذي يكشف المدمن في النهاية .

ويقول الدكتور جورج كوميرس رئيس قسم معالجة المراهقين وصغار السن في مركز توكسون للعلوم الصحية بجامعة اريزونا ان التغيرات المزاجية تكون واضحة بدرجة كبيرة لا يستطيع المدمن اخفاءها ، ومنها تمرد المدمن وارتيابه في جميع علاقاته مع اترابه او اخوته او اقاربه او الاشخاص الذين يمثلون السلطة بالنسبة له .

ويقسم الدكتور كوميرس المراحل التي يمر بها المراهق حتى يصل الى مرحلة الادمان الى خمس مراحل : اولاها الاستعداد لارتكاب الخطأ وتوافر مقومات ذلك من استغلال سهولة الحصول على المخدر ، ثم عدم احترام الشخص لنفسه ثم العيوب الطبيعية في الشخصية . اما المرحلة الثانية فهي مرحلة التجريب وهي مرحلة عادة ما يقلل من شأنها متعاطي المواد المخدرة وهي التي تقود الى المرحلة الثالثة وهي تمكن المخدرات من الجسم والتي يبيع فيها الشخص كل ممتلكاته لشراء اي نوع من المخدرات ليصل الى المرحلة الرابعة وهي الادمان ومعها يصبح الهدف الاول في حياة المدمن هو فقدان الوعي .

اما المرحلة الخامسة والاخيرة والتي تترتب على الادمان فهي التدهور الجسمي والنفسي للمدمن .

● ● والخطورة في ذلك في امريكا مثلا ان الادمان لم يعد منتشرا بين طلبة المدارس الثانوية فقط وانما امتد الى طلاب المدارس الاعدادية والمراحل الادنى من ذلك ، وبعد دراسة استمرت ثماني سنوات اكتشفت الحكومة الامريكية ان ١٠ ٪ من طلاب العام الدراسي ١٩٨٣ بدأوا في تعاطي الكحوليات منذ الصف السادس ، وان اكثر من ٣ ٪ من طلاب هذا العام اعتادوا التدخين بصفة يومية في نفس العمر تقريبا في حين ظهر ان اكثر بكثير من ٣ ٪ منهم كانوا يتعاطون ويدخنون مخدر الماريوانا في نفس السن .

ومع كل ذلك فان هناك اعراضا للادمان يمكن بالتدقيق الشديد ملاحظتها والتنبه لها فمن الاعراض الجسدية للادمان كما يقول البروفسور الامريكي هودجسون انه غالبا ما تظهر على طلاب المدارس المدمنين في البداية اعراض المصاب بالانفلونزا ، وقد يفلح المدمن المخضرم من مدمني هذه المرحلة في اقناع والديه بان لديه نزلة برد ، ولذلك فمن الواجب على الوالدين الا يلتفتا الى مثل هذه المبررات او الاعذار وان يتنبها الى الاعراض الجسدية التي قد تبدو في الوقت نفسه اعراضا للاجهاد او العمل الزائد او المشكلات الصحية الاخرى في حين انها قد تكون بسبب المخدرات ومن هذه الاعراض احمرار العينين بشدة او شحوب لونهما وغيومهما او خروج الدموع منهما بكثرة او ظهور النعاس فيهما او شذوذ السلوك او كثرة رشح الانف او السعال اضافة الى ظهور علامات تعاطي الحقن في الاذرع وانخفاض الوزن والرغبة الدائمة في تناول الاطعمة السريعة غير المغذية وظهور علامات سوء التغذية والارتعاش والهلوسة وفقدان الوعي والدخول في عالم من الاوهام .

ولا يقتصر الامر على الاعراض الجسدية فقط فهناك ايضا الاعراض الحسية للادمان وعلى الآباء ان يتأكدوا من انه اذا كان ابناؤهم يتناولون المخدرات لفترة من الوقت فان ذلك سيؤدي بالضرورة الى تغيرات في سلوكهم العاطفي الحسي ، كما ستتغير قيم ذلك المراهق او الطفل المدمن ، فما كان مهما بالنسبة له بالأمس قد لا يكون كذلك بعد ادمانه للمخدرات .

● ● في البداية قد يحتج المراهق على احدى القواعد والاسس التي يقوم عليها نظام المنزل ، وستتزايد حدة الجدل والمناقشات مع اعتراض المدمن على معظم هذه القواعد ، وفي النهاية سيجد الآباء انهم يتجادلون مع ابنهم المدمن حول كل شيء تقريبا ، ويكون ما يفعله ذلك الابن من وجهة نظرهم نوعا من السخف وتضييع الوقت .

● ● والصعوبة تكمن في ان المراهق الطبيعي غير المدمن قد يتصرف تصرفات مشابهة للتصرفات السابقة لدرجة يكون من الصعب معها اكتشاف الآباء ادمان الابن للمخدرات .

● ● والمفترض في هذه الحالة ان تثير هذه التصرفات قلق الآباء خاصة اذا صاحبتها اعراض جسدية او حسية معنوية مثل التصرفات غير المسئولة او السلوك الجدلي المختلف عن جدل المراهقة الطبيعي او الافتقار الى الحماس او الانطواء والانعزال عن نشاطات الاسرة ، والرغبة الدائمة في الابتعاد عن المنزل واختلاط المراهق باصدقاء جدد وتعود النسيان والكذب وتغير انماط ومفردات الحديث والاسراع بالكلام او الابطاء به .

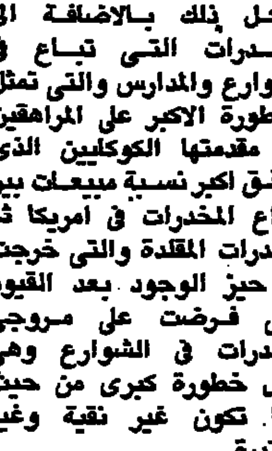
والتعرف على اي من هذه الظواهر قد يكشف تعاطي الابن للمخدرات ايا كان نوعها . وهنا يكون اهم شيء هو تحدث الآباء الى ابنائهم بشأن مشاعرهم واهتماماتهم او اي مشكلات تواجههم ، ولكن قبل الجزم بادمان الابن للمخدرات سيكون من الضروري استشارة مختص مدرب على كشف مثل هذه الحالات .

وهناك بعد ذلك اعراض اخرى للادمان منها انه في مرحلة تالية قد يتمكن الآباء من التعرف على وملاحظة اعراض اخرى للادمان لم يمكنهم كشفها في البداية منها على سبيل المثال مصاحبة الابن لمجموعات معينة من الطلبة تمارس سلوكا يميزها بعينها ، او تحوله الى شخص محب للصخب ، ولذلك فعلى الآباء ان يكونوا دائمي الحذر والترقب مع الفصل بين كل ظاهرة واخرى والاستعداد لظهور اي من الاعراض التالية :

☐ اختفاء العقاقير من اماكن حفظها .
☐ الفشل الدراسي .
☐ الهروب من المدرسة .
☐ تكرار حوادث السيارات .
☐ تكرار فقد الملابس او المتعلقات الاخرى .
☐ تلقي مكالمات تليفونية تثير الشكوك .
☐ الهوس بالموسيقى الصاخبة .
☐ عدم القدرة على تحديد اوجه انفاق المصروف اليومي .
☐ استخدام قطرة العين لازالة احمرارها .
☐ استخدام العطور النفاذة .
☐ حمل علب او حاويات غريبة الشكل في الجيوب او الادراج .
☐ وجود بقع بيضاء على ثقب الانف او الملابس او اشتمام رائحة المادة البيضاء التي تصحح بها اخطاء الكتابة .
☐ التواعد للقاء الاصدقاء في اوقات غير معتادة .

لكنه يجب ملاحظة ان وجود او انطباق بعض هذه الظواهر على شخص ما لا يعني بالضرورة ادمانه للمخدرات ، والذي يحدد مسألة ادمانه هو الصورة النهائية التي يكون عليها . ولذلك فاذا داخل الاب شعور بان هناك شيئا ما خطأ عليه ان يبدأ بفتح حوار جدلي مع ابنه الذي يشتبه في ادمانه حول موضوعات عادية ثم يلاحظ التغير في صحته فقد يكون مدمنا .

ويحذر الدكتور هودجسون من ان الاطفال في بداية سن المراهقة والشباب تكون لديهم الفرصة وسهولة للحصول على بعض المواد المخدرة والضارة التي تضر العقل والجسم وذلك من الصيدليات ومن هذه المواد والعقاقير الادوية المضادة للحساسية والمسكنات والادوية المضادة للروماتيزم وادوية الربو والشعب الهوائية وادوية البرد والسعال ومطهرات الفم ومنتجات علاج الرمد والتهاب العيون والمنومات والمنشطات والمسكنات الموضعية وحبوب خفض الوزن .



كل ذلك بالاضافة الى المخدرات التي تباع في الشوارع والمدارس والتي تمثل الخطورة الاكبر على المراهقين وفي مقدمتها الكوكايين الذي يحقق اكبر نسبة مبيعات بين انواع المخدرات في امريكا ثم المخدرات المقلدة والتي خرجت الى حيز الوجود بعد القيود التي فرضت على مروجي المخدرات في الشوارع وهي تمثل خطورة كبرى من حيث انها تكون غير نقية وغير مختبرة .

واذا اصبح الدليل على ادمان الابن للمخدرات واضحا بدرجة لا تقبل التجاهل او الانتظار فعلى الآباء ان يواجهوه لاقناعه بان يساعد نفسه بنفسه ، ولاتقان عملية المواجهة سيكون على الوالدين اعداد اربع ورقات :

على الورقة الاولى يتم تدوين الاعراض الجسمانية والنفسية التي لوحظت على المدمن ، وعلى الورقة الثانية يتم تدوين ما يعتقده الاب من آثار للمخدر على ابنه مثل حوادث السيارات والمشكلات الصحية والتخلف الدراسي ، وعلى الثالثة تدون الكلمات التي يحسها الوالدان في هذا الموقف على ان تكون كلمات مبسطة مثل الانزعاج والقلق والغضب والتألم ، اما على الرابعة فيتم تدوين النتائج السلبية الضارة لادمان المخدرات او تعاطيها ومنها فقدان الذاكرة او عدم القدرة على حل المشكلات او الشعور بالام جسدية .

بعد ذلك ينصح البروفسور الامريكي الاب المهتم بان يحتفظ بهذه الاوراق للتذكرة ثم باختيار افضل الاوقات لمواجهة الابن المدمن وليبدأ معه حوارا تتاح له فيه الفرصة للرد والتعبير عن نفسه .

واواصل مناقشة هذا الموضوع الخطير في الاسبوع القادم .

[توقيع]

رأي الأهرام

القمع لن ينهي الانتفاضة

من حق مصر بل ومن واجبها ايضا ان تعرب عن قلقها العميق من تصعيد اسرائيل لاجراءات القمع ضد الشعب الفلسطيني ، ذلك لان مصر تعتبر الانتفاضة الفلسطينية حركة شعبية وان مواجهتها بالعنف هو اجراء غير مجد كما ان التصعيد المتعمد من جانب السلطات الاسرائيلية بهدف قمع الانتفاضة هو اجراء من شأنه ان يؤثر على عملية السلام وستكون له آثار خطيرة على المنطقة بأسرها .

من حق مصر ان تفعل ذلك من ارضية إلتزامها القومي بقضية الشعب الفلسطيني من ناحية ، ومن ارضية حرصها على دعم مسيرة السلام من ناحية اخرى !

ان اسرائيل تحسن صنعا لو انها ادركت ان إجراءاتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني تضر ولا تفيد وانها ـ كما اوضح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ـ تحدث رد فعل عكسي لدى الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن حقوقه المشروعة .

ان السياسة المتصلبة التي اعلنت اسرائيل عن انتهاجها ضد الشعب الفلسطيني مؤخرا بداية بالضغوط الاقتصادية التي تصل الى حد التجويع ، ومرورا بالارهاب النفسي والمعنوي الذي يصل الى حد الطرد خارج الاراضي المحتلة ، وبلوغا الى التعذيب الجسدي الذي يصل الى حد القتل والتصفية الجسدية .. وهي سياسة خرقاء لن تجني من ورائها شيئا . وستكون اسرائيل نفسها هي اول من يدفع ثمن هذه السياسة

لقد كنا نتصور ان اسرائيل بعد مضي اكثر من ١٨ شهرا على بدء الانتفاضة وبعد ان جربت كل وسائل الترغيب والترهيب ، سوف تقف وقفة موضوعية مع نفسها وتجري تقييما صحيحا لنتاج عملها ، وتخرج منه بالدرس المستفاد وهو ان السبيل الوحيد لانهاء الانتفاضة هو الاقرار علنا وصراحة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي اصبحت جزءا من ضمير الرأي العام العالمي ومسئوليته .

ولعل الخطوة الاخيرة التي لجأت اليها مصر بتوسيع نطاق تحركها على الساحة الدولية يمكن ان يساعد على بناء قدر ملموس من الضغط الادبي والمعنوي خصوصا من جانب المجموعة الاوروبية ، من اجل تنبيه اسرائيل الى مخاطر المضي في سياسة العنف ضد الشعب الفلسطيني ، خصوصا بعد ان صدرت من قلب اسرائيل ذاتها تلميحات صريحة وواضحة تشير الى احتمال نشوب حرب اهلية بين المستوطنين الاسرائيليين والشعب الفلسطيني .

اننا نهيب بكل القوى الدولية المحبة للسلام والتي يهمها امن واستقرار وسلام الشرق الأوسط ، ان تتجاوب مع الخطوة المصرية ، وان تعرب هي الاخرى لاسرائيل عن قلقها العميق من مواصلة تصعيد القمع ، فربما تستجيب اسرائيل لصوت العقل .

.. إتهامات باطلة لا مبرر لها

اغرب ما يمكن ان يقال هو ان يتهم احد مصر بانها تدس انفها في شئون الآخرين ، او تقحم نفسها في الصراعات والمشاكل الداخلية لاي قطر عربي او افريقي شقيق ، لان العالم كله يشهد بان مصر في ظل حكم الرئيس مبارك تنتهج سياسة واضحة المعالم ثابتة الاركان تقوم على مجموعة من المبادىء في مقدمتها مبدأ عدم القبول بالتدخل في الشئون الداخلية للآخرين .

ومن هنا كان غريبا وعجيبا ومؤلما ان يخرج علينا الصادق المهدي رئيس وزراء السودان قبل ايام ويدعي بمسئولية مصر عما تشهده السودان من قلاقل ومشاكل منتهزا فرصة الاعلان عن احباط مؤامرة لقلب نظام الحكم ، مع ان الصادق المهدي نفسه اول من يعلم ويعي حقيقة الحرص المصري على عدم التورط في الشئون الداخلية للآخرين .

ان وجود الرئيس السابق جعفر نميري في القاهرة لا ينبغي ان يكون دوما هو التكئة التي يعلق عليها الصادق المهدي كل مشاكل حكومته بالادعاء ظلما بان مصر تساند مخططات نميري للعودة ، لان مصر وافقت منذ البداية على بقاء الرئيس نميري فيها بناء على طلب القيادة السودانية .

لقد كنا ننتظر من رئيس وزراء السودان ان يقدر لمصر جهودها المتواصلة في خدمة الامن والاستقرار في السودان ، بدءا من مساعيها الحميدة لاجراء مفاوضات مباشرة في اديس ابابا بين الحكومة السودانية والمتمردين في الجنوب ، ووصولا الى المشاركة بالمعونات الغذائية والطبية على المستويين الشعبي والرسمي لمساندة ضحايا السيول والفيضانات .

كنا ننتظر من الصادق المهدي ان يقدر بموضوعية مغزى ومعنى استجابة مصر الفورية لطلب حكومته بالغاء اتفاقيتي التكامل والدفاع المشترك لكيلا تكون هناك ادنى شبهة في ان مصر تعرقل مساعي اقرار السلام في الجنوب .

ومع ذلك فاننا نقول من ارضية الثقة بالنفس اننا نثق في قوة ومتانة العلاقات الازلية والتاريخية بين مصر والسودان ، ونثق كذلك في وعي واصالة الشعب السوداني الذي يعلم علم اليقين ان مصر كانت دائما هي الشقيق الوفي الذي لا يمكن ان يفرط في علاقته وروابطه مهما تغيرت الحكومات وتبدلت الزعامات .

رافسنجاني يدعو جورباتشوف لزيارة إيران
فتوى الخميني ضد سلمان رشدي لاتزال قائمة

موسكو – وكالات الانباء – ينهي اليوم علي اكبر رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني زيارته لموسكو بتوجيه دعوة للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لزيارة ايران، وذلك بعد التوقيع على سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية والعلمية والتجارية تستمر حتى عام ٢٠٠٠.

واعلن رافسنجاني – في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو – أن فتوى الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف رواية « آيات شيطانية » لا تزال قائمة. وقال انه لا احد في ايران يريد أو يستطيع إلغاء هذا القرار لانها فتوى دينية وليست رأيا شخصيا للامام.

وحول مباحثاته التي اجراها مع المسئولين السوفيت قال رافسنجاني إنه يشعر بالتفاؤل لما انجزه خلال هذه الزيارة وأكد أنه استطاع أن يحقق الأهداف منها. غير أن رافسنجاني، المرشح لمنصب الرئاسة في ايران، أكد أن بلاده تسعى للاستقلال الذاتي في مجال انتاج الأسلحة وأن كل ما تحتاجه يقتصر على بعض المتطلبات التكتيكية التي لابد من الحصول عليها من مصادر مختلفة.

وقد رفض رافسنجاني أن يعلق في المؤتمر الصحفي على الاضطرابات العرقية في الجمهوريات السوفيتية، كما رفض الادلاء بأي تعليق حول امكانات تحسن العلاقات الأمريكية الايرانية.

وجدير بالذكر أن رافسنجاني هو اول مسئول ايراني يزور موسكو منذ الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩. وكان من المقرر أن تنتهي زيارته امس غير أنه قرر مدها يوما آخر ليتمكن من زيارة لينينجراد.

دي كويار يتوسط في النزاع بين السنغال وموريتانيا

الأمم المتحدة – وكالات الانباء – صرحت مصادر الأمم المتحدة بأن بيريز دي كويار سكرتير عام الأمم المتحدة قام بزيارة قصيرة للسنغال امس قبل أن يتوجه الى العاصمة الجزائرية وذلك لبحث الاضطرابات العرقية التي وقعت في كل من السنغال وموريتانيا في ابريل الماضي وادت الى مصرع اكثر من ٢٠ شخصا.

ويقوم دي كويار حاليا بجولة في شمال افريقيا لحل مشكلة الصحراء، ومن المقرر ايضا ان يلتقي بقادة جبهة البوليساريو في مدينة تندوف جنوب الجزائر قبل التوجه الى العاصمة.

● جورباتشوف ورافسنجاني خلال لقائهما في الكرملين بعد ابرامهما اتفاق تعاون سوفيتي ايراني حتى عام ٢٠٠٠. (صورة من رويتر للاهرام) ●

حملة قمع دموية في الصين :

إعدام ٢٧ من أنصار الديمقراطية خلال ٤٨ ساعة
أحكام بالمؤبد ضد العشرات وعملية واسعة لتصفية المعارضين بوسائل الاعلام

بكين – وكالات الانباء – تم امس اعدام ٧ اشخاص في بكين ادينوا بمقاومة اقتحام قوات الجيش لميدان « السلام السماوي » يوم ٣ يونيو الحالي. وذكرت الصحف الصينية امس انه تم ايضا اعدام ١٧ آخرين امس الأول في مدينة جينان عاصمة اقليم شانتونج شمال شرق الصين ادينوا بالاشتراك في الاضطرابات التي اجتاحت الاقليم بعد عملية اقتحام ميدان « السلام السماوي ».

وكانت السلطات قد اعدمت امس الاول ٣ آخرين في شنجهاي لنفس السبب. وبذلك يصل عدد من تم اعدامهم في اطار حملة القمع الدموية التي تشهدها الصين حاليا الى ٢٧ شخصا خلال ٤٨ ساعة.

وذكرت الانباء الصحفية في الصين أن محكمة جينان أصدرت يوم الثلاثاء الماضي احكاما باعدام ٤٥ شخصا تم تنفيذها في ١٧ منهم امس الاول بينما صدرت أحكام بالسجن مدى الحياة وبالعمل في معسكرات الاعتقال ضد ٥٥ آخرين.

وقال راديو بكين ان محاكمات مدينة جينان شهدها ١٠ آلاف شخص. وكان اقليم شانتونج قد شهد مظاهرات عنيفة بعد اقتحام الميدان الرئيسي في بكين.

وذكر راديو بكين ان اشخاصا آخرين تم اعتقالهم وأن جماهير الشعب الواعية تتولى بنفسها ابلاغ السلطات عن المجرمين ومثيري الشغب من الرجعيين.

واضاف الراديو ان محكمة شنجهاي اصدرت حكما يتراوح بين السجن مدى الحياة و ٥ سنوات ضد ٦ آخرين.

وفي الوقت ذاته تم إعفاء رئيس ومدير صحيفة الصين اليومية « الشعب » بسبب انحرافها عن خط الحزب الشيوعي أثناء تغطية الجريدة للمظاهرات الصينية في الفترة السابقة على اقتحام ميدان « السلام السماوي » وقالت وكالة انباء الصين ان الاعفاء تم « لأسباب صحية » بينما تقول المصادر الصينية ان هذه الخطوة بداية لحملة تطهير واسعة النطاق في أجهزة الاعلام الصينية خاصة الراديو والتليفزيون.

وذكرت وكالة أنباء الصين انه تم أمس اعتقال اربعة اشخاص كونوا شبكة تجسس لحساب « تايوان » وقالت الوكالة ان هناك « افلام فيديو » للجواسيس الأربعة وهم يحرضون المواطنين على الاشتراك في المظاهرات التي شهدتها الصين.

وقد أثارت حملة القمع الصينية ضد أنصار الديمقراطية استياء بالغا وردود فعل واسعة النطاق. فقد أعرب جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عن استيائه البالغ. وقرر الكونجرس عقد جلسة استماع لسؤال بيكر عن الخطوط الاساسية للسياسة الامريكية تجاه الصين.

ووقف البرلمان الفرنسي دقيقة حداد على أرواح من تم اعدامهم في الصين وطالب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أن تستخدم السلطات الصينية مبدأ « الرأفة » وندَّدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بحملة الاعدام وقالت انه ليس هناك تناسب بين الجريمة والعقاب. واصدرت منظمة العفو الدولية بيانا أعربت فيه عن قلقها وقالت أنها لا تعرف ان كانت المحاكمات تكفل للمتهمين كل حقوق الدفاع.

وأعربت ألمانيا الغربية عن استيائها البالغ وشعورها بالصدمة لما يجري الآن بالصين.

□ مصادر يونانية :

ميتسوتاكيس فشل في تشكيل حكومة جديدة

اثينا – وكالات الانباء – ذكرت مصادر مطلعة في حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الذي فاز باكثر المقاعد عدداً في الانتخابات البرلمانية اليونانية، أن ميتسوتاكيس رئيس الحزب قد فشل في تشكيل حكومة جديدة بعد تكليف الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس له بتشكيلها.

وقالت المصادر أن ميتسوتاكيس الذي حصل حزبه على ١٤٥ مقعداً قد أبلغ الرئيس اليوناني بفشله في إيجاد أغلبية مطلقة في البرلمان كافية لتشكيل الحكومة.

ووفقاً لنص الدستور اليوناني يتعين على الرئيس سارتزيتاكيس تكليف اندرياس تدر يوربيس الوزراء السابق وزعيم حزب الحركة الاشتراكية اليونانية بتشكيل الحكومة نظرا لأن حزبه قد حصل على المركز الثاني في الانتخابات حيث فاز ب ١٢٥ مقعداً.

■■■

وفد فلسطيني يزور سوريا لتذليل الخلافات بين الجانبين

دمشق – ا. ش. ا – صرح مصدر سوري مسئول امس بأن وفدا فلسطينيا على مستوى عال سيصل الى دمشق خلال الايام القليلة القادمة في زيارة رسمية لسوريا، وأوضح المصدر ان الوفد سيبحث مع الجانب السوري سبل تذليل أوجه الخلاف في وجهات النظر بين الجانبين والجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

■■■

عرفات يلقي خطابا أمام البرلمان الباكستاني غدا

اسلام اباد – وكالات الانباء – اعلن مالك ميراج خالد رئيس الجمعية الوطنية في باكستان امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة لباكستان غدا وانه سيلقي خطابا امام البرلمان الباكستاني كما سيجري مباحثات مع بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان.

أخبار قصيرة

« عملية زوربا » !

■ نيويورك – وجه المحققون الفيدراليون الامريكيون تهما ضد ١٥ من موظفي بنك يوناني يعمل بمدينة نيويورك بسبب تورط البنك في عملية تهريب اموال اليونانيين الامريكيين من الضرائب بعد وضعها في حسابات سرية في اليونان وتقدر الاموال المهربة بـ ٧٠٠ مليون دولار وقد القى البوليس الامريكي القبض على المتهمين الـ ١٥ بعد ٩ اشهر من التحقيقات خلال عملية اطلق عليها اسم شفرى وهو عملية « زوربا ».

اعتذار من الزوجة !

■ طوكيو – اعتذرت قرينة رئيس الوزراء الياباني « سوسوكي اونو » في حديث لصحيفة يابانية عما سببته الفضيحة الاخلاقية التي كان زوجها بطلها مع احدى فتيات « الجيشا » والتي كشفت الصحف اليابانية عنها مؤخرا. وقال « تشيو اونو » انها لاتصدق اية كلمة وردت عن العلاقة الغرامية بين زوجها وفتاة الجيشا واضافت انه باى حال من الاحوال فان ماحدث هو من الماضي ولاداعي لاثارته حاليا ؟

ضحايا الحرائق السوفيت !

■ لندن – ذكر تقرير نشر في لندن امس ان الف مواطن سوفيتي يلقون حتفهم سنويا بسبب الحرائق التي تنشب في الاتحاد السوفيتي والتي تتسبب في خسارة تقدر بـ ٢ مليار جنيه استرليني. واضاف التقرير انه قد القي القبض على اكثر من نصف مليون موظف رسمي في العام الماضي بتهمة الاهمال والتسبب في اندلاع حرائق.

القرود هي السبب

■ ميتشجان – توفي احد العاملين في معمل امريكي بولاية ميتشجان الامريكية بعد ان خدشه احد القرود المستخدمة في الابحاث بالمعمل كما يواجه ٢١ من زملاء المتوفى خطر الموت بعد ان تعرضوا لخدش القرود. واتضح ان القرد مصاب بفيروس مرض « قوباء القرود » الذي يتسبب في وفاة الانسان اذ يصيب المخ والجهاز العصبي.

التوعية هي الحل !

■ روما – تعقد اليوم في روما اول ندوة عالمية عن اطفال مرضى الايدز وذلك بعد ان كشفت الاحصاءات ان ٦٠٪ من المولودين من امهات يحملن فيروس الايدز يصابون به. وتناقش الندوة الاخطار التي تهدد العالم نتيجة انتشار المرض في الاجيال القادمة وكانت منظمة الصحة العالمية قد طالبت الحكومات والمنظمات بالتركيز على التثقيف الصحي ودور التوعية نظرا لعجز العلماء عن ايجاد دواء للايدز.

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

لبنان يشكو اسرائيل للأمم المتحدة
مواصلة الجهود العربية لتسوية المشكلة اللبنانية

نيويورك – وكالات الانباء – قدم رشيد فخوري مندوب لبنان في الامم المتحدة شكوى الى بيريز دي كويلا سكرتير عام المنظمة الدولية للاحتجاج على القصف الاسرائيلي الاخير لاراضي لبنان. وذلك بعد ان قصفت الطائرات الاسرائيلية مواقع القوات الفلسطينية جنوب بيروت امس الاول مما اسفر عن استشهاد مقاتل فلسطيني واصابة ١٤ آخرين وتدمير مقر قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل.

وفي الوقت نفسه وصل الى المغرب امس الامير سعود الفيصل وعبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية السعودي والمغربي قادمين من الجزائر اثر انتهاء اجتماع وزراء خارجية اللجنة الثلاثية امس الاول والذي عقده الوزيران ومعهما وزير الخارجية الجزائري بوعلام بالسايح.

وذكر بيان صدر عن اجتماع اللجنة الذي دام اكثر من ٥ ساعات أنه تم تقييم شامل للقاءات العربية والدولية مع الاطراف اللبنانية واوضح البيان ان اللجنة سترفع تقريرها الى اعضاء اللجنة العربية العليا التي شكلها مؤتمر القمة العربي الاخير والتي تتكون من الملك الحسن الثاني ملك المغرب والملك فهد ملك السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وفي دمشق ذكر مسئولون بالحكومة السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع غادر دمشق امس متوجها الى ثلاث دول هي ليبيا والجزائر والمغرب. وقال المسئولون ان الشرع يحمل رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد الى زعماء الدول الثلاث. واشار المراقبون الى ان هذه الرسائل تتعلق باخر الجهود المبذولة لحل الازمة اللبنانية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي واصلت فيه القوات السورية المتمركزة في لبنان امس قصف المناطق السابقة شمالي بيروت وذلك رغم النداءات المتكررة الموجهة الى دمشق من قبل الجامعة العربية لوقف اطلاق النار فورا.

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

■ في اجتماع مجموعة الـ ٧٧ بكاراكاس

تحذيرات من الوضع المتفجر فى الدول النامية
فنزويلا تطالب بشروط أفضل لحل مشكلة الديون

كاراكاس – وكالات الانباء – واصل المؤتمر الوزاري لمجموعة الـ ٧٧ اعماله امس في كاراكاس. وأكد كارلوس اندرياس بيريز رئيس فنزويلا في كلمته امام وفود دول المجموعة – التي يبلغ عددها ١٢٧ دولة – ان عبء الديون الخارجية خلق وضعا متفجرا في العالم الثالث. واوضح ان الدول النامية اوشكت ان تفقد صبرها بخصوص هذه المشكلة.

وطالب بيريز الدول المتقدمة بتحمل مسئولياتها في حل هذه المشكلة، واشار إلى أن الدول النامية قد قامت بالمطلوب منها. واوضح الرئيس الفنزويلي أن اكثر من ٦٠٠ مليون مواطن في حوالي ٤٠ دولة نامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يعانون حاليا مشاكل مالية خطيرة بسبب الديون الخارجية التي يزيد حجمها على ١,٣ تريليون دولار.

ورحب بيريز بخطة وزير الخزانة الأمريكي نيكولاس بريدي لتخفيف عبء الديون والتي أعلن عنها في مارس الماضي، غير أنه أكد أن الدول النامية تنتظر بفارغ الصبر شروطا أفضل على ضوء الوضع المتأزم الراهن.

وفي الوقت نفسه أكد لي بينج رئيس وزراء الصين في رسالة بعث بها إلى هذا المؤتمر ان الصين مصممة على الانضمام إلى جهود المجموعة من اجل التوصل إلى إصلاح تدريجي للعلاقات الاقتصادية الدولية وإقامة نظام دولي جديد. وتشارك الصين كمراقب في هذا المؤتمر.

ولقد دعا فيرناندو سولانا وزير المكسيك في كلمته أمام المؤتمر إلى ضرورة الاهتمام بمشكلة البيئة في البرنامج الجديد لمجموعة ...

٧٠ الف افغاني لجأوا لباكستان خلال ٧ شهور

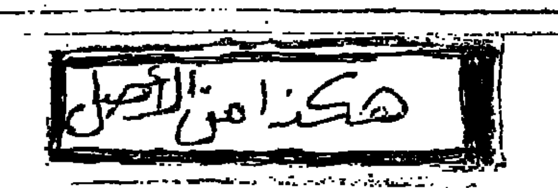
اسلام اباد – وكالات الانباء – اعلنت السلطات الباكستانية امس ان حوالي سبعين الف افغاني معظمهم من منطقة « جلال اباد » لجأوا الى باكستان منذ نوفمبر الماضي بسبب كثافة المعارك الدائرة بين المجاهدين والقوات الحكومية.

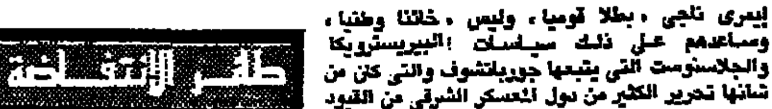
من جهة اخرى اذاع راديو كابول امس ان القوات الحكومية القت القبض على مصور صحفي امريكي اسمه « توني لوبراند » كان قد دخل الى افغانستان بطريقة غير مشروعة في الاسبوع الماضي.

■■■

٥ مليارات و ١٠٠ مليون نسمه عدد سكان العالم هذا الشهر

نيويورك – وكالات الانباء – ذكر تقرير للامم المتحدة أمس أن عدد سكان العالم بلغ هذا الشهر خمسة مليارات و ١٠٠ مليون نسمة، واضاف ان عدد السكان في العالم يرتفع بنسبة ١,٧٪ في السنة اى بمعدل ٨٧ ...





اشراف : حسني جندي

بيريسترويكا المجر !

● وسط مشاعر الحزن العميق التي سيطرت على الالاف من ابناء الشعب المجري خلال حضورهم مراسم رد الاعتبار لايمري ناجي زعيم الثورة المجرية الراحل باعادة دفن رفاته كبطل قومي في ميدان الابطال بقلب العاصمة بودابست .. لاشك ان الكثيرين داخل المجر وخارجها تساءلوا هل كان من الضروري ان يمر اكثر من ثلاثين عاما حتى تتنبه السلطات المجرية الى حتمية رد الاعتبار لايمري ناجي واعتباره بطلا قوميا بعد ان ظل يوصف على مدار العقود الثلاثة الماضية بانه خائن قومي ؟!

◻ ايمري ناجي ◻

عماد عريان

ولان عجلة التاريخ يصعب عليها العودة للوراء فان اى محاولة للاجابة على السؤال لابد وان تاخذ في إعتبارها الظروف الموضوعية والتاريخية التي احاطت بالمرحلتين .. مرحلة هبوط ناجي ومرحلة صعوده ولاخلاف على ان العامل الاول وراء رد اعتباره هو إختلاف الظروف في المرحلتين سواء داخليا او على صعيد الكتلة الاشتراكية او في ضوء العلاقات الدولية السائدة انذاك ، فعندما تفجرت ثورة المجر في عام ١٩٥٦ ووصلت الى ذروتها بمطالبة إيمري ناجي رئيس الوزراء وزعيم الحزب الشيوعي انذاك بانسحاب بلاده من حلف وارسو وشروعه بالفعل في تشكيل حكومة متعددة الاحزاب محاولا تطبيق التعددية السياسية في بلاده كان حلف وارسو حديث النشأة .

وكان من الصعب على موسكو ان تترك إحدى الدول الهامة في الحلف تفلت من بين ايديها خاصة وانها كانت لاتزال متأثرة بسياسات ستالين الحديدية والافكار الماركسية الكلاسيكية التي لم تكن تحتمل - وقتها - اى إتجاه نحو الاصلاح السياسي بمفهومه الحالي كما ان الحرب الباردة بين حلفي وارسو والاطلنطي كانت في اوجها في حين كان السباق النووي بين المعسكرين يدخل مرحلة لها خطورتها وإنفصال المجر في ذلك الوقت يمثل هذه الثورة وتلك التوجهات كان سيعتبر بكل المقاييس والمعايير إنهيارا في الكتلة الاشتراكية وتصدعا في الجسد السوفيتي ورده للمبادىء الشيوعية . وإزاء ذلك فان الغزو السوفيتي لاراضي المجر لوأد هذه الثورة كان امرا يمكن فهمه في ضوء هذه الظروف

اما الآن وقد اختلفت الظروف داخليا واقليميا ودوليا فان قراءة جديدة لاحداث عام ٥٦ وإعادة تقيم دور ناجي فيها لم يصبح بالامر المستحيل ، فقد بدأ المؤرخون المجريون في إعتبار ما حدث في بلادهم ، إنتفاضة شعبية ، وليست ، ثورة مضادة ، مثلما كانت توصف وإعتبروا إيمري ناجي ، بطلا قوميا ، وليس ، خائنا وطنيا ، وساعدهم على ذلك سياسات البيريسترويكا والجلاسنوست التي يتبعها جورباتشوف والتي كان من شأنها تحرير الكثير من دول المعسكر الشرقي من القيود التي تحكمها وتخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية وهو الذي فتح الباب امام اضخم إصلاحات سياسية في بلاده والدول الشيوعية الاخرى . وسياساته هي ايضا التي ساعدت الاحزاب الشيوعية على التخلص من قياداتها التاريخية لتفتح الطريق امام قيادات اكثر شبابا وحيوية ولديها القدرة على تطبيق الاصلاحات الجديدة برؤية عصرية تدفع دولها الى الامام . ورد إعتبار إيمري ناجي ورفاقه في هذه الظروف اصبح امرا ممكنا وبدونها كان امرا مستحيلا فالظروف هي التي تغيرت وليست طبيعة الحدث .

ومما ساعد على قناعة الشعب المجري والسلطات الحاكمة بضرورة رد اعتبار ايمري ناجي هو ذلك التماثل والتشابه بين السياسات الاصلاحية التي حاول ناجي إقرارها ابان الثورة المجرية والسياسات الاصلاحية الشاملة التي شرع كاروي جروس زعيم الحزب الشيوعي المجري ودعاة الاصلاح في الحزب في تطبيقها بالفعل . فخلال صيف هذا العام من المقرر ان تشهد المجر اول إنتخابات حرة تجري على اساس التعددية الحزبية . والحزب الفائز فيها سيكون من حقه تشكيل حكومة تقود الدولة . اى انها ديمقراطية تحاكي الديمقراطيات الغربية . ولذا فان رفات ناجي عندما خرجت من قبره المجهول فان سياسته الاصلاحية قد خرجت معه وإذا وضعت هذه التحولات الى جانب ما حدث في بولندا يحدث في الاتحاد السوفيتي فانها تشكل بالفعل ودون مبالغة في الوصف - ظاهرة جديدة على العالم الاشتراكي وتحولا هائلا في الفكر الشيوعي ذاته ◻

خطوتان للأمام

عبداللطيف الحنفي

تسير المجر - مثل بولندا - بخطى حثيثة نحو التعددية السياسية . وقد خطت المجر هذا الاسبوع خطوتين للامام على هذا الطريق ...

■ اولاهما . الاتفاق بين الحكومة المجرية وجماعات المعارضة التسع - بعد طول تعثر - على ادخال النقابات طرفا في الحوار بينهما من اجل وضع ضوابط التعددية السياسية في البلاد خلال الاسابيع القادمة .

■ ثانيتهما رد اعتبار ايمري ناجي رئيس وزراء المجر في انتفاضة ١٩٥٦ الديمقراطية التي سحقتها السوفيت بالدبابات . لقد اصبح هو ورفاقه شهداء بعد ان كانوا خونة . واصبحت حركته انتفاضة شعبية بعد ان كانت تصنف كثورة مضادة . وفي الحفل الرسمي والشعبي الكبير الذي تم فيه رد اعتباره وقف المتحدث باسم لجنة العدالة التاريخية التي تمثل جماعات المعارضة يعلن ان ايمري ناجي الذي قرر عام ١٩٥٦ حياد المجر وعودتها الى نظام التعدد الحزبي هو اول شيوعي اوروبي ينادي بهذه المفاهيم وانه بذلك يعتبر الاب المبكر لكل من الكسندر دوبتشيك في تشيكوسلوفاكيا وميخائيل جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي .

واذا كان هناك من يرى في التعددية البولندية نوعا من الديمقراطية المنقوصة . فانهم في المجر يتطلعون الى ديمقراطية كاملة تتعدد فيها الاحزاب دون قيود استنادا الى التراث الذي تركه ايمري ناجي وراءه في انتفاضته الشعبية القصيرة العمر . ومازالت المعارضة المجرية تنظر الى الرئيس البولندي ياروزلسكي باعتباره زعيما مخادعا لم يسمح في بولندا الا بنوع محدود من التعددية ولاتريد تكرار تجربته في المجر .

طعم الانتفاضة !

المقاطعة الاسرائيلية للحقيقة الفلسطينية اصبحت ظاهرة متكررة بشكل مثير للانتباه خاصة بعد ان قاطع حزب العمل الاسرائيلي مؤتمر الدولية الاشتراكية الذى انهى اعماله امس بالسويد بالرغم من ان رئيس الحزب شيمون بيريز يشغل مقعد احد نواب رئيس هذا التجمع الدولي .

فطالما اتهم الجانب العربي بالتخلف وعدم النضج السياسي بسبب مقاطعته لاسرائيل . اما الان فان اسرائيل هي التي صارت ترفض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وتصادر على فكرة المؤتمر الدولي للسلام وتقاطع المؤتمرات الدولية التي تشارك فيها فلسطين . فما هى اسباب هذا التحول ؟

اذا كانت الدولية الاشتراكية قد قبلت الان منظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة كعضو مراقب - وهى الخطوة التى تسببت في مقاطعة بيريز للمؤتمر - فقد كانت هناك محاولات سابقة ابرزها تلك التي قام بها برونو كرايسكي خلال فترة رئاسته للدولية الاشتراكية .

واذكر ان كرايسكي قال لى في الجزائر خلال إنعقاد المجلس الوطني الفلسطيني منذ حوالى سنتين انه وجد هناك . اقتناعا نظريا . بالحق الفلسطيني لدى اعضاء الدولية الاشتراكية » .. لكننا مازلنا في حاجة الى عمل ما ينقل هذا الاقتناع الى مستوى اتخاذ القرار .. »

وفي العام نفسه الغت الدولية الاشتراكية زيارتها المقررة للبنان تحت ضغط الاحزاب الاسرائيلية الاعضاء ونالت في ذلك الوقت حظها من الاتهامات من جانب الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين .

لكن ما بين ذلك التاريخ وقبول منظمة التحرير منذ ايام بالدولية الاشتراكية كان طائر الانتفاضة الناري قد انطلق محلقا في الافق بجناحيه القويين والمتمثلين في الدبلوماسية المصرية من جانب والفلسطينية من جانب اخر صائحا في الاذان الصماء باسم فلسطين بحيث استحال تجاهل حقوقها المشروعة ولم يبق لاسرائيل الا ان ترفض .. وتصادر .. وتقاطع !

محمد سلماوى

الوطن العربى

● نحو نظام عربى جديد (٤)

بدء التركيز على مداخل التوحيد

لمست المقالات الثلاث السابقة الاتجاهات المحتملة ، لتعزيز النظام العربي ، بعد ان تمكنت الدول العربية من الخروج بالفعل من حقبة التردي والتدهور . التي بدات في واقع الامر في اعقاب حرب اكتوبر واستمرت الى مابعد منتصف الثمانينات . وناتي في المقال الرابع والأخير في سلسلة الدعوة الى نظام عربي جديد . الى اولويات الحقبة الحالية من العمل المشترك . وهي تنبع اساسا من عدة حقائق :

● ان الدول العربية قد توصلت الى قدر لاباس به من الوفاق . يمكنها في زمن الانتفاضة الفلسطينية وما احدثته من توحد في التوجه السياسي ان تصل الى الحلول السليمة للقضية المصيرية ثم بقية المشكلات العربية (المشكلة اللبنانية وبؤر التوتر في الامتدادات العربية)

● ان الدول العربية سارعت الى تكوين ، تجمعات اقليمية ، متجانسة لتطوير التعاون والتنسيق فيما بين اعضائها ، في نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي حث على التعاون الاقليمي الهادف الى تقوية الأمة العربية . وتكوين التجمعات على النحو الذي تحقق حتى الآن يمكن ان يؤلف فيما بعد الوحدة الاقتصادية الشاملة عندما تنضم حلقات التجمعات الى بعضها .

بقلم :

أحمد نافع

● ان الدول العربية قد ادركت اخيرا - في ضوء دراسات المستقبل - حتمية العمل على وضع اسس اقتصادية تكفل التكامل ، حتى تستطيع مجموعة الأسرة العربية ان تحتل مكانها بين المجموعات الاقتصادية الكبرى ، التي تشكلت لدخول القرن الحادي والعشرين . كما ادركت الدول العربية انه يتعين عليها تصحيح مسار العلاقات الاقتصادية العربية التي لاتزال خاضعة لنظرية التعاون بين الجنوب والشمال بدلا من التركيز على التعاون بين الجنوب والجنوب ، حيث تبدو اشكالية التنمية والمناهج واحدة في العالم الثالث ..

اما اولويات الحقبة الجديدة من العمل المشترك فهي تقوم على نظرية الامن ، الذي ينبع اساسا من التنمية التي تستند بدورها الى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي . ولايعني ذلك بطبيعة الحال استبعاد البعد العسكري للأمن (وهو بالنسبة للنظام العربي يتمثل في معاهدة الدفاع المشترك) ، فالقدرة العسكرية مطلوبة في مواجهة التهديد الخارجي . ولكن المقصود هو ان الأمن والتنمية اصبحا في نظر الفكر الاستراتيجي وجهين لعملة واحدة . ويستدعي العمل في نطاق نظرية ، الأمن الشامل ، من الناحية العملية لازالة العوائق التي اعترضت دور جامعة الدول العربية في الوصول بالعلاقات العربية الى مستوى التعاون والتنسيق على طريق التوحيد .

وبمعنى اخر فان المطلوب في هذه الحالة الا يتاثر العمل العربي بالعلاقات السياسية (التي يرجى لها ان تتدعم في الحقبة الجديدة) فقد كانت هذه العلاقات هي السبب في ان المعاهدات ، التي كانت تهدف الى التكامل الاقتصادي او صيانة الأمن القومي او ضمان التعاون لم تحقق من اهدافها على أرض الواقع سوى قدر متواضع .

والواقع ان اولويات المرحلة تفرض سرعة الوفاء بمتطلباتها لتعويض ما فات الامة في حقبة التردي . ويتعين العمل لتحقيق هذه الغاية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية والسياسية والعسكرية بدءا من السعي لتعديل ميثاق الجامعة العربية بما يتلاءم مع المعطيات الاقليمية والدولية الجديدة ، وانتهاء بوضع انظمة في ميادين التعاون تخدم مصالح الامة العربية وتحقق الاندماج الاجتماعي بين شعوبها . ويجب ان يراعى في ذلك كله وضع المداخل الحقيقية للتوحيد العربي . وهنا لايذهب بنا الخيال الى الحديث عن الوحدة . فالأمر مختلف بين الاثنين . فالمقصود هو ان يصل بنا العمل العربي الى اعلى مراتب التعاون والتنسيق . وهذه كفيلة بان تعيد الينا الأمل في ان تقترب الدول العربية من هدف ، الاتحاد ، وفقا لصيغة تتفق عليها بكامل التراضي والاختيار . وهنا فان التجمعات الاقليمية مدعوة هي الاخرى - في سعيها لتعميق وتطوير التعاون فيما بينها - الى مراعاة مداخل التوحيد بالنظر الى دورها في تدعيم العمل العربي الجماعي .

وفي ضوء تجارب الماضي ، فان اليات التوحيد تتمثل في المجال ؛ السياسي في تحقيق ماتوصلت اليه الدول العربية من ضرورة جعل ، مؤتمر القمة ، جهازا رئيسيا لأجهزة جامعة الدول العربية ، تحدثنا عنه في مقال سابق ، . بالنظر الى ان الوضع في الحقبة الجديدة يتطلب قرارات حاسمة ومواقف عملية لتحقيق : الوصول الى التسوية السلمية الشاملة في المنطقة القائمة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني - تعزيز التضامن ورسم الخطط الكفيلة بتدعيم قدرات الوطن العربي في مختلف الميادين - التصدي للنزاعات العربية والعمل على حلها بالطرق السلمية - تحييد العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك بالتزام الدول العربية بابعاده عن الخلافات السياسية الطارئة وبتعهدها بضمان اقصى حد من الاستقرار لهذا العمل . وليس في مقدور اى سلطة ان تفرض تنفيذ القرارات والالتزام بالسياسات غير الملوك والرؤساء . واغلبيتهم ترى الآن ضرورة بدء ، نهج ، مختلف للتعاون في المحيط العربي وخارجه نستفيد فيه من دروس الماضي .

ومن اليات التوحيد ، مساهمة الأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات النقابية في توفير المناخات الملائمة لمشروعات التوحيد ، وخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها محور التنمية والأمن ، وباعتبارها مجسدة لمفهوم المصلحة المشتركة . وهو مفهوم لم يغب حتى عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي رغم الصراع الايديولوجي بينهما . وعندما نتحدث عن مشروعات التوحيد (من الناحية الاقتصادية) فاننا نلحظ ان تجربة الماضي قد اثبتت ان التنمية ، القطرية ، - اى التي تنفرد بها بعض الأقطار العربية - لم تحقق اهدافها ، كما اثبتت ان التنمية على اسس جماعية مستندة على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة هي السبيل الى التقدم والخروج من دائرة الأزمات الاقتصادية في كثير من الدول العربية .

واهم مشروعات العمل الاقتصادي - على نحو ماهو معروف - يتمثل في السعي الجدي لتطبيق اتفاقية الوحدة الاقتصادية وقيام السوق العربية المشتركة . ويتفق مع ذلك السعي لاقامة اكبر قدر من المشروعات الاقتصادية المشتركة (حكومية وشعبية) بما يعمل على تنمية القاعدة الانتاجية العربية وخاصة تلك التي تتمتع بمزايا الحجم الكبير !! ذلك ان قيام مثل هذه المشروعات يزيد من القوة التفاوضية للدول العربية ، ويزيد من تشابك المصالح العربية بما يحفز بالضرورة على توسيع نطاق التبادل التجاري ودفع فكرة الأسواق المشتركة (او السوق الموحدة) الى الوجود .

وتبدو اليات التوحيد كثيرة وكلها في المرحلة النضالية الحالية من التاريخ العربي تتصل بالتنمية والأمن . وكلها ليست غائبة عن الدول العربية التي ادركت في حقبة الصحوة ضرورة التخلص ، من سيادة منطق التجزئة على اى تغيير محتمل ، . والتغيير هو العمل الذي يركز على مداخل التوحيد . وصولا بالأمة العربية الى اهدافها القومية . وليس ذلك على الدول العربية بعزيز . وانما المهم ان يبدا العمل في الواقع نحو ، نظام عربي جديد ، .

الارجنتين .. تحاول لثاني مرة ؟ !

وسط ظروف اقتصادية وسياسية بالغة التعقيد والتشابك يتولى كارلوس منعم الرئيس الارجنتيني المنتخب مهام منصبه مبكرا وقبل الموعد الرسمي بعدة شهور . وذلك في اعقاب الاضطرابات العنيفة التي اجتاحت البلاد بعد الاجراءات التقشفية التي اتخذها الرئيس راؤول الفونسين خروجا من الازمة الاقتصادية .

وفي محاولة للاقتراب من هذه الظروف لابد من التعرض لتجربة الفونسين باعتبارها اول تجربة مدنية تعيشها الارجنتين في اعقاب سنوات طويلة انتهك خلالها العسكريون الحقوق الانسانية الى درجة ان احد التقارير الاحصائية التي خرجت منذ فترة من قلب بوينس ايرس اكدت ان ٢٠ ٪ من الشعب الارجنتيني يعانون من الاضطرابات النفسية وان هؤلاء المرضى النفسيين من ضحايا فترة السبعينات او ما اصطلح على تسميته ، بالحرب القذرة ، حيث قتل العسكريون وعذبوا الالاف من المدنيين بحجة تصفية الخصوم السياسيين .

نانى نجيب


◻ كارلوس منعم ◻

ولذلك فقد ظلت الارجنتين للفونسين وتمسكت به رمزا يجسد حلم التخلص من العسكريين وهو بدوره كرس صورته - رمزا وحقيقة - بان حاكم العسكريين وواجههم بانتهاكاتهم وصدرت العقوبات ضد رئيسين سابقين وعدد من قادة الجيش . غير ان الفونسين واجه في اعقاب ذلك اول تمرد عسكري وبرغم محدوديته فقد تمثلت خطورته في مساندة المؤسسة العسكرية له بشكل خفي . فاستجاب الفونسين لمطالب قادة التمرد فاوقف المحاكمات واصدر عفوا عاما عرف باسم ، واجب الطاعة ، اوقفت بمقتضاه الملاحقة القضائية للضباط الصغار الذين نفذوا اوامر الحكام العسكريين بقتل واعتقال الالاف .

وهنا بدا حلم الارجنتين يتأرجح بعد ان بدت إدانة العسكريين غير دامغة يحوطها التبرير والعفو وواكب هذه الانتكاسة تفاقم المشكلة الاقتصادية في تضخم تتجاوز نسبته ٢٨٠ ٪ وديون خارجية تبلغ ٥٨ مليار دولار

وكانت الانتخابات العامة التي جرت في سبتمبر الماضي قد اسفرت عن فوز الحزب البيروني وحصوله على نسبة ٤١ ٪ من الاصوات بعد احتجاب عن الحكم استمر ١٣ عاما ولذلك فقد جاء فوز مرشح الحزب البيروني في انتخابات الرئاسة تطورا طبيعيا يرجع لعدة اسباب .

■ اولا : انه في الوقت الذي دأب فيه الفونسين على اعلان عجزه عن مواجهة المشكلة الاقتصادية اطل منعم على الناخبين بعدهم بالكثير والعديد سواء الممكن وغير الممكن .

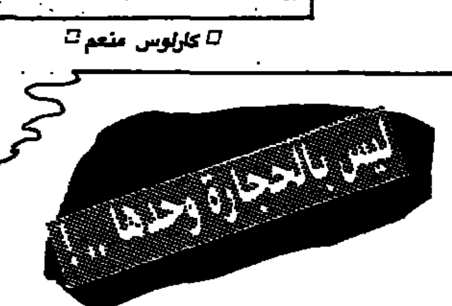
■ ثانيا : ان الحزب البيروني كان قد استطاع وعلى مدى السنوات القليلة الماضية بفضل القيادات الجديدة من الاصلاحيين تنحية اليساريين . والمتشددين الى الصفوف الجانبية كما حرص على تنقية صورته من التراث البيروني الشهير الذي استوحاه مؤسسة الجنرال خوان بيرون من التجربة الفاشية لموسوليني

وفي الوقت ذاته فقد حاول البيرونيون الجدد رفع اوزار معاداه السامية عن اكتافهم بعد ان ارتبط في الاذهان ذلك التالف البيروني الهتلري

ومن هنا يمكن فهم الحسابات التي احاطت بفوز منعم وتجاوزت بكثيرا اصوله السورية وانتمائه البيروني .

ان فوز منعم ليس إلا بداية لمشوار بالغ الصعوبة فالإرجنتينيون تحملوا فترة الفونسين بوصفها فترة انتقالية تمهد الى نظام مدني اكثر رسوخا واكثر قدرة

والملاحظ ان منعم قد جاءهم بوعود براقة ولذلك تبدو بعيدة عن ارض الواقع ولذا فالتكهن بردود الافعال إذا لم ينجح منعم في تطويع وعوده ووضعها موضع التنفيذ ليس امرا ميسورا وان كان هذا الوضع يفتح باب الاحتمالات امام تدخل العسكريين المتربصين ابدا بالتجربة وبالمدنيين .



من سمات العبقرية في الانتفاضة الفلسطينية ان مفجريها اعدوا نظاما دقيقا لمواجهة الاثار المترتبة على استخدام اسرائيل كافة وسائل القمع سعيا لاخمادها .

ومن ابرز هذه الوسائل اغلاق السلطات الاسرائيلية للمدارس والجامعات الفلسطينية . او بمعنى ادق غلق ، باب العلم ، امام ٣٠٠ الف تلميذ فلسطيني بالمدارس و ١٨ الف طالب بالجامعات الامر الذي تدرك قيادات الانتفاضة خطورته لانه سيؤدي الى ظهور جيل من ، الجهلاء ، في المجتمع الفلسطيني بما لذلك من اثار سلبية .

غير ان الانتفاضة استطاعت التغلب في حرب التعليم الدائرة مع الاسرائيليين واعتمدت على القدرات الذاتية للفلسطينيين بعد رفض السلطات الاسرائيلية النداءات الدولية التي تطالب باعادة فتح المدارس والجامعات والتي ساندها اساتذة جامعيون اسرائيليون ايضا !

ويقول جيل فيتزر مراسل وكالة ، رويتر ، في الاراضي المحتلة ان الطلاب الفلسطينيين يكملون دراستهم المتوقفة في الجامعات منذ ١٧ شهرا - في فصول سرية في المساجد والكنائس والمنازل .

وتعتبر السلطات الاسرائيلية هذه الفصول تحديا لقرار اغلاق الجامعات التي تصر عليه باعتبار ان بؤر الاحتجاجات ضدها تتركز فيها ، وهي تطارد الطلاب والاساتذة الذين يشاركون في تنظيمها .

وقد اعلن البوليس الاسرائيلي انه اكتشف ، شبكة تعليم جامعي ، في القدس الشرقية والقي القبض على عدد من الاساتذة والطلاب ووجه تحذيرا للفلسطينيين من تكرار مثل هذه ، الممارسات ، !

غير ان كافة هذه المطاردات الاسرائيلية لم توقف النشاط الفلسطيني السري لتلقي العلم الذي اصبح من المحظورات في الاراضي المحتلة .

ويشير مراسل رويتر الى ان جامعة بيرزيت بالضفة الغربية قد وسعت نشاط الفصول السرية لمواصلة دراسة طلابها ليشمل ١٠٠٠ طالب من بين عدد الدارسين فيها البالغ ٢٥٠٠ طالب . ويشترك حوالى ٢٠٠ استاذ في العملية التعليمية ويضيف المراسل ان الجامعة قد خرجت ١٥٠ طالبا منذ اغلاقها في حين يبلغ عدد خريجيها في الظروف العادية ٧٥٠ طالبا سنويا .

وبالطبع فان الدراسة بهذه الفصول تسير وسط صعوبات بالغة بسبب حالة الحصار التي يفرضها الجيش الاسرائيلي على تنقلات الفلسطينيين بما يجعل وصول الطلاب الذين يقيمون في القرى والمخيمات البعيدة اليها امرا عسيرا في كثير من الاحيان .

ورغم عدم توافر وسائل التعليم الكافية خاصة للطلاب بالكليات العلمية مثل المعامل وغيرها الا ان الطلاب يؤكدون ان مستواهم العلمي افضل من الفترة السابقة على الانتفاضة واغلاق الجامعات ببساطة لان الدافع لتلقي العلم اقوى هذه المرة .

ويؤكد وجود النشاط التعليمي السري في الاراضي المحتلة ادراك الفلسطينيين لمكونات مركب الصراع مع الاسرائيليين ، ووعيهم بامكانية امتداده الزمني مستقبلا فليس بالحجارة وحدها يحيا الفلسطينيون ! ◻

عبد الحليم غزالي

■ قالوا هذا الأسبوع : « يخطىء من يظن ان ابعاد زعيم او عشرة او اعتقال قادة الانتفاضة سيوقفها » . [رابين]

ملاحظات على مشـــروع قانـــون الاستثـــمار

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

د . السيد عبد المولى

● اهمية تهيئة المناخ الاستثمارى المناسب :-

قد يكون من المفيد قبل تناول اهم الأحكام الواردة فى مشروع قانون الاستثمار بالتعقيب ـ الاشارة بايجاز إلى اهم معوقات الاستثمار من خلال التجربة الاستثمارية فى ظل القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص برأس المال العربى والأجنبى ، والتى يتلخص اهمها فى الآتى :-

١ ـ ان توفير المناخ الاستثمارى الملائم ـ الذى هو محصلة للعديد من العوامل السياسية والاقتصادية والادارية والتشريعية ـ اهم بكثير من المزايا والاعفاءات والضمانات التى يخولها قانون الاستثمار للمستثمر فعلى سبيل المثال فان تعقد الاجراءات فى الادارة الحكومية ، وعدم مساهمة بعض الادارات مثل الضرائب والجمارك ، وهيئات الكهرباء والمياه ... الخ ، هى كلها امور غير مشجعة للمستثمر ، وهى فى نظره اهم بكثير من منحه بعض المزايا والاعفاءات الضريبية .

٢ ـ ان تعدد الاجهزة والادارات التى يتعامل معها المستثمر ، وتنافر بعضها مع البعض الآخر لسيادة النظرة الانانية لديها بدلا من النظرة القومية يعتبر من اهم معوقات الاستثمار .

٣ ـ ان الاستقرار التشريعى الذى تمثل فى الشروعات اهم بكثير فى جذب المزيد من الاستثمارات عن الاسراف فى اعطاء المزايا والضمانات والاعفاءات التى لا تلجأ اليها قانون الاستثمار .

٤ ـ ان يكون قيام السلطات المختصة بمساعدة المشروعات المتعثرة سواء تلك التى تتبع القطاع الخاص ، او تلك التى تتبع القطاع العام اهم بكثير من اصدار قانون جديد للاستثمارات ، فالحكمة تقتضى الحفاظ على الاستثمارات الحالية قبل التطلع الى قدوم استثمارات جديدة ، بل ان الاقدام على الاستثمار فى المستقبل يتوقف على حد كبير على حل مشاكل المشروعات القائمة بالفعل والمتعثرة .

اولا : مجالات الاستثمار :

...

ثانيا : سياسة الاعفاءات الضريبية :

...

ثالثا : المزايا والاستثناءات الأخرى :

...

لايجوز لاى جهة إدارية الغاء الترخيص بالانتفاع بالعقارات التى رخص بالانتفاع بها للمشروع كلها او بعضها إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل .

وهذا الحكم فيه إنتقاص من سيادة الدولة ، إذ يمكن ان يقوم المشروع بارتكاب مخالفات متعلقة بالمبانى او مخالفات تتعلق بقواعد الاستيراد ، او تغيير النشاط ... الخ وعلى ذلك فاننا نرى اما الغاء هذا الحكم وترك الأمر للقواعد العامة ، او تغيير حق الجهة الادارية فى الغاء الترخيص بضرورة الحصول على حكم قضائى واجب النفاذ .

٣ ـ قد يكون اهم من مزية النص على حق المشروع فى تملك العقارات والأراضى اللازمة لنشاطه (فيما عدا استصلاح واستزراع الأراضى البور والصحراوية فيكون ذلك عن طريق الايجار طويل المدى)

النص على إعطاء الأراضى اللازمة له للانتفاع بها لمدة طويلة بالمجان وقيام الهيئة بعد الاتفاق مع الجهات المعنية بتحديد الأراضى اللازمة لاقامة المشروعات ، وهذا يتطلب بطبيعة الحال قيام الهيئة باعداد قوائم المشروعات التى يدعى المستثمرون للاستثمار فيها .

للدولة ، وإنما ايضا يترتب عليه خلق إزدواجية فى معاملة المشروعات التى تتشابه فى الطبيعة والظروف . فالمشروعات القديمة لاتتمتع بمثل هذه الاعفاءات ، فى حين ان المشروعات الجديدة تتمتع بها .

وعلى ذلك يتعين انتقاء المشروعات ذات الأهمية الواضحة للاقتصاد القومى ، ...

رابعا : المناطق الحرة :

من المعلوم ان الغرض الأساسى من إنشاء المناطق الحرة هو تشجيع حركة التصنيع والتخزين لاعادة التطوير للخارج ، وليس لمواجهة حركة الاستهلاك ...

خامسا : دور الهيئة العامة للاستثمار :

...

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

الأهداف القومية .. وبطولات الصياح والشعارات التى يطويها النسيان !

ابراهيم شكرى — فؤاد سراج الدين

خالد محيى الدين — مصطفى مراد

العمل السياسى ليس فى رفع الشعارات . فكم قاسينا من شعارات رفعت وطواها النسيان .. العمل السياسى حركة وحوار .. فكر وخطوات تطوير وتفاعل مع الجماهير ، والجماهير تنتظر الحركة الايجابية والعمل الصالح والتطوير الحقيقى الذى يترجم الشعار الى مايرعى مطالبها وحاجاتها وحقها فى الحياة الكريمة . والعمل السياسى ايضا هو ايمان والتزام ونقول ذلك لكل المشتغلين بالعمل السياسى سواء من الاغلبية او المعارضة ولابد ان يطرح الجميع اثواب الحزبية والتحزب وان يسعوا جاهدين الى تحقيق الاهداف القومية التى لايختلف عليها اثنان او بتعبير اكثر دقة التى لايجب ان يختلف عليها احد .

ونقول ـ بكل وضوح ـ لقد انتهى الشوط الاول من الممارسة الديمقراطية بايجابياته وسلبياته ...




السياسة الغذائية .. والأسلوب الأمثل

يوسف والى — أحمد عبدالآخر

...

مجلس الشعب وبيان اتحاد العمال واصحاب الاعمال

...

الرئيس حسني مبارك اثناء تفقده لعنابر مصنع انتاج السيارات الذى يشارك في راسماله المستثمرون اليابانيون والسعوديون والمصريون .



ويستمع الى مدير مصنع اللؤلؤة الذى يشرح مراحل الانتاج والى يسار الرئيس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والى يمينه ابراهيم عصفور مؤسس المصنع



الرئيس حسني مبارك يتفقد احدى الوحدات السكنية التى يجرى تشطيبها والى اليمين رئيس الوزراء والمهندس حسب الله الكفراوى .

مبارك خلال زيارته الثانية لمصانع ومشروعات مدينة ٦ أكتوبر

الرئيس يشيد بإنتاج مصانع المدينة ويصفها بأنها من أكبر المدن الجديدة ومستقبلها يبشر بالخير

على مدى ثلاث ساعات تفقد الرئيس حسني مبارك امس كبرى المدن الجديدة مدينة ٦ اكتوبر التى تقع عند الكيلو ١٦ طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى ، وهى ثاني زيارة ميدانية يقوم بها الرئيس للمدينة الجديدة خلال ثلاث سنوات حيث قام بزيارة لهذه المدينة الجديدة في نفس شهر يونيو من سنة ١٩٨٦ .

ووصف الرئيس مبارك مدينة ٦ اكتوبر بانها مدينة ضخمة جدا ـ وافاقها تبشر بالخير ، وهى اكبر المدن الجديدة وشاهدها اجنبيان وذهلا من ضخامتها .

وقال الرئيس مبارك ان المدينة ستكون اكثر صحيا من القاهرة وبها نحو ١٣٠ مصنعا تنتج حاليا ، و١٢٠ مصنعا اخرى تحت التأسيس وان هناك افاقا جديدة .. وارى المواطنين قادمين يبنون بيوتهم وبها مناطق كثيرة .. وهى امور تبشر بالخير .. وعلى المواطن ان ينظر حوله وينظر الى هذه المدن الجديد : مدينة برج العرب ، والعاشر من رمضان والسادات وعلى المواطنين ان يروا الطريق الصحراوى والارض المستصلحة بها وحجمها .

واوضح الرئيس مبارك ان القطاع الخاص يهتم بالجودة بالنسبة للمنتج لما في ذلك من تاثير على التصدير .

وقد عبر الرئيس مبارك ـ على حد قول السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ـ عن سعادته بالتغيير الذى طرا بالمدينة منذ زيارته السابقة من ٣ سنوات وانه امكن تلافى الكثير من العيوب التى كانت مرئية في تجربة المدن الجديدة وانه تم

تابعت الجولة :

هدايت عبد النبي

تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك وملاحظاته التى ابداها في المدن التى اقيمت قبل مدينة ٦ اكتوبر وذلك بالنسبة لاتساع الشوارع ، فاصبحت ٦ اكتوبر على مستوى معمارى رفيع وذات مظهر جمالى وتتميز بالاتساع في الشوارع ونفس الشيء ينطبق على الميادين والابنية وانها تستوعب التطوير في المستقبل بالنسبة لحركة المرور .

استصلاح ١٥٠ ألف فدان

واستفسر الرئيس عن سير حركة استصلاح الاراضى وفقا للخطة فاوضح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، ان الخطة تتضمن اصلاح مائة وخمسين الف فدان كل عام .. وانه في العام المالى الحالى كان نصيب القطاع الخاص استصلاح مائة الف فدان والقطاع العام ٧٥ الف فدان وان الزيادة في استصلاح الاراضى تراوحت بين ١٠ و ١٥ ٪ .

واصدر الرئيس مبارك توجيهاته بضرورة متابعة عمليات جمعيات الاسكان واستصلاح الاراضى لكي تكون هناك رقابة عليها وان يتم اتخاذ الاجراءات ازاء الجمعيات التى لاتحقق هدفها ...

ضرورة الاهتمام بتشطيب الشقق وتجهيزها بالسخانات الشمسية

السخان الشمسي ١٠٠٠ جنيه

وفي بداية جولة الرئيس مبارك الميدانية شاهد نماذج على الطبيعة لثلاث شقق تتراوح مساحاتها بين ٦٠ و ٩٠ مترا مربعا وطلب من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ان تحصل على السخانات الشمسية من القطاعين العام والخاص على ان يكون لكل وحدة السخان الخاص بها الذى يحقق للمواطن الخدمة المثالية .

وسأل الرئيس عن تكلفة السخان الشمسي .. فرد المهندس الكفراوى بانها تصل الى الف جنيه .

وخلال مشاهدة الرئيس لهذه الشقق اوضح المهندس الكفراوى وزير الاسكان والتعمير انها تسلم بلا قواصل وبدهان جبسي .. لكي يتمكن الساكن من طلائها حسب رغبته وان يضع على ارضيتها قنا لتكس ، واكد الرئيس مبارك ضرورة توفير حجرتي نوم لكل اسرة حتى لا تواجه الاسر الشابة متاعب عندما تصبح اسرة اكبر .

الاهتمام بالادوات الصحية

واهتم الرئيس مبارك بكيفية حصول المواطن على مثل هذه الشقق والنظم التى تخضع بها فاجاب المهندس الكفراوى انها تتم بقرض تعاوني يتراوح بين ٨ و ١٠ الاف جنيه .

كما طالب الرئيس بضرورة الاهتمام بالصرف الصحي ، وعدم تركيب الادوات الصحية قبل قدوم الساكن الجديد حتى يختار بنفسه مايريد لشقته وحتى لايدخل في مشقة التكسير من جديد لكي يبنى حماما افضل .

مراعاة مواسير المياه الجيدة

وانتقد الرئيس مبارك البنية الأساسية للشقة مثل المواسير داخل المطابخ ودورات المياه وطالب المسئولين بضرورة توفير أنواع أفضل من هذه المواسير وطالب برعاية افضل للتشطيب في الشقق على أساس ان مستوى التشطيب ومستوى الاسكان هما عنوان المدينة وهى سمعة المدينة أمام العالم ، فللمستثمر نفسه عندما يحضر لينشيء مصنعا تؤثر فيه المقاييس الخاصة بالمدينة .

تصدير أكواب اللؤلؤة

وتوجه الرئيس مبارك ـ بعد ذلك ـ الى مصنع « اللؤلؤة » ، حيث شاهد معرض منتجات الشركة واستمع الى شرح عن منتجاتها وقال الرئيس مبارك انه لابد من تصدير هذا المنتج ونظر الى المستثمر الكويتي الذى يملك ٦٠ ٪ من راسمال الشركة وطالبه بتصدير هذا المنتج الى الكويت .. وقال الرئيس مبتسما حتى يعود بها الينا المصريون في الكويت .

وقال الرئيس مبارك ان ثمن اكواب اللؤلؤة مناسب ولهذا يجب عدم استيراد الاكواب من الخارج طالما ان هناك المنتج الجيد داخل مصر ، وشاهد الرئيس مبارك عنبر الانتاج وخطا من خطوط الانتاج .

والجدير بالذكر ان بقية راسمال الشركة مصرى وأردني ويمثل راسمال الشركة المصرى ٣٠ ٪ والأردني ١٠ ٪ وقد بدأت الشركة عملها في يناير ١٩٨٨ وتنتج ١٠٠ الف كوب يوميا .

وزار الرئيس مبارك بعد ذلك مصنع فينيسيا عصفور حيث كان في استقباله ابراهيم عصفور رئيس مجلس الادارة وخليل عصفور عضو مجلس الادارة وسمير زكي مدير التشغيل بالمصنع .

وقد شاهد الرئيس مبارك معرضا لمنتجات كريستال عصفور .. وطالب الرئيس بحل المشاكل الملحة التى تواجه المصنع ، وذكر رئيس المصنع للرئيس مبارك أن المنتج الجديد سيكون مستواه عالميا .. وطالب الرئيس مبارك المصنع بصناعة النجف والاكواب وكل شيء متصل بالكريستال .

وبعد مشاهدة نماذج الانتاج توجه الرئيس مبارك الى وحدة خلط المواد الخام وعنبر الافران وسأل عن المادة الخام .. فقال مدير التشغيل بالمصنع انها من الزعفرانة .. فقال الرئيس مبارك ـ ضاحكا ـ يبدو أن مدينة ٦ اكتوبر تأخذ كل شيء من الزعفرانة .

وفي مصنع سوزوكي « المصرى السعودى الياباني » المقام على ٨٤٠٠ متر مربع وينتج ٤٥٠٠ سيارة سنويا صافح الرئيس مبارك الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس مجلس الادارة وحسن أبو بكر عضو المجلس ومحمد نور مدير المشروع والمهندس طارق منتصر مدير الانتاج . وشاهد الرئيس مبارك اقسام اللحام والدهان والتجميع ومعرضا للمكون المحلي .

وأوضح احد المسئولين اليابانيين بالمصنع ان هذا هو المصنع الأول من نوعه في الشرق الأوسط وهى مرحلة التجميع التى تسبق التصدير وان دول مجلس التعاون العربي ستعطى لها الأولوية بالنسبة لعمليات التصدير في المنطقة .

واختتم الرئيس مبارك جولته بمدينة ٦ اكتوبر بزيارة مصنع « الشركة العالمية للملابس » واهتم الرئيس بمنتجات الشركة للسيدات فقال رئيس مجلس ادارتها السيد عبد العظيم السعداوى ان هذا الانتاج يخضع للطلب . كما سأل الرئيس مبارك عن مصانع الشوربجي وقال انه سيزورها قريبا .

وتفقد الرئيس المصنع وتحدث الى العاملين به من الشباب وكذلك الاشبال الذين خصهم الرئيس مبارك بالحديث لمعرفة أحوالهم المعيشية والوظيفية .

الميزانية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

الأصول

١٩٨٨ جنيه مصري	١٩٨٨ جنيه مصري	البيان	١٩٨٧ جنيه مصري
	١٢١,٤٦٤,١٥٨	نقدية بالصندوق وأرصدة بالبنك المركزي	٢٤٧,٠٠٨,٤٤٥
	٩٣٦,٤٦٨,٨٦٤	أرصدة أخرى بالبنوك	٦٠٨,٧٤٥,١٤٥
١,٠٥٧,٩٣٣,٠٢٢		مجموع النقدية بالصندوق ولدى البنوك	٨٥٥,٧٥٣,٥٩٠
١٣,٢٨١,٧٩٧		إستثمارات	١٠,٨٦٧,١٠٧
٥١٨,٧٤٨,٣٠٩		قروض وسلفيات	٤٥٩,٢٤١,٤٦٣
٣٦,٢٩٨,١٢٥		أرصدة مدينة وأصول أخرى	٤٨,١٤٨,١١١
٧,٩٢١,٨٨٩		أصول ثابتة (بعد الإستهلاك)	٨,٧٧٨,٧٨١
١,٦٢٤,١٨٣,١٤٢			١,٣٨٢,٧٨٩,٠٣٤
		حسابات نظامية	
		إلتزامات العملاء مقابل خطابات	
٨٢٩,٢٧٧,٠٢٧		الضمان والإعتمادات المستندية	٥٢٥,٤٩٤,٩٩٩

الخصوم وحقوق المساهمين

١٩٨٨ جنيه مصري	١٩٨٨ جنيه مصري	البيان	١٩٨٧ جنيه مصري
	٢٦١,٠٩٤,٥٩٠	ودائع تحت الطلب	٢٩٣,٤١٤,٠١٣
	٦٥٨,١٤٢,٨٨٦	ودائع لأجل وحسابات التوفير	٥٤٦,٥٨٥,٥٦٠
	٢٤٤,٦١٣,٢٥١	ودائع أخرى	١٨٢,٨٨٧,١٥٤
١,١٦٣,٨٥٠,٧٢٧		مجموع الودائع	١,٠٢٢,٨٨٦,٧٢٧
	٢٣,٩٧٤,٥٠٤	البنك المركزي	٢٢,٤٩١,٤٣٣
	٥٣,٩٨٠,٧٩٤	بنوك أخرى	٢٢,٩٠٠,٥٦٥
٧٧,٩٥٥,٢٩٨		مجموع المستحق للبنوك	٤٥,٣٩١,٩٩٨
١١,٦٣٩,٩٨١		دائنو توزيعات	٨,٧٤٦,٧٤٤
٥٥,٨١٧,٥٥٩		أرصدة دائنة متنوعة	١٢٦,٠٠٥,٨٨١
٨٨,٩٣٤,٠٦٧		مخصصات	٦٥,٤٧٦,٥٨٠
	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال (مدفوع بالكامل)	٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	٧,٩١٤,٤١٤	إحتياطي قانوني	٦,٢٧٤,٤٣٣
	٦٧,٤٨٠,٦٤١	إحتياطي عام	٤٧,٩٦٠,٩٨١
	١٠٠,٥٩٠,٤٥٥	إحتياطي خاص	١٠,٠٤٥,٦٩٠
	—	أرباح مرحلة	—
٢٢٥,٩٨٥,٥١٠		مجموع حقوق المساهمين	١١٤,٢٨١,١٠٤
١,٦٢٤,١٨٣,١٤٢			١,٣٨٢,٧٨٩,٠٣٤
		حسابات نظامية	
		إلتزامات البنك مقابل خطابات	
٨٢٩,٢٧٧,٠٢٧		الضمان والإعتمادات المستندية	٥٢٥,٤٩٤,٩٩٩

أحمد إسماعيل
رئيس مجلس الإدارة

محمود منصور هلال
عضو مجلس الإدارة

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

المصروفات

١٩٨٨ جنيه مصري	البيان	١٩٨٧ جنيه مصري
٦٠,٥٦٦,٦٦٨	فوائد مدفوعة	٥٦,٢٠٧,٧٢٩
١٦,١٩٦,٦٨٦	مصروفات عمومية وإدارية وإهلاك	١٨,٧٥١,٤٧١
١,٠٥٦,٢٢٢	مصروفات متنوعة وأعباء أخرى	٢,٧٠٥,٤٠٠
٣٠,٧٨٥,٠٨٩	مخصصات وضرائب دخلية	٣٣,٦٧٦,١٦٥
٣٢,٧٩٩,٦٢١	صافي أرباح العام	٢٥,٤٨٨,٦٤٥
١٤١,٤٠٤,٢٨٦		١٣٦,٨٢٩,٤١٠

الإيرادات

١٩٨٨ جنيه مصري	البيان	١٩٨٧ جنيه مصري
١٢٢,٢٦٥,٧٩٩	فوائد محصلة	١٠٧,٥٦٣,٠٩٢
١٣,٠٤٤,١٣٣	عائد خدمات مصرفية	١٢,٩٣٩,١٩٠
١,٣٦٧,٩٢٣	إيرادات إستثمارات مالية ومساهمات	١,٢٠٨,١٢٥
٤,١٣٦,٤٣١	إيرادات أخرى	٥,١١٨,٩٩٣
١٤١,٤٠٤,٢٨٦		١٣٦,٨٢٩,٤١٠

تقرير مراقبي الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك التجاري الدولي (مصر) (شركة مساهمة مصرية) المؤرخة ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ ، وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها وفي ضوء أحكام القوانين السارية . وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء إختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذى رأيناه ملائماً ، وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة ، كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الإلتزامات القائمة في تاريخ الميزانية وفقاً للمبادئ المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها ، وأن عمليات البنك لم تخالف أحكام القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له :

يمسك البنك حسابات منتظمة تضمنت كل ما نص عليه القانون ونظام البنك الأساسي على وجوب إثباته فيها ، كما أن الميزانية وحساب الارباح والخسائر متفقان مع ما هو وارد بتلك الحسابات . و في رأينا أن الميزانية والأيضاحات المرفقة للقوائم المالية تعبر بوضوح عن المركز المالي للبنك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ ، كما أن حساب الأرباح والخسائر يبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ .

البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المشار إليها في القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ واللائحة التنفيذية له متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك وفي الحدود التى تثبت بها عادة مثل تلك البيانات بالدفاتر المالية .

مصطفى شوقي / شوقي وشركاه
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

محمد عبد الله زروق / محسن ويصا ومحمد زروق وشركاهما
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

إيضاحات وبيانات متممة للقوائم المالية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

بند ١ : المؤسسة ونشاطها

رخص تأسيس البنك التجاري الدولي – مصر (بنك تشيس الاهلي – مصر – سابقاً) شركة مساهمة مصرية في ٧ أغسطس ١٩٧٥ خاضعة لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بشأن إستثمار المال العربي والأجنبي والقوانين المعدلة له الصادرة بجمهورية مصر العربية . يقوم البنك بأعمال البنوك التجارية في مصر من خلال المركز الرئيسي وإثنى عشر فرعاً في القاهرة و الجيزة و الأسكندرية وبور سعيد و طنطا .

بند ٢ : السياسات المالية المتبعة

أعدت القوائم المالية بما يتمشى مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها دولياً وعلى أساس التكلفة التاريخية ، ونورد فيما يلى ملخص للسياسات المالية المطبقة :

تقييم أرصدة الحسابات بالعملات الأجنبية :

تمسك الحسابات بالجنيه المصرى ، وتثبت المعاملات بالعملات الأجنبية خلال العام بأسعار الصرف السائدة وقت التعامل . وقد تم تقييم أرصدة الأصول والخصوم بالعملات الأجنبية على أساس أسعار الصرف المعلنة في نطاق السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبي بتاريخ ٢١ مارس ١٩٨٨ ، وأدرجت الفروق الناتجة بحساب إحتياطي خاص وذلك طبقاً لتعليمات البنك المركزى المصرى الصادرة في ١٤ أغسطس ١٩٨٨ ضمن بند الإحتياطيات بالميزانية . وقد تم إعادة تقييم هذه الأرصدة بأسعار الصرف المعلنة في نطاق السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبي في نهاية العام وأدرجت الفروق الناتجة ضمن بند أرصدة دائنة متنوعة بالميزانية .

سندات التنمية الحكومية :

تم تقييم العملات الأجنبية المستثمرة في سندات التنمية الحكومية بسعر الصرف المعلن في نطاق السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبي بتاريخ ٢١ مارس ١٩٨٨ ، حيث تم إضافة فرق إعادة التقييم بحساب إحتياطي رأسمالي خاص وذلك طبقا لتعليمات البنك المركزى المصرى بتاريخ ٥ أبريل ١٩٨٨ . وقد تم إعادة تقييم هذه الأرصدة بأسعار الصرف المعلنة في نطاق السوق المصرفية الحرة في نهاية السنة وأدرجت الفروق الناتجة ضمن بند أرصدة دائنة متنوعة بالميزانية

مخصص الديون المشكوك في تحصيلها :

يتم تكوين هذا المخصص نتيجة الدراسة التفصيلية التى أجريت لأرصدة القروض والسلفيات والتسهيلات الائتمانية الأخرى الممنوحة لكل عميل على حدة بالاضافة للمخاطر العامة . هذا وإستمراراً لسياسة البنك المتحفظة ، فقد تم تدعيم المخصص هذا العام بمبلغ ٣,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى وبذلك يصل اجمالي المخصص إلى ٣٨,٦١٧,٠٠٠ جنيه مصرى .

المساهمات :

يتمثل بند المساهمات في الإستثمارات في أسهم شركات الإستثمار وقد تم تقييمها بسعر التكلفة أو السوق – أيهما أقل .

الأصول الثابتة :

تظهر الأصول الثابتة بالتكلفة بعد خصم مجمع الإهلاك المحسوب على أساس القسط الثابت وتستهلك على أساس المدة المقدرة للإستخدام .

الإحتياطيات :

يحتفظ البنك بالإحتياطيات المنصوص عليها في اللوائح والقوانين المصرية .

بند ٣ : المساهمات

في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ كان نصيب البنك في المساهمات متضمناً الاتي : –

	قيمة المساهمة المدفوعة بالتكلفة	النسبة
– سويس فارما (ش. م. م.)	١٨٠,٠٠٠ جم	٦.٠ ٪
– يونيون كاربيد مصر (ش. م. م.)	٢٥٠,٠٠٠ جم	٢.٨ ٪
– الشركة المصرية الامريكية للادوات الصحية (ش. م. م.)	١٧٥,٠٠٠ جم	٢.٣ ٪
– شركة وايث الدولية المصرية المحدودة (ش. م. م.)	٨٤٠,٠٠٠ $	١٠. – ٪

بند ٤ : أرصدة مدينة وأصول أخرى

تتضمن مايلى : –

1) مصاريف تحسينات رصيدها بعد الاهلاك ٨٢٤ر٤٠٧ جنيه مصرى .
2) قيمة ما تم صرفه حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ لشراء وتجهيز فرع البنك بمدينة نصر بمبلغ ٨٠٠ر٠٠٠ جنيه مصرى .
3) قيمة ما تم صرفه حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ لشراء وتجهيز مخازن عامة للبنك بمبلغ ١٠١ر١٠٦ جنيه مصرى .

بند ٥ : رأس المال

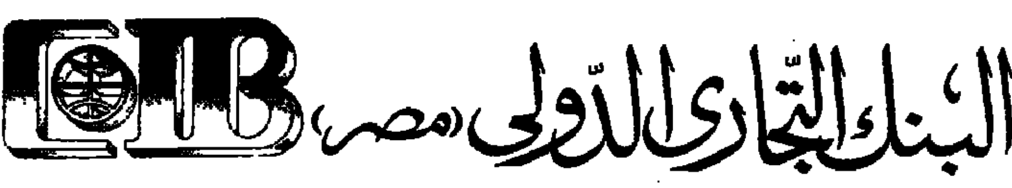
1) يبلغ رأس المال المرخص به ٧٥ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه مصرى .
2) يبلغ رأس المال المصدر و المدفوع بالكامل ٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه مصرى موزع على ٥٠٠ر٠٠٠ سهم عادى ، قيمة السهم الإسمية ١٠٠ جنيه مصرى تسدد بالجنيه المصرى أو مايعادله بالدولار منها ٥١٪ بالجنيه المصرى و٤٩٪ بالدولار الأمريكي .

بند ٦ : الإحتياطيات

	إحتياطي قانوني	إحتياطي عام	إحتياطي خاص	المجموع
الرصيد أول الفترة	٦,٢٧٤,٤٣٣	٤٧,٩٦٠,٩٨١	١٠,٠٤٥,٦٩٠	٦٤,٢٨١,١٠٤
مقدار الزيادة	١,٦٣٩,٩٨١	١٩,٥١٩,٦٦٠	٩٠,٥٤٤,٧٦٥	١١١,٧٠٤,٤٠٦
الرصيد في ١٩٨٨/١٢/٣١	٧,٩١٤,٤١٤	٦٧,٤٨٠,٦٤١	١٠٠,٥٩٠,٤٥٥	١٧٥,٩٨٥,٥١٠

يشتمل الإحتياطي الخاص على الفروق الناتجة عن تقييم أرصدة الأصول والخصوم بالعملات الأجنبية شاملة ما في حوزة البنك من سندات التنمية الحكومية بالدولار الأمريكي على أساس الصرف المعلن للسوق المصرفية الحرة في ٢١ مارس ١٩٨٨ .

يتم تكوين الإحتياطيات طبقاً لمتطلبات القانون واللوائح بجمهورية مصر العربية والنظام الأساسي للبنك وكذلك توجيهات مجلس إدارة البنك . يوجد لكل إحتياطي إستخدام معين له .



Americana

■ وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشباب يعلنان :

التنسيق مع أجهزة الدولة لتنفيذ خطة دينية وثقافية للشباب خلال الصيف

توفير الامكانات لمهمة الدعاة وامدادهم بافلام تسجيلية تعبر عن قضايا الشباب

رائد ديني بكل مدرسة لتوعية التلاميذ بأمور دينهم وتوضيح الحقائق لهم

كتب ـ سعيد حلوى وأحمد الشهاوى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الوزارة قررت التحرك خلال شهور الصيف الحالى بين الشباب من خلال ٤ محاور فى المعسكرات الصيفية ومراكز الشباب والاندية الرياضية والمواقع الانتاجية بالمصانع والشركات . وبين العمال . واختيار عدد من المساجد الكبرى بالمحافظات الصيفية وتحويلها الى مركز اشعاع اسلامى واكد ان هناك تعاونا كاملا بين جميع اجهزة الدولة لتنفيذ خطة دينية وثقافية للتحرك بين الشباب يجيب فيها العلماء ورجال الدين والمفكرون على استفسارات الشباب وذلك فى شكل قوافل تواجد اسبوعيا فى كل المواقع . واكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة توفير كافة الامكانات لتيسير مهمة الدعاة وامدادهم بافلام تسجيلية للتعبير عن قضايا الشباب تبصرهم وتفتح اذهانهم .



الرئيس مبارك خلال استقباله امس للجنرال باراموتو رئيس الحرس المدنى فى زائير .



كما استقبل الرئيس وزير التنمية الصناعية السنغالى . وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

وقال وزير الاوقاف فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس والدكتور عبد الأحد ـ انه تقرر تعيين رائد دينى مستنير فى كل مدرسة اعدادية وثانوية على مستوى الجمهورية اعتبار من العام الدراسى القادم .

واضاف الوزير ان خطة شهور الصيف ستبدا بمسابقة دينية كبرى تشارك فيها كل الفئات والاعمار على مستوى الجمهورية وترصد لها جوائز قيمة بين حج وعمرة موضوعاتها سلوكية واجتماعية وفكرية ودينية بالاضافة الى جوائز اخرى مالية وان الوزارة ستقوم من خلال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بتسليم كل معسكر صيفى مكتبة اسلامية متميزة هدية للشباب من رواد المعسكرات تضم رأى الدين فى كل الامور الخلافية والجدلية وغيرها .

كما تشمل خطة الدعوة بين الشباب فى الصيف محافظات الاسكندرية . ودمياط . والدقهلية . وبورسعيد . والاسماعيلية . مطروح . العريش . وتناقش القوافل الفرعية والرئيسية موضوعات الادمان والاثار المترتبة صحيا وماديا ثم تنظيم الاسرة ورأى الدين والعلماء والمتخصصين فيه . والتطرف ونتائجه بالنسبة للفرد والمجتمع .

ويبلغ عدد العلماء المشاركين فى هذه القوافل نحو ٢٠٠ عالم من خيرة علماء الأوقاف . وتعقد القوافل السبع الأولى ثلاثة لقاءات بكل مدينة داخل المعسكرات الشبابية والعمالية مع اداء صلاة الجمعة بالمسجد الكبير بالمدينة ولقاء موسعا مع المواطنين .

واكد الدكتور عبد الاحد ـ خلال المؤتمر الذى عقد بجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ـ ضرورة التنسيق بين كل الجهات والمؤسسات المعنية بالشباب لتوعيتهم دينيا وثقافيا وفكريا لمواجهة التطرف . وقال ان القوافل الدينية ستقوم بدور فعال فى تنوير شبابنا وامدادهم بالتعاليم الاسلامية الصحيحة . وطلب تكثيف جهود الدعاة لتشمل زيارة متتابعة لمراكز الشباب التى تبلغ ٤ الاف مركز بهدف تنوير شبابنا تجاه القضايا الحيوية التى تسيطر على عقول واذهان بعض الشباب مثل الادمان والتطرف .

وطالب فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية باهمية تضافر الجهود لتوعية الشباب والخروج من عنق الزجاجة الذى يهدد أمنه الاجتماعى والنفسى .

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر بان الجامعة اعدت خطة الصيف للانشطة الطلابية المختلفة . وان الخطة تتضمن مراكز تنمية المجتمع حيث يقوم طلاب الجامعة بتقديم خدماتهم التعليمية والتربوية لابناء الحى الموجود به المسجد والتى تهدف أى تحفيظ القرآن الكريم للمراحل التعليمية المختلفة وفصولا لتقوية الطلاب لمواد الدين الثانى بالاضافة الى انشطة شبابية ورياضية وممارسة الهوايات العملية كالتجارة والكهرباء وذلك فى المناطق الرئيسية فى القاهرة .

■ وزير الدفاع يعلن :

الأمن القومى يحقق قوة الدولة

مكان مصر الطبيعي داخل الكتلة العربية

كتب ـ احمد فؤاد :

اعلن الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى ان الامن القومى بمفهومه الشامل يحقق قوة الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعسكريا . واكد ان مكان مصر الطبيعى هو داخل الكتلة العربية . وان الاهتمام بالدائرة العربية يوصلنا الى خلق تضامن وكتلة عربية يمكن ان تضع نفسها بين كتل العالم .

واكد الفريق اول ابوطالب ـ فى حفل تخريج الدورة «١٨» من كلية الدفاع الوطنى باكاديمية ناصر العسكرية العليا أمس ـ اهمية دراسة الصراعات العالمية ودوائر الاهتمام المختلفة للوطن . سواء المصرية او العربية او الافريقية ودائرة عدم الانحياز . مع عدم اغفال دوائر اخرى مثل حوض البحر المتوسط والدول الاوربية الموحدة . والدول الصديقة .

وقال اللواء محمد عادل حسنين مدير كلية الدفاع الوطنى إن الدورة الاولى كانت عام ١٩٦٦ ومنذ ذلك الوقت خرجت الكلية اجيالا من القادة حصل الكثير منهم على تقدير امتياز فى بحوثهم . وانه مع تطور الازمات العالمية فقد تم انشاء مركز لادارة الازمات بالكلية وتم تخريج دفعتين منه .

وفى نهاية الاحتفال الذى شهده الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور عادل عز والفريق صفى الدين ابو شناف رئيس هيئة الاركان ووزير الدولة للبحث العلمى ـ قام الفريق اول ابو طالب بتوزيع الشهادات على الخريجين حيث وصلت نسبة النجاح ١٠٠٪ .

وكان الفريق اول ابوطالب قد شهد ايضا مراسم تسليم وتسلم قيادة المنطقة المركزية العسكرية من اللواء فاروق عبد العظيم الى اللواء محمد دسوقى القاياتى واكد فى كلمته ان المنطقة المركزية تمثل القلب فى نسيج القوات المسلحة وحيا القائدين القديم والجديد

توقيع البرنامج التنفيذى

للتعاون الاعلامى بين مصر والكويت

كتب ـ سلامة حسن ومحمد عبد الهادى :

تم توقيع البرنامج التنفيذى للتعاون الاعلامى بين مصر والكويت امس بمطار القاهرة . وقعه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام . والشيخ جابر المبارك الصباح وزير الاعلام الكويتى الذى عبر عن سعادته بزيارة مصر ولقائه بالرئيس حسنى مبارك الذى نقل اليه تحيات وتقدير اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير الكويت .

واشار السيد صفوت الشريف الى ان البرنامج التنفيذى يتضمن الرسالة الاعلامية التليفزيونية المصورة التى تذاع فى كلا البلدين اسبوعيا ومدتها ١٥ دقيقة كما يتضمن التعاون فى المجالين الهندسى والاعلامى الخارجى بهدف التعبير عن صالح قضايانا المشتركة . كما اشار الى انه يتم حاليا دراسة ورقة عمل مع وزراء الاعلام العرب حول موقف الاعلام العربى من القضايا المعاصرة .

وصرح السيد ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج التليفزيونى الذى كان فى وداع الوفد بالمطار بان هناك برنامجا للانتاج المشترك بين مصر والكويت فى برنامج الفيديو والافلام التسجيلية . وباكورة هذا الانتاج يتمثل فى تصوير ٤٢ فيلما تسجيليا عن اهم المدن العربية .

■ فى مؤتمر الاتحاد العربى للصناعات الهندسية :

مصر تتقدم بورقة عمل

حول الصناعة وفرص الاستثمار بها

الدار البيضاء ـ من عبد الوهاب حامد :

تقدم وفد قيادات الصناعة فى مصر المشارك فى مؤتمر الاتحاد العربى للصناعات الهندسية الذى يعقد بالدار البيضاء بالمغرب امس بورقة عمل حول الصناعة فى مصر وفرص الاستثمار بها والمزايا التى يتمتع بها المستثمرون فى ظل القانون الجديد للاستثمار . واكدت الورقة استعداد الحكومة لوضع كل التيسيرات امام المستثمرين لخلق فرص عمالة جديدة امام الشباب ودعم الاقتصاد القومى .

واعلن المهندس سليمان رضا عضو مجلس ادارة الاتحاد وممثل مصر فى المؤتمر ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للالومنيوم ان الحكومة تسعى جاهدة الى دعم القطاع العام باعتباره ركيزة اساسية فى الاقتصاد القومى

واعلن المهندس محمد فريد حسانين عضو مجلس ادارة الاتحاد العربى للصناعات الهندسية ان الاتحاد يركز فى هذه المرحلة على اعداد خريطة للصناعات فى المنطقة العربية بهدف العمل على احداث تكامل بالاضافة الى اعداد تصور ينقل الدول العربية الى خريطة الدول المصدرة

□ وزير التعليم فى معهد أعداد القادة بالحزب الوطنى :

لا خفض فى عدد المقبولين بالجامعات بل تكافؤ فرص

مسابقة بعد دورة تدريبية شرط لانتقال المعلم من الابتدائى للثانوى

كتبت ـ نهاد شكرى :

اكد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ان سياسة الوزارة لاتستهدف خفض عدد الطلاب المقبولين بالجامعات . بل ان هدفها يتركز فى تحقيق تكافؤ الفرص . وسيتم اجراء مسابقات بعد دورات تدريبية لانتقال المعلم من الحلقة الابتدائية الى الثانوية . كما اكد الوزير ان تخفيض عدد سنوات الدراسة فى المرحلة الابتدائية سنة . يستهدف بالدرجة الاولى توفير الفصول والتجهيزات التى سوف تتحقق قريبا ببدء عمل هيئة الابنية التعليمية . مع عدم اى خفض فى المناهج الدراسية . وسوف يعرض مشروع القانون الخاص بانشاء صندوق لتمويل مشروعات التعليم بالمشاركة والجهود الذاتية على مجلس الشعب فى جلساته القادمة لتيسير انشاء المدارس .

وقال الوزير فى دورة اعداد الموجهين لشباب الحزب الوطنى التى تقام بمعهد اعداد القادة بمدينة السلام انه تقرر انشاء قسم للتعليم الجامعى المفتوح ابتداء من العام القادم وذلك كبديل لانشاء الجامعة الاهلية . موضحا ان شهادات التخرج من هذا القسم لاتلتزم الدولة بتعيين خريجيها ولكن يمكن العمل بها فى اى جهة دون الزام . واكد انه سيتم ترشيد القبول فى الجامعات من الكليات المتخصصة لتتفق مع اسواق العمل وحتى لاتتفاقم مشكلة البطالة فى بعض التخصصات .

وقال الدكتور سرور ان توصيات المؤتمر العام السابق للحزب الوطنى فى مجال التعليم قد تحققت وان ذلك واضح فى التقرير الذى قدم الى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى تمهيدا لعرضه على المؤتمر العام للحزب فى يوليو القادم . واشار الى الخطة الطموحة لتطوير التعليم . مؤكدا انها بدات وستظهر ثمارها فى السنوات القادمة .

وفيما يتعلق بامتحانات الثانوية العامة . قال الوزير انه قد يكون هناك عدم مراعاة للطالب المتوسط فى بعض الاسئلة ولكن ذلك سوف يعالج ويراعى من جانب الوزارة .

تطورات الأوضاع بالمنطقة غالى يبحثها مع سفير العراق

استعرض الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية خلال لقائه امس بالسيد نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة . الاوضاع على الساحتين العربية والافريقية . فى اطار التشاور المستمر بين البلدين .

حسم خلافات اللجنة النقابية مع ادارة شيراتون القاهرة

بحث السيد عاصم عبد الحق . وزير القوى العاملة والتدريب . فى الاجتماع الذى عقده اول امس . مع اعضاء اللجنة النقابية للعاملين بفندق شيراتون القاهرة وادارة الفندق . الخلافات القائمة بينهما . وقد تم تسويتها والتنازل عن الدعاوى المرفوعة من كليهما على الاخر

واكد الوزير فى الاجتماع ان مفهوم العمل النقابى يتطلب الالتزام بالواجب فى مجال الممارسة النقابية . وقال انه يتعين على النقابى ان يعمل مع الادارة . باعتبارها احد اطراف الانتاج

عاطف عبدالمطلب مفوضا على شركة السبائك الحديدية

اصدر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قرارا بندب الدكتور مهندس عاطف عبد المطلب جاد رئيس قطاع الشئون الفنية بالشركة المصرية للسبائك الحديدية مفوضا عليها .

□ لجنتا الحكم المحلى والنقل بمجلس الشعب :

مفاوضات مع أمريكا لتصدير الأثاث

المطالبة بخصم الضرائب من المنبع لـ ٧٠ ألف حرفى بدمياط

كتب محمود معوض وصابر عبدالوهاب :

اعلن الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط أن هناك مفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية لتصدير الاثاث لاول مرة إليها . وان المحافظة صدرت اثاثا إلى الدول الاوربية فى الفترة الاخيرة بلغت قيمته ٣٠ مليون جنيه .

وطلب المحافظ من لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب برياسة السيد عبد الفتاح الدالى ـ فى اجتماعها مع القيادات التنفيذية فى المحافظة ـ مناقشة مشكلة تحصيل الضرائب من صغار الحرفيين ويبلغ عددهم نحو ٧٠ الفا ينتجون يوميا ما قيمته مليون جنيه . واكد المحافظ ان الرئيس حسنى مبارك سوف يفتتح قريبا اكبر مشروع لمحطة الكهرباء الغازية فى دمياط الذى تكلف ١٢٠٠ مليون جنيه .

واكد رئيس اللجنة انها ستوصى فى تقريرها بضرورة معاملة صغار الحرفيين ضريبيا . معاملة عادلة وان يكون التحصيل من المنبع بدلا من التقديرات الجزافية التى قد تؤدى إلى التهرب وعدم تحقيق عائد لموارد الدولة .

واوصت لجنة النقل والمواصلات بالمجلس بضرورة الانتهاء من اعمال إزدواج طريقى الاسماعيلية وبورسعيد الزراعى والملاصق لقناة السويس لتخفيف الضغط على ميناء بورسعيد .

كما أوصت اللجنة فى اجتماعها برئاسة الدكتور سعد الخوالقة والذى شهده عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والمهندس عزت عادل رئيس هيئة القناة بتوحيد الجهات الادارية التى تتعامل معها السفن من مينائى السويس وبورسعيد تحقيقا لصالح المجرى الملاحى للقناة .

كما قررت اللجنة اجراء دراسة مستفيضة حول مشاكل البيروقراطية والمتعاملين مع السفن فى مينائى بورسعيد والسويس لانهاء مشكلات السفن حفاظا على السمعة الدولية لقناة السويس .

■ فتاوى هامة لمجلس الدولة :

أحقية أعضاء مجالس الادارة المنتخبين فى المكافأة السنوية

مدة وقف العامل نتيجة حبسه جنائيا لاتحسب ضمن الخدمة

كتب ـ احمد حسين :

اقرت الجمعية العمومية للفتوى بمجلس الدولة برئاسة المستشار سمير مشرقى نائب رئيس المجلس . باحقية اعضاء مجالس ادارات شركات القطاع العام المنتخبين فى الحصول على المكافأة السنوية للانتاج اسوة باعضاء المجلس المعينين . كما افتت بعدم جواز حساب مدة وقف العامل عن العمل نتيجة حبسه تنفيذا لحكم جنائى ضمن مدة خدمته .

وصرح المستشار مجدى العجاتى رئيس المكتب الفنى للجمعية بانها اصدرت عددا من الفتاوى فى مقدمتها :

■ جواز تعديل المركز القانونى للعامل الناشىء طبقا لقوانين تصحيح اوضاع العاملين بعد ٣٠ يونيو ١٩٨٤ . وذلك تنفيذا للاحكام القضائية النهائية .

■ وجوب الالتزام بالغرض من نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة وعدم تجاوزه الى غرض آخر لم يرد فى قرار نزع الملكية .

■ الاعتداد بالاقدمية التى يبلغها العامل وفقا لقوانين التسويات عند النظر فى الترقية الى الوظائف الاعلى طالما توافرت فيه شروط شغل الوظيفة المرقى اليها ■

مبارك يهنىء دوق لوكسمبورج بعيد ميلاده والعيد القومى لبلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الامير جان دوق لوكسمبورج بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده والعيد القومى لبلاده .

العلاقات مع المغرب عبدالمجيد يبحثها مع سفيرها

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السيد محمد التازى سفير المغرب فى القاهرة امس العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات فى القضية الفلسطينية .

٢٣ مليون دولار منح من اليابان لمصر

وقع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى والسيد هاريوش هاشيموتو السفير اليابانى بالقاهرة أمس ٣ إتفاقيات بمنح جديدة لمصر قيمتها ٢٣ مليون دولار .

يخصص ١٠ ملايين دولار من هذه المنح لمشروع توسيع المعهد القومى للاتصالات السلكية واللاسلكية . و ٤,٥ مليون لتدعيم خدمات مكافحة الحرائق . و ٨,٨ مليون لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تحسين مياه الشرب والصرف الصحى بالعمرانية الغربية .

الترشيح لعضوية مجلس الشعب من غد عن دائرتين بالاسكندرية والدقهلية

اصدر السيد زكى بدر . وزير الداخلية قرارا بدعوة الناخبين المقيدة أسماؤهم بجداول الانتخاب . وفقا لقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية . لانتخاب عضو لمجلس الشعب . عن كل من الدائرتين الاولى ومقرها قسم شرطة المنتزة بالاسكندرية والدائرة الثالثة . ومقرها مركز شرطة بكرنس «دقهلية» . وذلك يوم الثلاثاء ٨ اغسطس القادم .

وتقبل طلبات الترشيح لهذه الانتخابات ـ من مرشحى الاحزاب السياسية الممثلة فى المجلس عن الدائرتين الاولى بالاسكندرية من العمال والفلاحين والفئات الأخرى والدائرة الثالثة «دقهلية» من العمال والفلاحين فقط ـ ابتداء من غد «السبت» وحتى يوم الاثنين ٣ يوليو القادم . من التاسعة صباحا وحتى الواحدة والنصف مساء . عدا اليوم الاخير فيمتد الموعد حتى الخامسة مساء .

كما تقبل طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب عن الدائرتين المشار إليهما . فى حالة ما اذا خلا مكان أحد المرشحين . فى قائمة حزبية قبل الانتخاب بسبب التنازل او الوفاة . او قبول الاعتراض على المرشح . وذلك ابتداء ٤ يوليو وحتى ٢٣ يوليو القادم .. وتجرى عملية الانتخاب يوم الثلاثاء ٨ اغسطس القادم .

مشروعات الاستثمار الفرنسية بمصر يناقشها مؤتمر لرجال الاعمال المصريين والفرنسيين بالقاهرة

بورسعيد ـ محمد ابو الشهود ـ

أعلن الدكتور محيى الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار انه تقرر عقد مؤتمر مشترك لرجال الاعمال الفرنسيين والمصريين بالقاهرة فى نوفمبر القادم لمناقشة مشروعات التنمية المشتركة . وفرص استثمار رؤوس الاموال الفرنسية فى مصر . ويسبق المؤتمر اجتماع تمهيدى فى يوليو القادم بالقاهرة بين رجال الاعمال وهيئة الاستثمار بمصر .

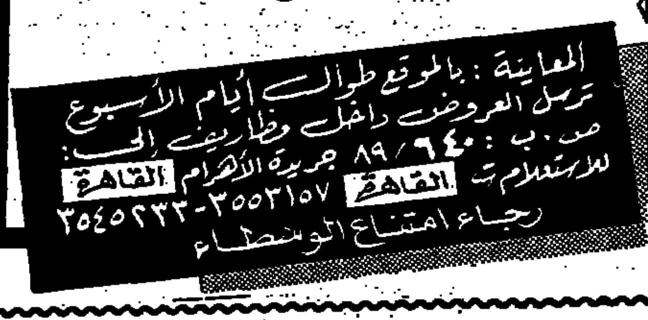
واضاف نائب رئيس الهيئة خلال اجتماعه أمس بالمحافظ سامى خضير ومجلس ادارة المنطقة الحرة ببورسعيد أنه تمت الموافقة على اقامة مشروع جديد لتقطيع وتجهيز الورق بالمنطقة الحرة بتكاليف مليون و٢٠٠ الف مارك المانى على مساحة كيلو مترا .

وقال المحافظ أن الفحوص المعملية ستجرى بصفة دورية كل ٣ أشهر على اللحوم المستوردة بثلاجات المنطقة الحرة للتأكد من سلامتها .

مصر تشترك فى اجتماع اتحاد مكفوفى شمال افريقيا بتونس

تشترك مصر فى اجتماع الجمعية التاسيسية لاتحاد مكفوفى شمال إفريقيا الذى يعقد فى تونس لمناقشة المشكلات التى تواجه هذه الفئة . وتشكيل اتحاد خاص بالمعوقين بدول حوض البحر المتوسط .

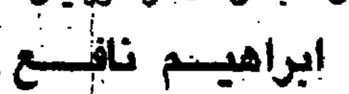
يمثل مصر فى هذا الاجتماع وفد من الاتحاد النوعى لهيئات الفئات الخاصة بالمعوقين .





عدد الجمعة

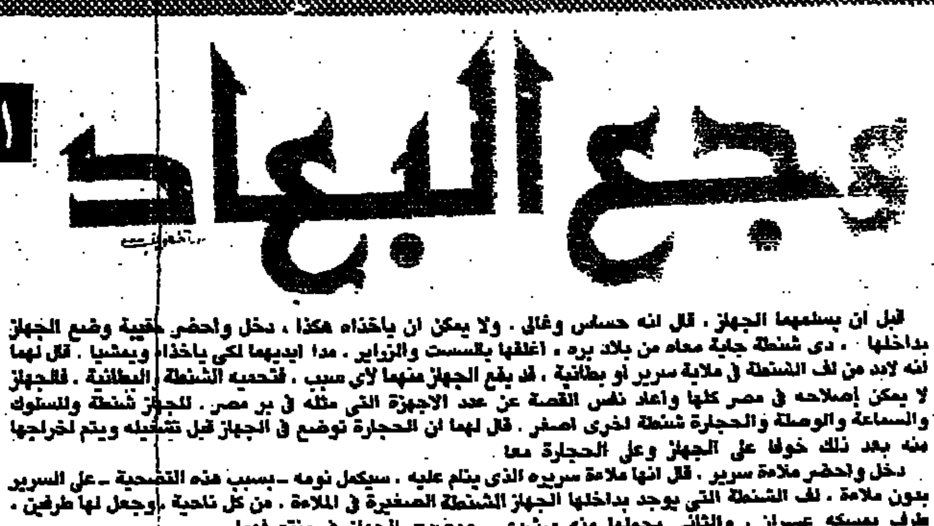
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



الأهرام

١٩ ذو القعدة ١٤٠٩ • ٢٣ يونيو ١٩٨٩ • ١٦ بؤونة ١٧٠٥
Al-Ahram
JUN 23 - 1989 P 9







وجع البعاد (١١)

رواية :
يوسف القعيد

ملخص ما نشر

•• ياتي المرسل من طرف بركات المتغرب . ومعه رسالة لوالده عبده بركات . كان بركات في ازمة ووالده في شدة . فكان في انتظار عودة ابنه لكي يحل له مشاكله كلها مرة واحدة . بعد العزومة الكبيرة . ياخذ عبده بركات الرسالة التي كان ينتظرها . مسجلة على شريط ولابد من جهاز كاسيت . وهذا الجهاز لم يدخل بيتهم من قبل . وبحث عن الستر المستحيل في العتقا يهربون بسرهم الى الضهرية . فبحارها غويطة . ويحصلون على الجهاز من سي حسين ابو حسين . الذي يطلب الجاموسة الوحيدة عندهم رهينة الجهاز حتى يعاد اليه سليما . مع ان الجاموسة شرك مع واحد غني من بيت الكسابية . عائلة عمدة العتقا . الكاسيت لاينطق والشريط لايدور فيه ولا يستمعون الى صوت بركات . وهكذا يضرب عبده بركات الجهاز بكل مافيه من عزم وما عنده من قوة . في لحظة ياس مهولة ويدشدشه الى اكثر من الف قطعة .

لقد وقعت الفاس في الراس .

قبل ان يسلمهما الجهاز . قال انه حساس وغالي . ولا يمكن ان ياخذاه هكذا . دخل واحضر حقيبة وضع الجهاز بداخلها . دى شنطة جابة معاه من بلاد بره . اغلقها بالسست والزراير . مدا ايديهما لكي ياخذاه ويمشيا . قال لهما انه لابد من لف الشنطة في ملاية سرير او بطانية . قد يقع الجهاز منهما لاي سبب . فتحميه الشنطة البطانية . فالجهاز لا يمكن إصلاحه في مصر كلها واعاد نفس القصة عن عدد الاجهزة التي مثله في بر مصر . للجهاز شنطة وللسلوك والسماعة والوصلة والحجارة شنطة اخرى اصغر . قال لهما ان الحجارة توضع في الجهاز قبل تشغيله ويتم اخراجها منه بعد ذلك خوفا على الجهاز وعلى الحجارة معا .

دخل واحضر ملاءة سرير . قال انها ملاءة سريره الذي ينام عليه . سيكمل نومه ـ بسبب هذه التضحية ـ على السرير بدون ملاءة . لف الشنطة التي يوجد بداخلها الجهاز الشنطة الصغيرة في الملاءة . من كل ناحية . وجعل لها طرفين . طرف يمسكه عسران . والثاني يحملها منه مرشدى . ويصبح الجهاز في منتصفهما .

لفت نظرهما . إلى انه لو ان شخصا اخر غيره . هو الذي اعطاهما الجهاز لاخذ اجره نظير إستخدامه . ولكنه يتبرع بالاجرة . الرهنية من أجل سلامة الجهاز . اما استخدامه فهو مجانا ولوجه الله . الناس للناس . والدم لا يمكن ان يصبح ماء .

كانت له ثلاثة إشتراطات . الاول ان يصله الجهاز سليما وسيحربه قبل ان يتخذه في الصباح . والثاني ان يكون الجهاز داخل شنطته والسلوك والسماعة في الشنطة الصغيرة . والشنطتان ملفوفتان في ملاءة السرير البيضاء . والثالث إحضار الجنيهات الخمسة ثمن الحجارة .

إن نفذا شروطه . يرجعان الى العتقا ومعهما الجاموسة . وقت الضحى . ويادار ما دخلك شر . وان حدث اى إخلال بالشروط . حا يكون لنا كلام تاني . قال انهما رجاله . والرجل يربط من لسانه . اكد انه فكر في احضار رجل يشهد على هذا الكلام . ولكن . يا داخل بين البصلة وقشرتها . ما ينوبك إلا صنتها . اما حساباته القديمة معهم فستؤجل الى ما بعد . واضح انهم في ورطة . ولكن الأمور بخواتيمها . بعد التسليم والتسلم . الجاموسة مربوطة في مدود نطاط الحيطان . واقفه في زريبته . والجهاز مع عسران ومرشدى . ناغش نطاط الحيطان الولدين . قال لهما

- « هو ما كانش عارف يكتب جوابات بدل الشحططة دى » ؟

قبل ان يردا عليه . قال .

- كان وفر عليكم وعلى نفسه وعلى التعب دا كله .

بهت الولدان . كاد الجهاز يقع على الارض . قال له مرشدى متسرعا .

- مين اللي قال لك ؟

شعر عسران بغيظ لا حدود له من مرشدى . ربما لم يكن هذا الشيطان الذى إسمه نطاط الحيطان يعرف الموضوع . وقد يكون ما قاله عملية استدراج لهما . مرشدى عبل وأهوج ومتسرع . رد عليهما نطاط الحيطان . بانه لا توجد اسرار في هذه الايام . حتى الدول والحكومات لا اسرارلها . يكفى ان تفتح الراديو . حتى تعرف ما يجرى في العالم .

» والضهرية فيها خمسة واربعون الف حنك وتسعون الف ودن . وكلهم ليست لهم شغلانة سوى الكلام والحكايات . خير المرسال وصل . كل الناس تعرف ما جرى وما حصل . نسي عسران ومرشدى ان الغريب جاء الى الضهرية اولا ومنها وصل الى العتقا .

ممشيا ومعهما الجهاز . وتركا نطاط الحيطان الذى كان قد وصل الى قمة يقظته . جلس يسال نفسه . وهل تاتى الفلوس على شريط كاسيت . ربما كان خير الفلوس على الشريط وطريقة صرفها . الرسالة على شريط ؟ ! نوع جديد وغريب . يبدو ان الكلام مهم ومن شدة اهميته رهن عبده بركات الجاموسة . من أجل سماع الكلام المبعوث من بلاد العرب . إذن فإن ما ينتظره عبده بركات اكبر من ثمن الجاموسة .

رسالة على شريط كاسيت ؟ سال نطاط الحيطان نفسه : هل تنقرض كتابة الجوابات ؟ ان يكتب للناس جواباتها مقابل اجر . مصدر اخر للدخل يضيع منه . علمته الايام والليالي . ان ريك يقطع من هنا . ويطل من هناك . لم لا يطور نفسه ؟ لم لا يحضر شرائط والمسجل لديه . يسجل للناس رسائلهم . لديه اكثر من مسجل . كل المطلوب علب شرائط . ثم يعرض على الاهالي الذين سافر اولادهم الى الخارج تسجيل الرسائل بدلا من كتابتها . ومن لم يسافر له احد في هذه الايام ؟ !

شريط يتشل . وشريط ينحط . وصباع يدوس على الزراير . والناس تتكلم . تتشحتف وتبعث . بهذه الطريقة يدخل في حسابات اخرى . الناس تعرف ثمن الاقلام والورق والجوابات . التي كان يستخدمها . ويعرفون ثمن ورق البوسته . وعندما يصل الامر الى عرقه . يدفعون اقل القليل . فمن يمسك بالفاس . لا يتصور ان من يكتب في الورق يتعب . الا احد يعرف ثمن شريط التسجيل . ولا قدر الكهرباء المستخدمة . والجهاز ثمنه كبير في نظرهم .

سيشرح للاهالي ان التسجيل احسن من الكتابة . صوتهم يصل الى ابنائهم في الغربة . دوره لن يتوقف عند تسجيل الرسائل الى المتغربين . عندما تاتى الردود اليهم . سيحضرون اليه من اجل سماع الرد عليها . سال نفسه : من الذى يمتلك جهاز تسجيل في البلد ؟ تعب عقله من الاحصاء والعد .

مشكلته الاساسية هي الكلام مع الناس واقناعهم بان يجلسوا امام المسجل لكى يحكوا ما بداخلهم . ويقولون كل ما يودون قوله . سيبدأ في ذلك من الغد . لن يتعب من الكتابة . يكفى ان يضع الجهاز امام الناس ويطلب منهم البدء في الكلام . ولكل منهم سباعة كاملة يقول فيها ما يشاء . ثم يحصل على ثمن الشريط . واجر تشغيل الجهاز وثمن الكهرباء . هل يحصل على عشرة جنيهات في الساعة ؟ لا المبلغ كبير . وقد يجعل الناس تهرب من هذه الطريقة التي ستتعب جيوبهم . من الاحسن له البدء برقم صغير . ليكن خمسة جنيهات . فمن يبدأ صغيرا يمكنه ان يكبر . ولكن من يبدأ كبيراً . قد يفزع الناس من التعامل معه . ربما يصغر حتى يعود الى اصله .

سيرفع الاتعاب بهدوء . ووفق نظام . ولن يتشدد في طلب الفلوس . من يريد ان يعطيه محصولا سيقبل . ومن يعمل عنده مقابل الاتعاب سيرحب به . المشكلة الكبرى التي تقف امام المشروع . هي ان الشريط مستحيل إرساله بالبريد . ولابد وان يتم ذلك مع مسافر .

تضايق . تعكرت نفسه في صمت الليل . لام نفسه . لماذا يضع العقبات امام مشروعه قبل البدء فيه . ربما تقبل البوستة حمل الشرائط عندما يفضل الناس هذه الطريقة ويرفضون ما عداها . ويغيرون عاداتهم لابد وان تغير البوستة نظام عملها . ويصبح المستحيل ممكنا .

ليبدأ التجربة وليرَ الى اين يمكن ان تقوده . المهم انه كان اول من يعرف هذا الاختراع الليلة . وسيكون اول من يجربه . وسيكسب من خلاله الكثير . انه فتح جديد .

سار عسران ومرشدى وهما يحملان الجهاز . ويبدو ان الامر يستحق كل روشة نطاط الحيطان . الجهاز ثقيل . خشى عسران ان يكون بداخله قتيل . تعرض لمضايقات العدد القليل من الخفر الساهرين في النصف الثانى من الليل . الذى ياتي فيه الطل والندى والشبورة . حاولا في مشيهما ان يقرأ نجوم الليل في السماء . تذكرا ما تقوله امهما في البيت عن العصى والنجوم المعشقة في بعضها والتي تاتي وقت الفجر مرت اكثر من طائرة . بعضها طالع الى مصر . والاخر نازل نواحى إسكندرية . رايا الطائرات واضحة في الليل . في النهار ولا يسمع احد سوى ازيز الطائرة . ولكن في الليل يصبح صوت الأزيز رعداً . ويرى انوار الطائرة تبرق وتنطفىء . وخطا من الشبابيك الصغيرة المضاءة في اعالي السماء .

سمعا صوت القطار النازل من مصر . وصوت الفلنكات والحديد يخبط في الحديد . ورايا انوار عربة ترمح فوق جسر البحر شرقهما وعربة اخرى فوق جسر ترعة ساحل مرقص غربهما . قابلهما خفير عند مفارق السكك . في المكان الذى تتحول فيه السكة من العتقا الى الضهرية الى سكتين . واحدة كبيرة تعدى على ترب المسلمين . والاخرى صغيرة تمر على مدفن وحيد لنصرانى غنى . بنى حوله مساكين النصارى تربا كثيرة

اشتبه الخفير فيهما . عرفهما . عسران ومرشدى اولاد عبده بركات . سالهما عما يحملانه . قالا انه مسجل . احضراه من سى حسين ابو حسين . قال لهما الخفير ان المشى بمثل هذا الجهاز في الليل غلط . اى واحد يتصور انهما سرقاه . تمنى الا تقابلهما دورية النقطة الثابتة التى تمر عليه . فضابط النقطة والعساكر للذين معه . والذين يركبون خيل الحكومة التى تمشى على السكك وهى تصهل . والخفر الذين يمسحون امامهم وخلفهم وحولهم . يدهسون الزرع في وسادات الغيطان . لا يعرفون احداً من اهالى العب كله .

لو جاءت الدورية لن تتركهما سوى في النقطة الثابتة في التوفيقية . سالهما الخفير . لماذا لم ينتظرا حتى الصباح . والناس لا تشك في الناس عندما يغطى نور الله الجميع . نصحهما بالمشى من سكة ترب المسلمين . وان جاءت الدورية عليهما بالاختباء حتى تمر . ومشكلة سكة ترب المسلمين انها ضيقة . فردانى . مرشوشة بالفحت والنثر . كاد ان يقعا . لم يخافا على نفسيهما ولكن على الجهاز الذى يساوى الجاموسة .

في نص السكة بدلا الحمل . الذى كان يحمل من ناحية اليمين . شال من الشمال والذى كان شيل من الشمال بدله باليمين لكى يحمل كل منهما الجهاز . بيد غير اليد التي كان يحمل بها . وتعبت وخدلت وتنملت . وتكررت عملية التبديل . وشعرا بتعب غريب . فكرا في الجلوس حبتين . ياخذان فيهما نفسيهما من كربة المشى . ولكن رغبتهما في الوصول الى العتقا والدنيا مضلمة والليل ستار . جعلتهما يستحملان التعب الذى دا يبق في العظام



بريشة :
محمد سليمه

آخر الليل . قرب الفجرية . والطل ينزل عليهما . والشبورة تتداخل مع الظلام . وتجعل اجزاء منه رمادية اللون . نباح كلاب ونقيق ضفادع وطلقات اعيرة نارية . تصفر في الريح . واصوات جرارات تجرى فوق جسر البحر العالى . انوارها تهتز بعنف من مطبات الجسر . يعرفان انه التجريف . الكل يعمل في هذا الوقت . فلا احد من المسئولين عن الزراعة يكون صاحيا . وان حضر سريخ ابن يومين يجد في انتظاره اكثر من مرسال . يلبد في البوص . ويعطى الاشارة . حركة فواريك الطوب تصل الى ذروتها بعد ان يغوط الليل ـ خوفا من العمل في النهار . وتوفيرا للغرامة .

جاءهما عواء كلاب من الترب . التى اقتربا منها . فبدأ كل منهما يقرأ الفاتحة في سره . بتحريك الشفتين فقط . وبعدها يقرآن الصمدية . ثم يترحمان على من مات لهما . وكل موتى امة محمد اجمعين إستمر العواء وكان لاكثر من كلب . قال عسران .

- الكلاب ماسكة الليلة . لازمن حد حايموت او مصيبة حاتحصل رد عليه مرشدى .

- سيبك من كلام العجايز .

عسران اكد له . كون الكلاب ماسكة الليلة . معناه ان عزرائيل نزل من سماء الله العالية . لكى يقضى على ارواح عباد الله . اوان ابليس يعط في الارض . يغوى أصحاب النفوس الخرعة على اذية الناس . قال عسران إنه مستعد ان يراهن مرشدى على اى الامرين سيقع من انه وحتى الصبحية :

طلت مسكة الكلاب . فكر عسران انه لو كان حر نفسه . لرجع الى الضهرية . واعطى لنطاط الحيطان جهازه . واخذ الجاموسة وانتهى الامر . واما عن عقدة الشريط . فلابد وان من لا يغفل ولا ينام سيحلها . خاف من ابيه وامه ان فعل هذا

مرشدى . وان كان قد قال لعسران ان ما يقوله تخاريف شيوخ . الا انه كان يصدق ما يقوله عسران . وان كان لا يحب ان يظهر ذلك . حتى لا يبقى الاخ الصغير دائما . خاف على اهله واقاربه من عزرائيل . ومن إبليس ان يكشف سرهما . فكر ان يستاذن لحظة من اخيه . ويضعا الجهاز على الأرض . ويخطف رحلة . ويجرى الى الكلاب يمنعها من العواء يخنقها ويملص اذانها شعر عسران بخوف لم يتسلل الى قلبه من قبل . ولذلك حاول ان يتكلم مع اخيه

كانت الرحلة غريبة . وما يحملانه اكثر غرابة . ومن شاهدوهما من أهل العتقا . في هذه الحصة المتاخرة من الليل . تاكد لهم . بما لا يدع اى مجال للشك . بانهما لحضرا الهبرة . وان الاخراج كان جيدا وجديدا على العتقا . الشيلة ثقيلة والالم من ثقلها يبدو واضحا على وجهى مرشدى وعسران . وقدرتهما على المشى محدودة . المبلغ فات المئات والالوف . الفلوس في خفة الريش . لهذا تصور البعض انها ربما كانت قطعا من الذهب .

وصلا الى العتقا . وكانت بعض الاذاعات تشطب . تعلن انتهاء إرسالها . وهذا معناه ان ساعتين ونصفا قد مرتا بعد انتصاف الليل . كان صوت الراديو واضحا لان الصوت كان غويطا . الخفير الوحيد في العتقا لم يتعرض لهما . هكذا كانت تعليمات انور كسلب له . كل المطلوب معرفة ما يحصل من بعيد لبعيد .

راى الخفير المنظر وإحتار هل يصحى العمدة ام ينتظر حتى الصباح إستهون الخفير بالأمر . سال نفسه هل من المعقول ان تكون الاموال التى احضرها الغريب بهذه الكثرة ؟ داخ عقل باله وهو يحسب الحسبة . هل تكون برايز وشلنات ام من الورق بعشرة جنيهات ؟ سمع مؤخرا ان الورقة ام مائة جنيه رجعت البرتقاني . ولو كانت الربط الثقيلة من الورقة ام مائة لاشترى عبده بركات العتقا والضهرية بناسيهما . قد يحصل على المركز والمديرية . من يدرى . ربما يمتلك بر مصر كله . سال الخفير نفسه . وهل الفلوس ثقيلة حتى يحملها جدعان في نمو شبابهما؟

ان ايقاظ العمدة في هذا الوقت امر صعب . العمدة رجل تعلب وقد يتظاهر امامه ان السبب الذى ايقظه من اجله لا يستحق .

لا يضمن الا يصل الامر الى توبيخه وإهانته امام عياله . وعلى مسمع من مراته .

سيتصرف من نفسه . سيلبد في اقرب مكان الى دار عبده بركات ليرى حتى عفاريت الليل بعينيه ويسمع دبة النملة

في بيت عبده بركات كان الانتظار ثقيلا وصعبا . شخص واحد في الدار . لم يشعر بمرور الوقت . أحس عبده بركات بونس لانه أخذ الشريط معه من لحظة مرواح عسران ومرشدى الضهرية . إما في يده اليمنى او يده اليسرى . كان يخشى على الشريط من عرقه فيضعه في أحد جيوبه . ويتذكره . يخيل إليه أن الشريط ضاع . فيبحث عنه حتى يجده . ومن باب التأكد يخرجه وينظر اليه ثم يضعه في جيب آخر .

ولعبده بركات جيوب كثيرة خالية . جيبان في الجلباب وثلاثة جيوب في الصديرى . منها جيب صغير لساعة كان قد طلب من ابنه عند سفره أن يشتريها له . وعندما فصل الصديرى طلب من متولي الترزى أن يعمل حساب جيب ساعة وعروة للكتينة . وجيب في القميص الذى تحت الصديرى في منتصف صدره

أخذ الشريط من ست أبوها . بعد أن مشى الأولاد الى الضهرية . طلبت ست أبوها أن تملي عينيها وأن تشبع من النظر الى الشريط قبل أن يأخذه . كانت قد لاحظت التغيير الذى طرأ على عبده بركات بعد حضور الضيف . فلوس بركات ستقوى قلبه عليها . ولكن لا . كل برغوت على قد دمه . وبركات إبنها قبل أن يكون ابنه . وكل وقت وله أدان . بعد أن يمشى الضيف ويروح كل واحد لحال سبيله سيكون لها تصريف ثاني مع الفرباوى الذى لمته من السكك . وفتحت له بيتا وجعلته رجلا ملو هدومه .

لابد وأن تذبح الديك العجوز قبل أن يرفع عرفه الأحمر . فلوس جاءت من بلاد العرب . ستدفع عبده بركات لأن يقول : أنا راجل ستذبح القط بعد أن يمشى الضيف .

دخلت معه الى الزريبة . نظرت له . سألته . « لم يطلب الشريط الآن » ؟ قال لها بصوت هامس : « إنه لولا وجود الضيف ما طلب الشريط » . الأصول يا بنت الأصول . القعدة قعدة رجالة . نظرت الى الشريط على خيوط الضوء المتراقص الذى يأتى من وسط الدار . قربت الشريط من عينيها . حركته أمامها حتى يأتى تحت الضوء فتراه . صعدت نظراتها وهبطت متحركة مع الشريط . قربته من عينيها حتى كاد أن يلامس بقايا رموش العينين اللذين نتفهما الزمن . ولم يبق سوى شعره هنا وأخرى هناك

قالت وهى توشك أن تبكى من السعادة :

- حايطرف عينيه

قال عبده بركات :

- انت في ديكى الساعة

ضاحكها :

- طيب يقلع عينيه من جذورها . بس ينطق ونسمع اللى فيه .

سألها :

- مش أحسن من الورقة المكتوبة ؟ !

قالت له :

- ودى فيها كلام . حانسمع صوته ذات نفسه

عظيمة أخذت بالها من المساهرة التى في الزريبة . وعندما خرج عبده بركات من الزريبة . سألت عن الشريط . لهفة الدنيا كلها كانت في عينيها . وهواء الصبر والاشتياق يملأ صدرها . أخرجه عبده بركات . أعطاه لها . وضعته بين كفيها . وتحول الكفان الى حضن نام في داخله الشريط . اغمضت عينيها . هنا صوته . الذى سجله بنفسه . كانت متاكدة انها ستسمعه من الشريط . رسالة لها .

كان بركات يناديها دائما باسم عظيمة . لم يكن يحب اسم عطيات طبعا لن يبدأ كلامه معها بكلمتى « حبيبتي الغالية » . سجل كلامه أمام الناس . ويعرف أنها ستسمعه في حضور العائلة « زوجتى » وربما قالها . وقد يمنعه الكسوف من نطقها « العزيزة الغالية » . هكذا كان يكتب . سائلا عنها في كل جواباته الى عائلته أو إلى أبيها

ربما تحدث عنها في الشريط بنفس الطريقة . عاتبت بركات في سرها على نسيانه ارسال جهاز مع الشريط . مع أن عقله دفتر ومخه كما أوراق الحكومة المنتظمة والتى لم تكن قد تبعثرت بعد . لو أن هناك فرصة لانفردت بالضيف . مرسال جوزها وحبيبها وكلمته وسمعت منه . جاءها خاطر أن الشريط ليس من عند بركات . لايمكن أن يضحكهم في هذا الموقف . ولو كان الشريط من عنده لأرسل معه جهازا . ابعدت الخاطر التكدى من مخها . نظرت الى الجزء الذى يبدو من سماء الله العالية . من سقف الدار وهتفت :

- طمنى يا رب .

تحسست قلبها . لم تكن مطمئنة . كانت ترغب في الكلام والحكى والفضفضة . بحثت عن البنت هنية . لم تجدها . حمدت الله انها لم تجدها . من يدريها لو انها قالت ما تفكر فيه . لم يكن في حياتها ذكريات كثيرة . بركات كان كل ما في عقلها . سرحت . سهمت . فكرت فيما راح . وفي الأيام الآتية . وإجتماع الشمل . وطردت اليأس من روحها . جاء من قال أن عسران ومرشدى وصلا بالجهاز . فخطف عبده بركات الشريط منها :

- دى حاتنام في حضن الشريط .

دخل المندرة والشريط في يده . وقال بصوت جديد عليه :

- سمعنا يا عم صوت بركات ذات نفسه .

صفق بيديه كما يفعل المغنواتى في ليالى الأفراح . والسيط في الموالد . والمنشد في حلقات الذكر وصاح :

- النايم يصحى . اللى بياكل رز مع الملايكة يستأجز منهم ركبته خاله من الفرح الطارىء :

- والصاحى ينام .

اكمل :

- اللى ودانه مسدودة يسلكها

أصبح صوت تصفيق يديه أعلى .

- كل من يحب النبى يصلى عليه . ويقول : سمع هس .

صلى الحاضرون على النبى . والأصوات التى خرجت من افواههم قالت بأحرف ممطوطة .

- سمع هس :

وهكذا طار النوم من عيني العتقا مرة واحدة .

الفجر رزقه واسع

لكنهم في العتقا يعرفون ان المصائب تاتى مع بعضها مثل سحب الشتاء . وكموجات بحر النيل . وصل عسران ومرشدى الى دار عبده بركات . وقفا امام باب الدار . الذى كان مفتوحا ما يزال . الكل في الانتظار . حتى الذين ناموا كان الترقب واضحا على ملامح وجوههم المستغرقة في النوم .

معظم الذين حضروا في اول الليل ما زالوا في الدار . والنيام في كل مكان . ونوم الضيوف في بيوت الفلاحين لايتم إلا وقت زنقة . ويحدث كيفما إتفق . بدون مخدة ومن غير غطا . ينام البعض وعيناه مفتوحتان . وهناك من يقفل عينا ويفتح الأخرى .

ناموا في المندرة . ووسط الدار . وعلى عتبة الزريبة . وفي بعض القاعات الجوانية . اما الضيف . فكان كما تركوه جالسا والتعب يدق عظامه . يغفل . تميل راسه وتميل . حتى تخبط في الحيط . فيضيق قليلا لكى ينام من جديد . وخده مرسوم عليه علامات يده التى يسنده عليها .

يوم بليلة . قضاهما بدون لحظة نوم واحدة . ولكنه كان يخجل من النوم أمام ناس لايعرفهم . عبده بركات لم ينم . طول عمره وهو ينام من المغرب . وهذه ليلة العمر . كان يقظا . لكن مجيء عسران ومرشدى صحا الكل . وقال عبده بركات لست أبوها :

- صحصحينا بدور شاى .

الشاى الثقيل . الذى مثل الحبر هو وحده القادر على إيقاظ الناس وست أبوها كانت عيناها مفتجلتين . كبست الهواء في بطن وابور الجاز بالكباس الذى يسمع الأخرون صوته . غسلوا عدة الشاى . وغيروا مياه الجوزة . ودلقوا الجاز على الكوالح في المنقد وولعوها .

الذين صحوا من النوم . نظروا الى السماء . تصوروا ان النهار طلع وعندما شاهدوا الظلام طبات فوق طبات . قالوا : الليل ولخره .

عسران ومرشدى إنشغلا في فك الجهاز . الذى كان مربوطا باكثر من رباط واحد فوق الثانى . قال اسامه علوان .

- صاحب الجهاز دا حويط .

رد عليه عبده بركات :

- انت حاتقول لنا .

فكا الملاءة . لفاها بعناية . وشالاها في مكان امين . لفت عسران نظر الكل الى ان الملاءة بيضاء . ويجب ان تعود لصاحبها وهى مثل القشدة . دون ان تشيل تراب البيت . فيعايرهم انهم يعيشون فوق كوم سباخ . اخرجا كل شنطة لوحدها . شنطة الجهاز الكبيرة . وشنطة السلوك والحجارة الصغيرة .

طلعا الجهاز من الشنطة الكبيرة . والحجارة والسلوك من الشنطة الصغيرة . وشالا الشنطتين مع الملاءة . وضعا الجهاز على الأرض . خاف عسران ان ينكسر . سحب ثلاث مخدات . سند بها الجهاز . قال مرشدى لعسران :

ابعد المخدات عن السماعات .

نظر له عسران فاوضح :

عشان نسمع

بصوا للجهاز . لم يصدق عبده بركات نفسه . هذا الجهاز يساوى جاموسته . التى هى كل حيلتهم في الدنيا . يشارك عليها لانه لايملك ثمنها . في بطنها عجل . تعمل في الغيط . تجر المحراث . تلف في الساقية . ومن لبنها ياخذون السمن والقشدة والجبنة القريش التى تصبح جبنة قديمة بعد وضعها في زلع المش . والباقى يصبح لبنا رائبا . وكل سنة تلد لهم بطنا . إن حياتهم بدونها ـ لاقدر الله ولا كان ـ لاتساوى شيئا .

الجاموسة تساوى هذه القطعة من الحديد ؟ ! ياسبحان الله . احاطوا بالجهاز من كل ناحية . ترش الملح لاينزل الأرض . لم يكن هناك خرم إبرة يمكن ان يرى منه أسامة علوان الجهاز حاول ان يقوم من مكانه . يقترب من الجهاز . افسحوا له مكانا :

عيب يلجدع وسع للضيف .

القى نظره على الجهاز .

فعلا آخر موديل

اكد ان البلاد التى عاد منها . لم يصل اليها مثله . تعجبوا من وصول هذا الجهاز الى نطاط الحيطان بهذه السرعة . اشار عبده بركات لاسامه علوان والجهاز . قال وهو يحاول ان يبدو مسيطرا على الموقف :

ادى العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه .

خجل وهو يكمل النصف الثانى من المثل . فقال لنفسه فقط : يكره يكتر الدهب عندك وترصه . كان قد اكتشف لذة جديدة . حلوة وطازجة . لم يشعر بها من قبل . ان يكون رجل البيت . صاحب الكلمة والشورة . وقرر ان يمضى في السكة حتى آخرها . قال المثل في الهواء دون ان يوجهه لاحد . اكمل موجها الحديث لولديه :

ادو الجهاز للفندى .

قال اسامة علوان . وهو يقترب من الجهاز :

دى مافيهاش اكل .

قال عبده بركات . انه لايقصد ولكن المثل حبك . فكر أسامه علوان في تشغيل الجهاز . فهو البندرى الوحيد . والعائد الوحيد من بلاد العرب . ولكنه تخوف من حرصهم على الجهاز . بعد ان سمع توصيات لاحصر لها على الجهاز . وخاف من موضوع رهنية الجاموسة . ان الكاسيت أغلى من حياتهم . هكذا فهم من كلامهم . سيترك اسامة علوان الحكاية الخطرة لهم . زحف مبتعدا . اعتذر عن عدم تشغيله . ادرك عبده بركات مدى الحرج الذى شعر به اسامة علوان . فقال له :

تقولشى جايبين الديب من ديله .

الصهللة صباحى . وليس هناك مفر من الاستماع للرسالة . تلك افضل من صباح الغد . من يدريه عدد الضيوف الذين قد يحملهم ضوء الغد الى بيته . قال عبده بركات لابنه عسران .

توكل .

البقية الجمعة القادم

أدبيات

• يكتبها هذا الأسبوع

الدكتور محمود الربيعى

الابتكار والالهام

ارتبطت فكرة « الالهام » بفكرة « الابداع » في الفنون والاداب والعلوم منذ اقدم العصور . فراى افلاطون ان الشعر إلهام . وان الشاعر يبدع بقدرة خارجة عن إرادته تماما . وان الذات الشاعرة تفرز الشعر كما يفرز الجسم العرق في يوم حار . وان عمل الحواس لا وجود له في حالة الشاعر . كما ان عمل العقل لا وجود له بل إن شرط الشعر عنده هو تعطل عمل الحواس وعمل العقل .

في محاورة « الايون » يشرح افلاطون هذه الفكرة التي يرى فيها « الابداع » الشعرى ضربا من النشوة الفنية التي يغيب فيها الشاعر عن وعيه . ويلتحق بعالم « الالهام » الذى هو عالم إلهى محض . وهو يصف الشاعر على النحو التالى :

« الشاعر كائن أثيرى مقدس ذو جناحين . لا يمكن ان يبتكر دون ان يلهم . وهو يفقد في هذا الالهام إحساسه وعقله . وإذا لم يصل إلى هذه الحالة يقل عاجزا عن قول الشعر . وما دام الشعراء لا يبدعون عن صنعة وإنما عن موهبة إلهية فإن احدا منهم لا يتقن الا ما تلهمه اياه « ربة الشعر » لذا تفقدهم الالهة مشاعرهم لتتخذهم وسطاء لها ـ نحن السامعين ـ ان هؤلاء الشعراء لا ينطقون بهذا الشعر الرائع من عند انفسهم . وإنما الالهة هى التى تتحدث بالسنتهم » .

وليست فكرة الالهام هذه غريبة عن التراث الشعرى العربى . فقد ظلت الخرافة القائلة بشياطين الشعراء حية إلى وقت متاخر . وكان المعتقد ان هناك واديا مسحورا يسمى « عبقر » يعج بشياطين الشعر الذين يلهمون الشعراء فلكل شاعر شيطان ياتيه سافرا أو مغيبا . ويملى عليه شعره دون ان يكون في ذلك أدنى عار على الشاعر . بل إن الشاعر نفسه يعترف بأن له شيطانا يملى عليه . وقد يتفاخر بذلك . ومما يقرب المسافة بين الفكرتين الاسطورتين الاغريقية والعربية في موضوع الالهام أن « ربة الشعر » في الفنون الاغريقية أنثى . وكذلك الحال بالنسبة « لشيطانة » الشعر عند العرب . لذا كان عجيبا ومدعاة للدهشة ان وجد شاعر عربى نفسه مع شيطان ذكر .

إنى وكل شاعر من البشر
شيطانه انثى وشيطانى ذكر

وليس موضوع الالهام وقفا على العصر القديم فقد امتد في الزمن الوسيط . بل وفي العصر الحديث . وفي العصر الرومانتيكى يحدثنا عنه الشاعر كوليردج صاحب قصيدة « كوبلاخان » المعروفة حديثا غريبا يقول :

« كنت مقيما في منزل منعزل في الريف . وذات اصيل استرخيت في مقعدى اقرأ في كتاب عن اسطورة « كوبلاخان » والقصر العجيب الذى بنى له . ثم تغشانى النوم . وحين استيقظت وجدت اننى استحضر قصيدة عن الموضوع جاءت إلى في المنام يتراوح عدد ابياتها ما بين المائتين والثلاثمائة . وقد شرعت من فورى اسجل ابياتها على الورق فسجلت أربعة وخمسين بيتا .

ثم قطعت الكتابة لأمر ما . وحين عدت وجدت أن القصيدة محيت من ذهنى تماما » .

لكان الوحى انقطع فانقطع به الشعر . وقد بقيت قصيدة كوليردج ناقصة حتى الآن .

ويبدو أن جانبا من فكرة « الالهام » هذه يعود إلى حالة الدهشة العظيمة التى يجد فيها المبدعون انفسهم مع ذلك « المخلوق » الغريب الجميل الذى هو العمل الفنى . ويجدون فيها لانفسهم عاجزين عن استعادة تفاصيل ميلاد ذلك المخلوق .

يخبرنا ابن سينا عن تجربته في الموضوع بقوله : « وكنت أرجع بالليل إلى دارى واضع السراج بين يدى واشتغل بالقراءة والكتابة . فمهما غلبنى النوم او شعرت بضعف عدلت إلى شرب قدح من الشراب ريثما تعود لى قوتى . ثم ارجع إلى القراءة . ومتى اخذنى نوم احلم بتلك المسائل باعيانها حتى إن كثيرا منها انفتح لى وجهها في المنام » . ومعنى كلام ابن سينا أن قضية « الالهام » تتعدى الأعمال الابداعية الفنية إلى مجال أوسع من مجالات الابتكار هو مجال التفكير العلمى

والحق أن مجال « الالهام » يتجاوز حتى هذين المجالين ليصل إلى مجال الاختراع العلمى وإلا فما معنى صياح احدهم في حالة كشف وإشراق : « وجدتها » ؟ وما معنى أن نظرية كاملة هى نظرية الجاذبية اشرقت في نفس صاحبها من رؤية تفاحة تسقط من شجرتها على الأرض؟

يقول جاوس : « نتيجة التجربة لدى . ولكننى لا أعرف كيف حصلت عليها » . ويقول : « لقد نجحت لا لأننى بذلت جهوداً مضنية ولكن لأن اشراقا حدث لى فجاة فحل اللغز » .

ويقول اديسون ـ في مجال العلوم التجريبية : « للالهام في العمل واحد في المائة والباقى عرق متصبب » .

ويعبر ت . س . اليوت عن نظرية الموضوعية في الشعر بقوله : ليس الشعر تعبيرا عن العواطف . وإنما هو هروب من العواطف . والشاعر الحق ذو العواطف العميقة هو الذى يستطيع ان يهرب منها لحظة التشكيل . ويجعل التشكيل صنعة خاضعة لهندسة البناء . وتقاليد النوع . وفي هذا السياق اهتدى اليوت إلى مصطلح نقدى لعله أهم مصطلحات النقد في القرن العشرين . وهو أن القصيدة « معادل موضوعى » اى مجموعة من المواقف . او الاحداث او الموضوعات التى تكون وعاء تشكيليا هندسيا موضوعيا للمشاعر بحيث تتفجر هذه المشاعر في كل مرة يفحص فيها هذا البناء . □

في هذا العدد

□ فنان زائر في معرض الاسبوع
□ « البكوات » تمثل مصر بقرطاج
□ اكاديمية الفنون والفرق العالمية
□ الطيف وخيال الظل في مسرحية

فنـــون .... ص ١٠

□ من دولاب اناقة الصيف
□ المصرية .. ضابطة شرطة
□ الاعشاب لجمال بشرتك
□ سناء البيسي تكتب : هي

المــراة .... ص ١١

□ تلامذة طه حسين يتحدثون
□ مصطلحات ومفكر من عصرنا
□ اخبار من العالم

فكر وثقافة .... ص ١٢

□ الاسلام والمسلمون في امريكا
□ حوار حول الصحوة الاسلامية
□ خطة لتوعية الشباب في الصيف
□ الحج والعمرة في تساؤلات وإجابات

فكر ديني .... ص ١٣

□ هل يجوز تكرار التامين ؟
□ نظم الاقامة والعمل باليمن
□ دعم التعاون بين نقابات الزراعيين بدول مجلس التعاون

بريد / مع القانون ..... ص ١٤

□ يشرف على .. « ملحق الجمعة »
محمد زايد

فنـان زائـر فى معـرض الاسـبوع

منذ ١٤ سنة لم تشهد فى القاهرة معرضا لاعماله الفنية إنه الفنان المصور أحمد مرسى الذى يقيم فى امريكا منذ ذلك التاريخ والذى يعرض اعماله الآن فى قاعة اخناتون « ١ » و « ٤ » فى مجمع الفنون بالزمالك اثناء زيارته لمصر حاليا .

الفنان تخرج فى كلية الآداب بجامعة الاسكندرية وهو شاعر ورسام وناقد ومترجم وهو الذى ارسى قواعد وتقاليد الفن التشكيلى فى العراق سنة ٥٦ ومن اوائل المصريين الذين إرتادوا مجال الديكور المسرحى الذى كان حكرا على الاجانب صمم الديكور المسرحى والملابس لمسرحيات « سقوط فرعون » وثورة الموتى والمومس الفاضلة وجميلة بوحريد للمسرح القومى واعد دراستين تاريخيتين عن الفنان التشكيلى فى مصر والعراق للنشر فى دائرة معارف لاروس الفرنسية والفنان يقيم فى نيويورك منذ ١٤ سنة واقام ٩ معارض فى مصر قبل سفره واقام عدة معارض فى دول اوروبا والعواصم العربية واقتنيت اعماله فى متحف الفن الحديث بالقاهرة ومتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية والكويت واخيرا فى دار الاوبرا بالقاهرة .

اقام الفنان احمد موسى معرضه الأخير فى القاهرة قبل رحيله إلى نيويورك الذى كان يقدر الا تزيد إقامته فيها على ٥ سنوات وفى معرضه الحالى يقدم أعماله الحديثة التى قام بها خلال فترة غيابه عن مصر ويشعر المشاهد انه امام فنان سيريالى يرى اجساما مختلفة الأحجام ويرى المثلثات والتصاق الدوائر والخطوط والاشكال الهندسية ثم لوحات ليست بالقليلة لوجوه وعيون واجساد بغير وجوه لكن لها عيون فى النهاية تشعر انك امام فنان يصعب تصنيفه مع اى من التيارات والمدارس الفنية .

وسمة ظاهرة اخرى من اعمال الفنان المعروضة وهى انك لا تشاهد لوحة لعرض واحد عليه ظل او مشروع ابتسامة او فرحة العينان لايطل منهما سوى الحيرة او الألم او الخوف والجذع واحيانا التعب لوحات لاتحكى شيئا معينا إنما هى خواطر وافكار فنان لاتقدم اى عروض تسجيلية او تصور الطبيعة وما فيها ومع ذلك فهى واضحة ويتميز الفنان بقدرته على إعادة تركيب الواقع وإعطائه الوانا جديدة كما تتواءى لمخيلته .

اللون الازرق يطغى بكل درجاته على انحاء اللوحة وهو لون الحزن عند المصريين متدرجا من الرمادى والبنفسجى والاسود فقط المراة هى التى تتوهج الوانها حيث استخدم اللونين البرتقالى والاحمر .

إنه معرض يشعر من يشاهده بموسيقى صاخبة تنبعث من بعض اللوحات بعضها صارخ والاخر كهدير البحر وجميعها تعبر عن مشاعر فنان يدعوك معه لان تتعرف على مايريد ان يحكيه الفنان فى معرضه .

السمكة السوداء احدى اعمال الفنان أحمد مرسى

تصوير : عبد الستار يوسف

ليلى القبانى

« البكـوات »
يمثـل مصـر فى مهـرجان قرطـاج الدولـى بتـونس



المسرح القومى قرر استمرار عرض مسرحية (اهلا يابكوات) بالقومى ابتداء من ١٥ الشهر القادم لمدة ٤٥ يوما بعد عودتها من تونس بعد ان تم اختيارها لتمثيل مصر فى مهرجان قرطاج الدولى للمسرح الذى يبدأ اول يوليو ويستمر لمدة ١٠ ايام البكوات سيتم عرضها فى ٥ ولايات تونسية كما تقرر ايضا عرضها بالاسكندرية لمدة شهر بمسرح سيد درويش بعد انتهاء عرضها بالقاهرة

اهلا يابكوات كتبها لينين الرملى فى اول عرض يقدمه له المسرح القومى واخرجها عصام السيد .

حسين فهمى « البكوات »

.. وسالومى فى مهرجان جـرش بالأردن

ايضا تشترك مصر فى مهرجان جرش بالاردن الشهر القادم بمسرحية « سالومى » التى اخرجها فهمى الخولى عن قصة محمد سلماوى

بطولة سالومى تقوم بها رغدة امام نور الدمرداش

مهرجان جرش يقام بالمسرح الرومانى بمدينة جرش وتشترك فيه مصر منذ عدة سنوات .

رغدة وبطولة « سالومى »

اكاديميـة الفنـون
كيـف تخطـو نحـو القـرن ٢١ ؟

لمسة جمال بدات تتلمس طريقها إلى اكبر صرح تعليمى للفنون فى مصر والشرق الاوسط هو (اكاديمية الفنون) فقد بدات يد الإصلاح والتجميل تمتد اليها لتعكس منها اشراقة جمالية كانت مفتقدة ومع إعادة الثوب النظيف لمبانى الاكاديمية بدأ ادخال اضافات معمارية لهذا الصرح بانشاء مقر لمعهد النقد ومعهد لتاهيل معلمى الاطفال واستديو وبلاتوه لمعهد السينما ومكتبات وتكتمل الواجهة المعمارية للاكاديمية باتخاذ بوابة الاوبرا القديمة بوابة لها .

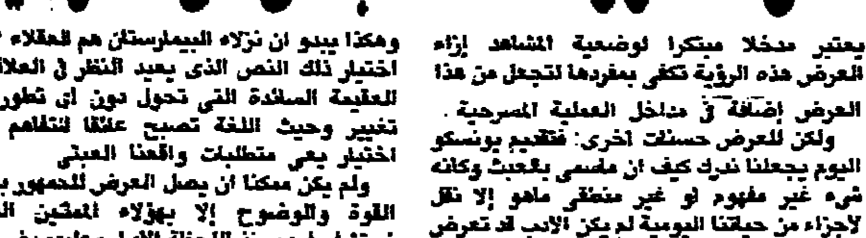
وقد جاءت هذه الصحوة الجمالية المعمارية منذ شهور قليلة وبالتحديد عندما اعتلى كرسى رياستها واحد من ابنائها الذين نشاوا بها هو د . فوزى فهمى مستعينا بجهود بعض اساتذة معهد السينما دون اضافة اى اعباء على ميزانية وزارة الثقافة فقط مرونة فى الادارة مما احبط العقبات الروتينية العدو اللدود لاى تقدم ولكن

د . فوزى فهمى

هناك جانب اخر يحتاج الى صحوة مماثلة تواكب تنظيف جدران الاكاديمية وهو الجانب الاكثر اهمية ويتعلق بما يلدم بين هذه الجدران من مناهج فنية اصاب بعضها الخمول ويحتاج إلى إعادة صياغة لتواكب العصر الذى نحياه بمتغيراته وإعادة التواصل المفقود بين ماتقدمه معاهد الاكاديمية من مناهج ودراسات وما يقدم فى الساحة الفنية خارج الاكاديمية لرجل الشارع ولعل مايقدمه معهد الموسيقى العربية من خلال فرقة ام كلثوم خطوة على هذا الطريق حيث استطاعت هذه الفرقة ان تستقطب كثيرا من الشباب بعيدا عن الاغنيات الهابطة التى تحاصرهم من كل جانب بينما نجد فرقتى معهدى الباليه والكونسرفتوار المنبع الرئيسى لتدعيم باليه واوركسترا القاهرة - فى حاجة الى وقفة لمستواهما الهزيل مما انعكس على فرقة باليه القاهرة الذى اصبح مستواها اقل بكثير عما كانت عليه من عدة سنوات ولماذا لايكون لمعهد المسرح ايضا فرقة خاصة به من ابنائه لتربط بين مايدرس فى الكتب ومايجب ان يقدم وإعادة الدور المفقود لمعهد الفنون الشعبية فيما يمكن ان تضيفه الى الفرق المتخصصة فى هذا المجال (رضا والقومية) بامدادها بتابلوهات راقصة من البيئات المصرية التى يتردد عليها المعهد من خلال الابحاث الميدانية لان ماتقدمه هذه الفرق لايزيد عن ١٥ او ٢٠ تابلوها منذ اكثر من ٢٥ سنة وهو لايمثل واحد فى المائة مما تذخر به بيئتنا فى الاقاليم والقرى والنجوع والواحات كما ان معهد الفنون الشعبية متغيب تماما عن المهرجان الدولى الذى تقيمه الاسماعيلية منذ ٤ سنوات والذى يفتقد الجانب الاكاديمى (الندوات والابحاث)

حقيقة انه ليس من السهل تغيير عقليات ومناهج وقوانين بين يوم وليلة كما يقول د . فوزى فهمى ولكن المهم ان نبدا ! !

سمير شحاته



الطيـف وخيـال الظـل ... وواقعنا العبثى فى مسرحية

عندما قدمت فرقة الطيف والخيال (وهو اسم حقا موح بروح المسرح فى جوهره) عرضها الاول منذ عام حاولت ان تستكشف بتواضع شديد هل ما زال للاراجوز ولخيال الظل صدى عند الجمهور فمن ادراكنا ان إحياء تراث مندثر ولو من زمن ليس بالبعيد يمكن ان يؤثر فى جمهور « جديد » لم يتعامل مباشرة مع ذلك التراث ؟! إن الحنين الى أصول « مبهمة » كرد فعل لما يقدم كشكل حديث (غير ملائم) لايكفى لإقامة فن يمكن ان نتجاوب معه ربما البحث فى التراث القديم من اجل تقديم جديد مناسب لذوقنا المعاصر هو حل من حلول المعضلة ويبدو ان العرض الثانى للفرقة « سكة السرايا الصفرا » الذى استخدم نفس ادوات العرض الاول قد سلك هذا المنهج .

فحكايات الاراجوز وخيال الظل كانت دائما سطحية بعض الشىء حتى وان تناولت بعض المشاكل الاجتماعية ولكن ان يحكى لنا الاراجوز « جاك او الخضوع » ليونسكو من إعداد واخراج بهائى الميرغنى فهذه هى المبادرة الايجابية الأولى فى موضوع علاقة التراث بواقعنا ولم يكتف المخرج بجعل خيال الظل يتحدث عن قضايا حياتية معاصرة بل نفذ إلى أعماق قدرات الدمى من ناحية وتغلغل فى سراديب العبثية لبناء علاقة تكاملية احيانا وتضادية فى احيان اخرى بين العرائس والممثل فمن شاشة خيال الظل الذى يعرض خيالا صرفا (بالطبع) ينبثق ممثلا من لحم ودم ليحول هذا الخيال الى واقع ملموس وهكذا تتم عملية التغريب لا بين المتفرج ومايحدث امامه بل يتم على خشبة المسرح بين الممثل والعروسة « ان يتفرج المشاهد على تغريبه يعتبر مدخلا مبتكرا لوضعية المشاهد إزاء العرض هذه الرؤية تكفى بمفردها لتجعل من هذا العرض إضافة فى مداخل العملية المسرحية .

ولكن للعرض حسنات اخرى: فتقديم يونسكو اليوم يجعلنا ندرك كيف ان ماسمى بالعبث وكانه شىء غير مفهوم او غير منطقى ماهو إلا نقل لاجزاء من حياتنا اليومية لم يكن الادب قد تعرض لها . من كان يتصور عندما ظهر يونسكو فى اوائل الخمسينات انه يقول كلاما « معقولا » . فإذا تصدى الانسان للقوى الخرتيتية (المتمثلة فى الاسرة وقوانينها الراسخة الجامدة فى مسرحية سكة السرايا الصفرا) وحاول ان يخلق عالمه الخاص سوف تعتبره تلك القوى نشازا يهذى بكلمات « غير معقولة » تهز كيانها وتربك نظامها وهكذا يبدو ان نزلاء البيمارستان هم العقلاء « إن اختيار ذلك النص الذى يعيد النظر فى العلاقات العقيمة السائدة التى تحول دون اى تطور او تغيير وحيث اللغة تصبح عائقا للتفاهم هو اختيار يعى متطلبات واقعنا العبثى

ولم يكن ممكنا ان يصل العرض للجمهور بهذه القوة والوضوح إلا بهؤلاء الممثلين الذين نستشف فيهم منذ اللحظة الاولى وعليهم بضرورة مايقدمون من خلال فرقة لها جسد واحد متنوع الأطراف اطرافه خالد الصاوى وعزة الحسينى ونهاد ابو العينين ومحمد منير ويوسف إسماعيل وناصر عبد التواب وناصر عراق واحمد خلف وجميع من شارك فى العرض .

منحة البطراوى

لقطة من مشهد من « السرايا »

تصوير عبد العزيز النمر

« بكـره زى النهـارده » لمسـرح الشـباب

الشهر القادم يقدم مسرح الشباب عرضه الجديد للموسم الصيفى على مسرح بيرم التونسى بالاسكندرية بعد تجديده .

المسرحية باسم بكره زى النهارده كتبها محمد عبد القوى الغلبان ويخرجها مصطفى الدمرداش

البطولة لعزيزة راشد و حسن حسين وليلى فهمى امام مجدى إمام ومحمد خيرى وسامح الصريطى وحنان شوقى وعفاف رشاد .

الموضوع يتناول طلبة الجامعة بعد التخرج وازمة العمل .

« يظل الرجل شابا مادام يجد المرأة التي يحبها تحبه »
نابليون بونابرت

١٩٨٩/٦/٢٣

من دولاب أناقة الصيف





الأعشاب سلاح جديد لجمال البشرة

د . حازم سيف النصر

ابتعدوا عن استخدام الدواء المصنع تحذير يطلقه علماء العصر الراهن . كما تطلقه منظمة الصحة العالمية .. وعودوا الى الاعشاب الطبيعية في العلاج . فالدواء الكيماوي المصنع الذي نستخدمه والذي يقدم لنا على هيئة اقراص مختلفة الاشكال زاهية الالوان . ليس إلا سلاحا ذا حدين حتى ولو كان قرصا من الاسبرين إذ ان له اثارا جانبية متعددة .. ولذلك يحرص الاطباء عند وصف دواء معين على ان يصاحبه دواء اخر يعالج اثاره الجانبية .

في البداية لابد من القول ان المكتبة العربية تزخر بالمراجع الطبية القديمة عن النباتات والاعشاب واستخداماتها في علاج الامراض مثل تذكرة داود ومؤلفات ابن سينا والرازي والطب الاسلامي وغيرها . ومن المقطوع به ان العرب القدماء توسعوا في التداوي بالاعشاب وكان طبهم تجريبيا يعتمد على الممارسة والملاحظة .

والغريب ان العلاج بالاعشاب ليس جديدا وإنما يرجع الى العصور الاولى للانسان . وتشهد اوراق البردي وجدران المعابد على ان كهنة الفراعنة كانوا يستخدمون الاعشاب ويعرفون اسرارها في شفاء الكثير من الامراض حتى انهم دونوا في سجلاتهم باللغة الهيروغليفية سبعمائة نبات طبيعي مع بيان مفصل باستعمالاتها .

وقد اسفرت اخر ابحاث العلماء والباحثين في مجال صناعة الدواء عن نتيجة مذهلة وهي ان الطب القديم القائم على المواد الطبيعية الطبية مازال قادرا على شفاء الكثير من الامراض التي يعجز الطب الحديث عن علاجها . فضلا عن العودة الى الطبيعة في العلاج والاعتماد على النباتات والاعشاب يتميز عن الادوية الحديثة والمصنعة بانه ليست له اية اثار جانبية على الاطلاق والكلام للدكتور حازم سيف النصر مدرس الامراض الجلدية بكلية طب قصر العيني .

قلت للدكتور حازم هل هناك وصفات لعلاج الامراض الجلدية بالنباتات والاعشاب قال نعم فالوصفات التالية بالرغم من انها من تذكرة داود والطب الاسلامي وغيرهما من المراجع العربية القديمة فهي اكيدة المفعول في علاج كثير من الامراض الجلدية فمثلا .

- لاعطاء بشرة الوجه رونقا ونضارة ولازالة التجاعيد يدلك الجلد بعصير قشر الخيار او منقوع الزعتر البرى او مغلى الفجل .
- لمنع العرق تستخدم الشبه كمادة قابضة كما انها تقلل نزيف الجلد بعد الحلاقة .
- يستخدم الصبار كعلاج لضعف الشعر وسقوطه .
- من فوائد الحناء صبغة الشعر و يستخدم معها الكركديه لاعطاء الشعر بريقا ولونا فاتحا محمرا كما يستخدم معها الكركم لاعطاء الشعر لونا فاتحا مصفرا وتغذى الحناء فروة الشعر فهي تزيل القشور وتقتل الفطريات والخمائر الجلدية بالراس .
- لحيوية الشعر يغسل بماء الكرفس
- يستخدم زيت الزيتون في إزالة القشور وإعطاء الشعر الجاف ليونة ولمعة .
- البابونج نبات شاف للالتهابات الجلدية إذا وضع بشكل لبخة على مكان الالتهاب ويوصف مغلى البابونج للمصابين بالحكة الجلدية فتغلى ملعقتان من زهر البابونج في ربع ليتر من الماء وتترك لمدة عشر دقائق ثم يصفى السائل ويؤخذ ساخنا عدة مرات يوميا وكان ابن سيناء يصف زهور البابونج لمرضاه المصابين بمعظم الامراض الجلدية كذلك البابونج المغلى يكسب الشعر لونا زاهيا .
- اضافة الوردة الى ماء الحمام فهي ملطفة للجلد ومزيلة للحكة وتشفى الجسم من حمو النيل .
- ورد في كتاب الطب عند قدماء المصريين ان الملكة كليوباترا استخدمت زيت الحلبة لنعومة بشرتها وكعلاج للنمش وفي إحدى البرديات وصفه تجميل للتخلص من التجاعيد اساسها زيت الحلبة .
- وكان للعطر المصري القديم سحر خاص تفننت فيه حواء الفرعونية باستخدام زهرة اللوتس وزيت الحلبة المر والحيهان وورق الحناء .
- لداء « الثعلبة » الذي يتسبب في سقوط الشعر من مناطق محددة في فروة الراس او الرموش يدلك الشعر بالبصل والثوم .
- لعلاج « القوباء » وهي آفة تظهر في الوجه على شكل قشور سميكة مائلة الى الاصفرار يدهن الجلد بدقيق بذر الفجل ودقيق الشيلم وهو نبات ينمو في حقول الحنطة بعد مزجه بزيت الزيتون .
- لعلاج مرض الحزاز الذي يظهر على هيئة حبيبات ذات لون بنفسجي مميز وعليها خطوط عرضية دقيقة استخدمت الحبة السوداء الناعمة ، حبة البركة ، مع زيت حبة البركة المهرج وخل التفاح .
- لعلاج البهاق ياتي في المقدمة الخلة الشيطاني وكان قدماء المصريين اول المكتشفين لها .
- وضع الليمون مع الزيت النباتي يؤدي الى شفاء القرح كذلك يطهرها لبن الجميز من الجراثيم .
- زهر البنفسج ذو الرائحة العطرة واللون الهادىء البديع يستعمل عصيره الطازج لتنقية الدم من امراض الجلد المزمنة ولحمو النيل والحكة عند الاطفال يغسل الجلد بماء البنفسج .

في النهاية إذا كنت تريدين تاكيدا للوصفات السابقة التي قدمها د . حازم سيف النصر يمكنك ان تذهبي الى اية صيدلية وانظري في ارففها ستجدين في مكان الصدارة منها انواعا كثيرة من النباتات والاعشاب التي كانت تستعمل قديما كعلاج شاف لكثير من الامراض . ولو لم يكن ذلك صحيحا لما وجدنا ان اكبر دور التجميل العالمية قد اصبحت تستخدم الاعشاب والنباتات الطبية في اعداد احدث مستحضرات التجميل التي تعرضها للبيع باسعار خيالية ◻

تهاني حافظ



◻ كان لوعد السيدة قرينة الرئيس بان تشمل برعايتها جميع مراكز ومدارس ومؤسسات اطفالنا المعوقين اكبر الاثر في النفس وذلك لما تحتاجه هذه المراكز وبصفة خاصة الحكومية منها إلى الكثير من الرعاية والتطوير وذلك لان اطفالنا المعوقين سواء الصم او البكم او المكفوفون منهم يحتاجون الى رعاية خاصة جدا حتى يستطيعوا مواصلة مسيرة حياتهم في ظروف تقارب الظروف الطبيعية للطفل السوى . ومثلما كان لهذا الوعد من اثار طيبة على النفس كان ايضا لتخصيص السيدة قرينة الرئيس لقيمة جائزتها الدولية « موريس بيت » من اجل ترميم وتطوير وتحديث مدرسة الأمل للصم والبكم بحلوان اكبر الاثر في النفس ، فكان قرار محافظ القاهرة د . محمود شريف ببناء مدرسة حديثة ينتقل لها اولادنا في المرحلتين الاعدادية والثانوية المكتظة بهم مدرسة الامل للصم والبكم في حلوان . وكان ايضا وعد المحافظ بان يتم الانتهاء من التشييد وافتتاح المدرسة مع بداية العام الدراسي القادم على ان تضم هذه المدرسة ايضا الورش والقسم الداخلي للطلبة .

◻ المكتبة المتنقلة التي تسلمت السيدة سوزان مبارك وثائق اهدائها من مؤسسة هانز سايدل الالمانية تعتبر اول مكتبة متنقلة داخل سيارة اتوبيس تذهب إلى تجمعات الاطفال في القرى والكفور والنجوع والاحياء الشعبية والمجتمعات السكنية الجديدة التي تفتقر الى مثل هذه الخدمات الثقافية . وهي ولاشك تعتبر لمسة حضارية متطورة الغرض منها اشعار طفل القرية وطفل المجتمع البعيد عن خدمات المدينة انه مهم مثل طفل المدينة . وقالت السيدة قرينة الرئيس ان بداية عمل المكتبة سيكون استعارة مؤقتة حتى يعتاد الطفل عليها ثم تصبح استعارة طويلة المدى بعد ذلك .

◻ د . كاميليا عبد الفتاح المشرفة على رياض الاطفال تفتتح صباح الغد ندوة عن التعليم في رياض الاطفال يشترك فيها المهتمون بهذا النوع من خدمة الاطفال .

◻ ومن الولايات المتحدة الامريكية حصلت د . عفاف ابراهيم مليس الاستاذة بجامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو ، على الدكتوراه الفخرية من جامعة بورتلاند وذلك تقديرا لجهودها في مجال التمريض هناك . وتعتبر د . كاميليا اول مصرية تحصل على هذا التقدير من جامعة امريكية وهي خريجة المعهد العالي للتمريض بالاسكندرية ولها مؤلف عن نظرية التمريض باللغة الانجليزية . كما انها ايضا كريمة د . سعاد حسين حسن مديرة كلية التمريض بجامعة اسيوط واحدى امهاتنا المثاليات .

ماجدة مهنا

« انتاجية المرأة »

تقييم موضوعي لها في مختلف ميادين العمل

المصرية ضابط شرطة

المسئولون : نجحت في حدود المطلوب منها وسوف تنزل الشارع قريبا

على الرغم من هذا التطور الهائل والتقدم الخطير للدور التي اصبحت تلعبه حاليا المرأة في العديد من الانشطة المختلفة على الساحة الانسانية . الا ان وضعها ظل كما هو عليه منذ سنوات عديدة . فمازالت المرأة حتى الآن في نظر الجميع مواطنا درجة ثانية .

- والحقيقة التي يعلمها الجميع عن المرأة خاصة العاملة انها تحمل فوق عاتقها من اعباء يفوق مايحتمله الرجل بكثير . غير ان هذه الحقيقة لم تشفع لها في تخفيف الهجوم العنيف الموجه ضد قدراتها الانتاجية والذى تؤكده بصفة مستمرة التقارير الرسمية العديدة التي تطالعنا من وقت لآخر مشيرة الى ضعف المستوى الانتاجي للمرأة في الناحية العملية بالنسبة لزميلها الرجل .
- من المؤكد ان هذه المشكلة ليست بجديدة على احد ولايمكن اعتبارها ايضا نظرية ولذلك ينبغي ان تطرح طرحا جذريا حتى يتسنى معرفة ابعادها المختلفة تمهيدا لحلها ان امكن . وهذا لن يتحقق الا اذا استعرضنا حجم الدور التي تقوم به المرأة داخل المواقع الانتاجية التي تعمل بها .

اللواء فاروق القصاص

● ● ● ●

بداية راينا ان يكون الموقع الذي نبدأ بتقييم عملها فيه واحدا من اصعب الميادين العملية . ليس بالنسبة للمرأة فقط بل وبالنسبة للرجل ايضا - فلم يكن لأحد ان يتصور ان تصبح المرأة يوما ضابطة شرطة كاي رجل آخر . والسؤال الآن هل استطاعت المرأة فعلا ان تكون ضابطة شرطة ناجحة ؟ وهل كان اداؤها بكفاءة مثل زميلها الضابط أم أقل ؟

اسئلة عديدة كان لزاما علينا ان نقدم اجابات لها .. بدأ بها من واقع المسئولية اللواء فاروق القصاص مساعد اول وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة قائلا .

- اولا جاءت فكرة تشغيل المرأة في هذا المجال الشاق من منطلق نظرة متطورة لدور المرأة العصرية التي نجحت في العديد من المجالات العملية المختلفة وكان هذا بمثابة دفعة لنا للاستعانة بها في الداخلية خاصة ان هناك بعض الاعمال الجنائية التي يحتاج العمل فيها للمرأة اكثر من الرجل .. وبدانا تنفيذ الفكرة في حدود ضيقة على اساس التجربة فقبلنا عددا قليلا من خريجات الجامعات المختلفة للالتحاق بالاكاديمية .
- ولما كانت هناك تخصصات مختلفة في الداخلية في انتظار خريجات الاكاديمية كان من الضروري ان يكون التوزيع بحسب هذه التخصصات فمثلا خريجة خدمة اجتماعية كان التوزيع المناسب لتخصصها هو العمل داخل سجون النساء اصلاحيات رعاية الاحداث . كذلك الحال بالنسبة لخريجات الطب فكان توزيعهن في مستشفيات الشرطة . وينطبق ذلك على باقي الخريجات الاخريات كالالسن والسياحة والاداب لغات والتربية الرياضية والهندسة وباقي التخصصات الاخرى .
- كان من الطبيعي بعد نجاح التجربة ان نقبل اضافة للاعداد المقبولة لدينا فبدلا من قبول ١٢ او ١٤ فتاة اصبحنا نقبل حوالي ٢٠ فتاة ومازلت النية متجهة إلى الزيادة ولايعوقنا سوى ضيق المكان .

هذا عن الدور الذي كان مطلوبا من المرأة في هذا المجال واما عن تقييم الكفاءة وتحقيق النجاح فيرى اللواء فاروق القصاص :

- ان المرأة بلاشك استطاعت ان تنجح في هذا المجال كما كان مطلوبا منها على اكمل وجه والدليل على ذلك ان النية متجهة ليست فقط الى زيادة الاعداد بل وايضا الى توسيع التخصصات لكي يمكن الافادة من المرأة اقصى افادة وهذا بالفعل ماحدث فاصبحت الضابطة تعمل الان بجوازات المطار وقريبا سنراها في الشارع المصري تسهم في تنظيم المرور كما يحدث الآن بالدول المتقدمة .

واضاف قائلا : ان الامانة تحتم علي ان اعترف ان المرأة من وجهة نظري نجحت بالفعل في الدور المطلوب منها في الشرطة اما عن التقارير الرسمية فهذا ماتقوم به الآن لجان عليا تمر على مواقع عمل الضابطات لاعداد تقرير يعرض بعد ذلك على السيد الوزير لتحديد مدى كفاءة الضابطات اما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال وهو المقارنة بين اداء الضابطات واداء زملائهن من الضباط فقال رئيس اكاديمية الشرطة ان المقارنة مرفوضة من اساسها لانها لاتكون الا بين شيئين متساويين وهنا نجد ان هناك بعض العوامل غير المتساوية مثل عنصر الزمن مثلا والاهم من ذلك ان هذا المجال بصفة خاصة تتعارض فيه بعض الاعمال مع طبيعة تكوين الانثى . انن الرد الطبيعي ان المرأة نجحت فعلا في الدور المرسوم لها فقط .

● ● ● ●

وفي الموقع الذي يجري فيه تدريب الخريجات الملتحقات بالاكاديمية قال اللواء د . عادل البرادعي مساعد وزير الداخلية ومدير كلية الضباط المتخصصين :

كانت هناك ضرورة للاستعانة بالمرأة في مجال الشرطة لعدة اسباب هي :-

◻ من المعروف ان مهمة الشرطة هي الحفاظ على الامن العام وتحقيق الاستقرار اللازم للمجتمع وتحاول اجهزة الشرطة ان تؤدي هذا الدور على اعلى مستوى ولما كان هناك بعض من هذه الواجبات تتفوق فيها المرأة على الرجل بحكم تكوينها فكان من الضروري الاسراع بالاستعانة بها .

◻ هناك حاجة لعمل المرأة في مجال الداخلية بحكم بعض القوانين مثل المادة «٤٦» التي تعرف اذا كان المتهم انثى ان يكون القائم بالتفتيش انثى ايضا والا اعتبر التفتيش انتهاكا للعرض .

◻ وبعد هذا الانتشار الذي حدث في الآونة الأخيرة من تزعم بعض السيدات لقضايا المخدرات كان من الأفضل ان تتولى المرأة هذه المهمة وان كان لم يتم تنفيذها بعد .

وعن تقييمه لادائها قال :

في راي الشخصي ان القضايا التي يكون المتهم فيها امرأة فالافضل ان تعالج من جانب امرأة ايضا فليس اقدر على فهم المرأة سوا المرأة . وقد نجحت بالفعل في هذه المهمة .

● ● ● ●

وبعد ان استعرضنا دور المرأة من وجهة نظر السلطة القائمة عليها كان من الضروري ان نتعرف من المرأة نفسها على رايها في حجم الدور التي تقوم به . وبالنيابة عن باقي الضابطات تحدثت الملازم اول ايمان كمال الدين وهي قائدة فصيلة الطالبات . فقالت :

« من ناحية الدراسة فهي واحدة بالنسبة للطالبات وايضا الطلبة انن فالدور الذي يلي ذلك من الطبيعي ان يكون العمل به واحدا والفرق فقط يرجع الى عامل الطبيعة الذي يفرق بين الرجل والمرأة . وحتى يتسنى للجميع ان يتصور مدى الجهد الذي تقوم به الطالبة حتى تتخرج ضابطة فيكفي ان نعرف انها بعد قضاء فترة الـ ٤٥ يوما للمستجدين تدخل فترة الإعداد التي تعتبر من اصعب المراحل حيث تستمر الدراسة فيها من السادسة صباحا حتى السادسة مساء ، بعد التقييم الذي يجري في نهاية هذه المرحلة تشهد طوابير الدفاع عن النفس وطوابير الأسلحة العملية والنظرية كفك وتركيب السلاح وطوابير المشاة التي تتم مع حمل السلاح وهي من اشق الطوابير بالنسبة للطالبات .

وفي النهاية تؤكد الملازم اول ايمان كمال الدين ان نجاح المرأة كضابطة امر طبيعي اذ ان التحاقها بهذا المجال كان بناء على قرار رشيد وعاقل خاصة انها في مرحلة من السن قادرة على اتخاذ القرار السليم وقد شهد لها الجميع بهذا النجاح .

علا السعدني

هي :

تحت اللحاف

يا سادة يا قراء حملت لنا الأنباء من قبل اسبوعين او ربما اكثر في الصفحات الاولى لجرائدنا المهاودة والمعارضة ان الحريق عندما شب في عمارة محترمة ماهولة بالسكان بالطابق الخامس لم يستطع الوصول إليه من تحت ابطال اجراس إخماد النيران والسلم العاجز فهبطوا إليه من فوق عن طريق شباك مفتوح في شقة جيران الحريق ، وإذا بمن عايشوا الأهوال وعانقوا الصهد واخترقوا حوائط جهنم تنتابهم الخضة . فهناك في حجرة نوم فوق الفراش ، تحت اللحاف هيكل عظمى لسيدة عجوز شدت عليها الغطاء من سنين فاتت واسلمت الروح لبارئها ولا من شاف ولا من درى ، ولا علم أخذه احد من اقارب بتروا صلات الدم ، او جيران غدوا تروسا في مكن وطاة العيشة ، كل يعيش في جزيرته ، مع أن محمد سيد الخلق النبي المختار اوصى بسابع جار حتى ظننا من شدة وصايته عليه أن ديننا الحنيف سيدخله في الارث كفرد من العيلة .. وإذا لم تكن انبوبة البوتاجاز في الشقة العلوية قد إنحلت صواميل محبسها ، كعادة التصنيع في إنابيب هذه الأيام ، لكانت المرحومة قد ظلت تحت اللحاف في مثواها القطني لحين كشوف اثرية قد تتم في قرون قادمة تنقب عن الفازات السيفر والاطقم الكريستوفل وحوائط الجوبلان والنجف المورانو والطقاطيق الجاليه والسجاد الشينواه ابو رسوم بارزة ، التي اشتهرت بها منطقة شاهدت تاريخ عز وسكن الذوات ، كانت تقع على جزيرة في حضن دلتا النيل عرفت في قاهرة المعز باسم الزمالك ..

في ملفات أهل السؤال والجواب أن الوفاة لا تحمل شبهة جنائية . فمفاصل العظم خالية من اى رض او كسر ، وتحليل القصبة الهوائية اثبت معمليا ، بقطع الشك ، عدم وجود آثار سيانور او بوليس نجدة أدت الى نهاية انتحارية ، وان صاحبة الهيكل فاضت روحها لخالقها في موتة طبيعية ، وعزرائيل لما حضر يادوب سحب الأمانة وراح يشوف شغله ، اما حكاية العجوز ووحدة رحيلها ، التي ناء بكلكلها ضمير كل من له عجوز لا يطل عليه ، فهي بتفاصيلها في علم الغيب .. لكنها قد تكون من بدايتها هكذا .. او هكذا .. او ما هو ات ..

كانوا ثلاثة اخوات .. درويش وكوكب والكبرى رقية ، شبوا عن الطوق في أسرة مرتاحة ، الام فيها مشغولة لشوشتها في مداهنة الزوج خوفا عليه مع التيار يروح منها ويفتح له بيت تاني بعيد عنها ، فمقوماته مال وجمال ومنصب ، مدير مديرية الشرقية . وذلك قبل ما يقسم القطر الى ابعاديات محافظات بقصور ثقافة ومراكز تنظيم اسرة ودوائر تنمية للريف التعيس ومجالس محلية وبيئية وشعبية .. درويش تخرج في الحقوق ، الكلية التي في زمن ولى وراح كانت الباب الملكي لدخول الوزارة ، غير يومنا هذا الذي تفرخ فيه مع فقس طلعة كل علم الافا يشغلون فراغ بطالتهم بتجمعات للنضال في عرض مستمر بانتخابات نقابة ، وفي رحلة البحث عن خرم تمرين قد يلقيهم حظ عاثر إلى مكتب أفوكاتو شهير يقبض بترفع غطرسة شبعان بواكي اتعابه ، مع إن تعبه الوحيد تاشيرة على طلبات تاجيل القضايا للاطلاع على مستندات الخصوم ، ويرسل طاقم ليسانسات تحت تمرينه لمهماته الخاصة ..

درويش مدعما باسم الوالد اختار للوصول سكة طريقها ممهد لصاحب انف يجيد الشم .. ركب قطار السياسة ولبس رداء الاشتراكية ، موضة ايامها ، وبقلوظة العبارات ايد البروليتاريا التي صرعت بضربات معلم القوى البرجوازية .. وحدث ان كوفىء لاخلاصه بمنصب له مستقبل جدير بثقة الناس الكبار .. لكن مع افول نجم العهد إندفع درويش يسحب مساندته للمستضعفين في الأرض ويدخل على راس هوجة في تاييد له صبغة علمانية تتبنى إرهاصات النزعة الانفتاحية .. وعلى هدى ديناميكية الأحداث جدد البيعة واعتلى الموجة تحت لواء الحزب المتوهج متبنيا قضية قومية ، ما لها حل ، غير انها تفتح صدرها لالسنة خطابية مفوهة تردد انبل الشعارات في مؤتمر تنبثق عنه لجان دائمة مدفوعة الأجر داخل اناقة مظاريف وارمة توزع قبل انعقاد الجلوس ، وفي ندوة على الشاشة يتاخر فيها المسئول بمقعده للخلف ليدلى برايه الذي تتلاقى فيه رؤيته مع ضرورة الاحتكاك الفعلي بتجارب بلاد الغرب على ارض الواقع ، هناك ، في وفود خاصة جدا للمسئولين جدا ..

ولانها كانت سنين السعد ، ساقت ظروف حسنة درويش بك ، بحكم قربه للأحداث ، لسماع تعليقات فحواها لا يتماشى مع سير النظام ، فما كان منه إلا الوشاية بما نما إلى علمه مما تسبب في دخول الاخوة الأصدقاء السجن .. وحدث ان كوفىء لاخلاصه بكرسى الوزارة .. لكن الوزارة استقالت وانفض سامرها ، وقبع معالى الوزير السابق في انتظار تليفون من جهات عليا يعيد إليه نفوذ وعسل السلطة ، وطالت ليالى الانتظار على نار ، مع انه كان يقظان لارسال برقيات بالتاييد في كل مناسبة ، تشجب المرفوض ، وتساند إصدار القرار ، ولا يفوته التوقيع باسمه في سجل التشريفات مهنئا بالعودة واعياد الميلاد .. وكم كانت اليمة الجراح بعدما اصبح الغالى رخيصا بين ناس داؤهم الغلاب ذاكرة ضعيفة ، لا يتعرفون عليه في طابور البنك او على شباك تذاكر المسرح او في جلسة النادى او في وقفته الاستعراضية في بهو فندق نجومه خمسة .. لاجل تنشيط العقول درويش ، كبقية السابقين ، فكر في نشر مذكرات تحوى مواقفه كاوحد غير مسار التاريخ على ضفتى النيل .. لكن لما مال البخت ولقى المنحوس العضم في الكرشة غرقت جميع المراكب بحمولتها عندما ظهر اسم المبجلة زوجته في محاضر الشرطة بعدما وضعت يدها الثقيلة على نشاط شبكة تقوم بالتهليب والتهريب إلى جانب الأعمال الأخرى ..

درويش طلقها وزار بيت الله الحرام وطاف بالكعبة يبتهل ويستغفر ، وعاد بلقب حاج يحمل شنطة هدومه لبيت اخته الكبرى رقية . طلع على الكنبة وتربع وفتح مصحف وقعد يقرأ .. واوصله الزهد للصوم عن الزاد والزواد وبدأ يهزل ..إلى ان حل مساء أغبر وضع فيه راسه على المسند وراح بلا رجعة ..

كوكب ، الله يرحمها ، كانت رومانسية ، قعدت تحب ابن خالتها من طفولتها .. مع اوان المراهقة شعر صاحبنا بتاجج عواطفها ولقاها فرصة للتنفيس عن ضغط شريان صحوة في عروقه .. مع كل زاوية في حائط يحتويها إليه ، يقبلها ، يهصرها ، يهمس في أذن عطشى .. لكن للحق كوكب كانت مفتحة وواعية ، دلته على السكة الوحيدة لنيل المراد ، قراءة الفاتحة مع بابا .. ولم تفصح عن كامل الشوق إلا في عش العرائس بعد تخرج فارسها ضابطا في الجيش .. شهر لا غير واستدعى عريسنا لجبهة قتال دارت في اليمن في حرب خاضتها قواتنا ما زالت آثارها للآن قيد البحث ... في سكة عودته في أجازة موقوتة اصيبت الطائرة بقذيفة غامضة في الجو ، وجاء في النشرة ان الاثر الوحيد المتخلف عن الحادث ليس سوى بقعة من زيت عائمة فوق سطح البحر ..

البقع أصبحت عقدة حياة كوكب الملتاعة على الغالى .. طول نهارها أمام الحوض واقفة تغسل بإنتقام بقع الهدوم في ذهول ، ومع كل جرس باب تجرى تفتح مدفوعة بسراب أمل كاذب ... قال الحكيم كلمته عن وجوب وضعها تحت ملاحظة دقيقة .. رقية اخذتها تسكن معها في بيتها يمكن تتسلى مع درويش ..

وكان نهار أغبر عندما صعدت كوكب على سلم تنظف بقعة استفزتها فوق نملية المطبخ .. غصب عنها خبط شبشبها زجاجة زيت . وقعت وإندلق المحتوى اللزج على ارضية المطبخ يشكل بقعة واسعة .. الخيال المريض رسم وسط إنعكاساتها وجه الغائب بالكاب والنجمة .. ولانه ، كما رآه خيالها ، نادى عليها لتنقذه من أسر موج الغرق ، إندفعت إليه براسها في وضع الغطس .. و .. مضاعفات الارتجاج ادت الى رحيل كوكب لعالم تبحث فيه عن ابن خالتها براحتها ..

رقية كانت زوجة في يوم من الأيام لكن رحمها لم يطاوعها ويحتفظ بجنين حتى شهور إكتماله . في مرة جاء الحمل خارج حدود الرحم ، وعندما اجهضت في شهرها السابع كان البطن يحوى للأسف توأم .. طلعة سلالم يا دوب تتسبب في نزيف حاد وضربة شمس في مشوار مغربية تخرج كل شيء بره .. الزوج زهق ، وضعها امام خيارين كلاهما موجع .. تعيش مع ضرة او ..... رقية فضلت الطلاق حفاظا على كرامة بنت الحسب والنسب وأب كان مديرا للشرقية .. صنف الرجال توبة ، وابدا لا ممكن اهين روحي ، كفاني ما شفت من قسمتي مرة .. نسجت رقية شرنقة وقبعت فيها كجنين لا يريد خروجا لحياة الظلم .. حتى عندما اتى درويش ومن بعده أختها كوكب حاولت بقدر المستطاع تجنب دخول في إحتكاك يخرجها من حالها .. ومات درويش ومن بعده بشهور كوكب .. رقية قامت غطت عفش البيت بملاءات الفرش ومن فوق البيانو انزلت صورة الوالد تدير وجهها للحائط حتى لا يعاودها البكاء من حنان نظرة الشفقة في عينيه .. وضاقت الشرنقة ، لا تخرج منها إلا مرة واحدة في الشهر لزيارة الموتى والبنك وللبقال تشترى تموين ، وترجع تفتح الشراعة بحذر تاخذ رغيف العيش وكوز اللبن وتمد اصابعها من بين قضبان الحديد تخطف بقية الفكة ..

مستسلمة لرحيل الوقت خارج نطاق تلاطم امواج البشر من بعد بابها .. لا احد يسال ولا هي عندها مطلب .. أمر وحيد ظل يشغل الخاطر .. اموالها .. كل ما كانت تملكه العائلة وقع على دماغها ، طول عمرها تكره كما العلقم الدخول في حساب ، ووقفة الصراف تعمل لها الف الف حساب .. من حظها قيام شركات توظف الأموال وتعطى ارباحا عجب عجاب في الحال ، واصول الودائع مصونة مضمونة لحين الطلب في اى ساعة ووقت .. جاء يا رقية الفرج من حيث لا تدرى .. بصدر مرتاح وبال مطمئن باعت الطين والأملاك وسحبت الأرصدة من البنك ، واودعت جل المبالغ لدى أصحاب الذقون المهيبة والمسابح الدائرة بالتسابيح ، وتنهدت حامدة وراضية ، يزيدها وثوقا في صحة خطاويها كون السادة المسئولين يضمون في أحضان ترحابهم اصحاب الذقون ، يتولون عنهم مهمة قص الشريط المقدس عند افتتاح فرع جديد في الحلال يسمن الخراف ويفرم اللحم ويفقس بيض تخرج منه ديوك رومي تكاكي تملأ عين الشمس .. يعني فلوسك يا رقية مستثمرة شرعا في كل مجال ، حتى في سلاسل ذهب ترعى في الفتارين ، غير مشروعات تتقلب دعايتها على شاشة التليفزيون شمال ويمين ..

من بعدما أنزلت من فوق كاهلها عبء مسئولية الثروة إرتاحت رقية .. حتى الأرباح تركتها ونسيتها لدى أصحاب الجلاليب البيضاء والذقون ، اهل الثقة ، حتى يجيء لها يوم .. وفات يوم وراء يوم ودوت خبطة في الصدر تفرغ شحنة الم في الظهر .. وتقاربت النوبات ، وشعرت الست رقية بدنو الأجل خاصة بعدما تكررت زيارات الأهل في الأحلام .. درويش يناديها ، وامها وكوكب والوالد ببدلة التشريفة يدعوها .. ولما حانت الساعة تساندت العجوز ودخلت الحمام .. ثناياها غسلتها بجهد اعتناء ، ومشطت فضية سلوك شعرها المبتل تجمع زوائده النحيلة في دوبية ضفيرتين تحت طرحة صلاة من بعدما اسدلت على جسمها المهتز جلبابا بشوكه جديد . على مصاحف البيت دارت تفتحها لاجل الملائكة ترتل على روحها تسابيحهم . الى فراشها صعدت وشدت عليها اللحاف واغمضت عينيها فلا احد بالجوار يقوم فيما بعد بالتسبيل .. قبل ما تطلع الروح بلحظة شعرت برجفة برد ، مدت ذراعا واهنة تحت وسادتها وسحبت جورب صوف ادخلت فيه قدميها وعادت تغمغم بسورة الرحمن .. ومن فتحة الشباك مر الف صباح بالف قرص لشمس ونجوم لالىء في السماء تحجبها صحوة فجر وغاب مليون قمر واتولد في بدايته كمنجل مراده يجتث منابت جذور قسوة قلوب البشر لكنه يرحل من الياس وهو لسه بدر .

في المشهد الختامى بعد سنوات ، كما قد يكون تم ذكره في المحضر ، انه بعد قيام لفيف من السادة رجال الأمن بالتوجه والحضور وعلى راسهم العميد والعقيد والرائد والنقيب ، ذكر رجال المطافىء الذين عايشوا الموقف ، أن الهيكل العظمى كان يرتدى في قدميه اليمنى واليسرى على السواء فردتى جورب متشابهتين في اللون والحجم وفتلة الصوف ، وكانت هناك سلسلة من الذهب عيار ٢٤ طولها ٣٢ سنتيمترا بقفل دائرى صغير من الخلف بها دلاية مكتوب عليها بحفر يلمع إذا ما سلط عليه النور عبارة ، ما شاء الله ، وجدت غاطسة بزاوية منحرفة ما بين منتصف ريشات القفص الصدرى .. وقبل إتمام إغلاق المحضر قد تكون هناك ملحوظة ، قد تم تدوينها بمعرفة الحضور ، جاءت على لسان أحد الشهود ، بأن الجمجمة وجدت ملتفة بطرحة صلاة بيضاء من القماش الشيفون علقت في نسيجها خصلة ذاوية من الشعر الشايب ؟

سناء البيسى

العلم والتفكير الخيالي : ترف .. أم ضرورة ؟!

تخلو المكتبة المصرية تقريبا من ادب الخيال العلمي . وفيما عدا بعض الكتب الاولى للدكتور مصطفى محمود ، وروايات نهاد شريف ، الذي [illegible] ، ولكن قل انتاجه فيه وتباعد بسبب مرضه شفاه الله . كانت المحصلة النهائية هي اننا نكاد نكون مجردين من هذا الأدب [illegible] في الخارج ، [illegible] لاسيما شبابنا ، [illegible] او في بعض ترجمات منه لاتشفي غليلا .

ويبدو تقصيرنا فيما يبدو في هذا المجال [illegible] الكبيرة على استيعابها وهضمها . وقد ترتفع فيه الدعوة الابتكارية ثم تخبو بعد ان يحقق اصحابها من ورائها مايشاءون ، دون ان تترك آثارا ذات بال . وانما تكون في غرابتها وطرافتها نوعا من الصناعات الاستهلاكية تأخذ حصتها وتمضي في مجتمعات يرتبط فيها الابداع نفسه بحركة رأس المال ، وبالتوسعات النوعية ، ومعايير المنافسة التجارية .

لكن هذه نظرة قصيرة بالطبع . ولعلها مستمدة في باطن وعينا العام من طبائعنا المستكينة التي تخشى التجديد باعتباره خروجا عن مسار التقليد . فالاول يصاحبه القلق والعناء والثاني يبعث على الراحة الصماء . وعلى حين اننا نرحب بالمنتجات العلمية من الناحية الاستهلاكية ، فاننا نتخوف بصفة عامة من المدركات العلمية في دائرتها الوظيفية ، ونخشى ان نخوض فيها او نعمل على متابعتها وتطويرها باسهاماتنا الخاصة على توهم منا بانها قد تصطدم بالمأثور ، فتقلب علينا الموائد .

أحمد عادل

وفي زاويتي للمجتمع تربض قلة من المستنيرين الذين يؤكدون قيمة العلم ، ويشاركون في ركبه ، وقلة من الناظرين الذين يحسبون العلم عبئا على العقيدة ، بل قد يركنون في احكامهم على اي ابداع جديد في اي مجال الى قياسه على ملة صاحبه ، او مذهبه الفكري ، او حياته الشخصية ، ومدى قربها او بعدها عن « تراثنا واصالتنا واخلاقنا » !! وقد يصلون الى حد السخرية الفجة من الجديد ، والتشهير باساطينه باعتبارهم اهل فراغ ووضيعة ، بل ومن ازمة الشيطان . وقد سمعت من يرفض كلية فرويد واينشتاين واوبنهايد لانهم لايمتون الى ديننا ، ورأيت من يصف الصعود الى القمر بانه اعتداء على كون الله . وقيجعت يوما في احدهم عندما قال ان السلاح الذي ينتجه الكفرة سلاح نجس لايصح لنا ان نستخدمه او ننتجه وإلا حلت علينا اللعنة السماوية .

واود هنا ان اشير استطرادا الى ان هذا الخلط الوارد عن العلم في بعض الاذهان ، ربما كان مرده الى اعتقاد مستقر لدى اصحاب هذه العقلية بأن العلم المحض هو الدين الخالص ، وان العلماء وحدهم هم علماء الدين كما يشيع عندنا في تسمية اربابه وفقهائه . ومن ثم فان العلماء « الآخرين » إما خارجون عن الدين وإما متطفلون على مائدته بلا استحقاق !!

هذه نظرة متخلفة بالطبع . ومن المؤلم انها لم تكن واردة ابدا في عصور ازدهار الاسلام ، عندما كان كثير من ائمة رجال الدين يجمعون الى العلوم الانسانية علوما تطبيقية كالطب والكيمياء والرياضيات والطبيعة وغيرها . وهي ان كانت نظرة معادية للعلم فهي ايضا جاهلة بحقيقة الدين .

يضاف الى هذا كله ايضا في غلبة افتقارنا الى التعامل مع العلم ومشتقاته في الفنون والآداب انتشار الامية اللغوية والمعرفية ، مما نتج عنه تخلف عام عن متابعة الظواهر الجديدة ، رغم اكتسابها ثقلا وكثافة واستقرارها تماما في المجتمعات الخارجية ، ومنها ادب الخيال العلمي ..

وقد يثور هنا سؤال .. اذا كان هذا الجنوح العام ، ربما غير الواعي ، ضد المفردات العلمية يشكل خسارة كبرى للمجتمع ، فهل يكون لتركنا ادب الخيال العلمي نصيبا وافرا في هذه الخسارة ؟.. والجواب نعم بلا جدال .. واليكم كيف ..

وبداية نقول ان ادب الخيال العلمي ليس جديدا بمعنى الجدة المطلقة ، بل هو قديم ربما قدم الانسانية في تشوقها الى المجهول ، لكنه كان نادرا بالطبع . وفي سفر حزقيال مايدل على رحلة كوكبية ، إما في شكل حدث في ذلك الزمان ، واما في صورة نبوءة مستقبلية . لكن ادب الخيال العلمي لم يأخذ طفرته الحقيقية إلا في العقود الاخيرة التي حقق فيها العلم قفزاته الكبرى . ولذا كان يقال بحق ان العلم قد انجز في نصف القرن الاخير مالم يتحقق على مدى آلاف السنين من عمر البشرية ، جاز لنا القول ان ادب الخيال العلمي قد حقق اكبر انجازاته في ذات الفسحة . كذلك فان الطفرة العلمية في جيل واحد تتجاوز بكثير طفراتها في اجيال سابقة . ومن هنا ايضا فان ملاحقه امثال آرثر كلارك وراي برادبوري واسحق اسيموف في الخيال العلمي يفوق بكثير ، مع غيرهم من المحدثين ، ملاحقه مثلا جول فيرن وهربرت جورج ويلز واصحابهما في عقود سابقة .

ادب الخيال العلمي اذن مرتبط بالعلم ارتباطا وثيقا ، يزيد ويتكاثف ويتصاعد بتقدمه المذهل . وعكس هذه المقولة صحيح بالطبع ، بحيث لايعني قصورنا عن الانتاج في ادب الخيال العلمي إلا قصورا عن المتابعة العلمية ، ناهيك عن الاسهام في التقدم العلمي . فما دامت مادة الخيال العلمي مستمدة اصلا من العلم في مواكبته المتتالية ، فمن اين تأتي هذه المادة لاناس متخلفين عن هذا الركب . وهذا بالقطع يفسر لماذا توقف بعض انتاجنا في مجال الخيال العلمي . ذلك انه ببساطة جمد عند معرفة علمية اصبحت قديمة في سياق الانجازات المستمرة ، او عفى عليها الزمن اذا قيست بمعلومات ومعارف جديدة يتسابق ظهورها يوما بعد يوم ، حتى انها تعجز من يتصدى للحاق بها .

وهناك ملاحظة اخرى ذات شأن في هذا السياق ، هي ان الذين يكتبون ادب الخيال العلمي في الخارج ، اعني من صفوتهم المتميزين ، اغلبهم من العلماء اصلا او ممن ادركتهم حرفة العلم او هوايته في بعض مراحل حياتهم . فآرثر كلارك البريطاني ، ولعله اعظمهم جميعا ، نال اجازته العلمية من كينجز كوليدج في لندن بدرجات الشرف في الطبيعة والرياضيات . وتولى في مرحلة من حياته رياسة جمعية السفر بين الكواكب . ووصف بانه احد العبقريات العلمية الفريدة في القرن العشرين ، وبانه الرجل الذي « اخترع » المستقبل . وقورن في اعماله بافذاذ مثل جون بيرد مخترع التليفزيون ورايت وبيتل مخترع المحرك النفاث . وقد اشتهر بخبرته الطويلة ثلاثة « قوانين » اخذت بها الدوائر العلمية . اولها انه اذا قال عالم محترم ان « شيئا » مستحيل فيكاد يكون من المحقق انه مخطئ . أما القانون الثاني فهو ان الطريق الوحيد لاكتشاف حدود الممكن هو تجاوزه الى غير الممكن . والثالث هو ان اي تكنولوجيا متقدمة لايمكن التفرقة بينها وبين السحر !!

اما اسحق اسيموف ، وهو امريكي الجنسية روسي المولد ، فهو خريج جامعة كولومبيا ، بكتور في العلوم وعمل تسع سنوات استاذا مساعدا للكيمياء الحيوية في جامعة بوسطن ، ثم استقال ليتفرغ للكتابة . وقد اشتغل فترة طويلة بكتب الخيال العلمي ثم انتقل الى كتب تبسيط العلوم ، ثم اصبح يكتب في اي مجال يثير اهتمامه . وله مايربو على الثلاثمائة كتب ، غزير الانتاج الى حد مذهل ، يعكف على ماكينة الكتابة ٨ ساعات كل يوم .

والذين لم يحوزوا شهادات علمية من كتاب الخيال العلمي هم ايضا علماء هواة . وهؤلاء ربما يتألقون اكثر باسلوبهم الادبي ، فراي برادبوري مثلا ، وهو كاتب امريكي ، يمتاز بالشاعرية والرمزية ، وسحر الخيال وابداع اللفظ والعبارة وجمال الاسلوب ورقته . ولكن هذه الطائفة من العلماء الهواة ينبغي التفريق بينها وبين من يطلقون عليهم في الغرب اسم « العلماء المدعين او المزيفين » Pseudo-Scientsts وهم الذين ينشرون كتبا رائجة يدعون لها اسسا علمية . كذلك فان هذه الطائفة تختلف ايضا عن العلماء والمشتغلين بما يسمى متجاورات العلوم ، او علوم ماوراء العلوم ، مثل الباراسيكولوجي التي تبحث في القدرات الخفية في الانسان والتي دخلت المعامل التجريبية على ايدى الدكتور راين مثلا في جامعة ديوك منذ بضعة عقود ، بعد ان كانت مقصورة على التنظيرات الخارجية ، وانفصلت بذلك عن علوم السيكولوجيا المنطقية .

ادب الخيال العلمي اذن يحتاج الى معرفة علمية صحيحة ، من آخر مظاهر في العصر ، حتى اذا شاء اديب اصلا ان يتناولها . وهذا الادب لايقوم على خرافات او تهويمات او شطحات غير ذات اصل علمي ، بل يأخذ من الوارد علميا ليبني عليه تطورات او مرتقبات تستند الى اسس علمية معروفة ، وان كانت لم تتحقق بعد او لاتزال في دائرة الخيال ، كل هذا في وعاء من الاحداث المثيرة والشخصيات الدرامية والمخلوقات الخيالية .

ويستمد ادب الخيال العلمي نظريته اساسا من حقيقة ان الخيال ذاته من مقدمات العلم عند العالم الاصيل . حتى ان اينشتاين قال انه « تخيل » نظرياته قبل ان يثبتها رياضيا . ومن هنا تأتي ضرورة هذا الادب لمن يتلقونه ترفا ـ فهو الذي يستثير خيال الاجيال للبحث العلمي او يقوي النزعة العلمية عند النشء والشباب ، ويحفز وعي المجتمع الى التفكير العلمي . ويشد أزر الباحثين الى مزيد من التحقيقات العلمية ، ويجعل العلم بمنجزاته وامكاناته اداة متداولة عند عامة الناس ، ويحقق الوفرة في التوجهات العلمية عامة . ولذلك فانهم يدرسون مناهجه في الخارج على المستويات الثانوية والجامعية ، حتى دخلت هذه المناهج في ٣٠٠ جامعة امريكية حسب احصاءات اوائل الثمانينات . بل هناك دراسات ايضا لاعداد المعلمين في هذه المناهج ، كما زادت حركة نشر الكتب والدوريات وتشكيل الجمعيات المعنية .

اما المنطلق الثالث وراء الاهتمام بادب الخيال العلمي وأثره في المجتمع ، فهو الايمان الراسخ بان العلم في طفراته المتوقعة الجديدة سيحدث انقلابا تاما في كافة النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية واساليب النقل والمواصلات والاتصال ، وانماط الحياة وظروف العمل والتقاليد والموروثات والنظم الاسرية والشواغل الفكرية والانسانية ، مع سقوط كل ماعرفه العالم الى الان من نظم ومذاهب وايديولوجيات . لذلك فان ادب الخيال العلمي هو الوسيلة الجماهيرية الفعالة لاعداد الناس للتكيف مع هذه التطورات المرتقبة ، حتى لايصابوا بما يعرف بصدمة المستقبل ، وليستطيعوا ان يتعايشوا مع مقدمات العصر الجديد ، وإلا انتكسوا وتخلفوا واندثروا !!

مفكر من عصرنا

بيتر لودفيج بيرجر

Berger, Peter Ludwig

من ابرز علماء الاجتماع الامريكيين المعاصرين ، رغم انه من اصل نمساوي ، ولد في فيينا عام ١٩٢٩ وهاجر مع اسرته الى الولايات المتحدة عام ١٩٤٠ . تميزت اعمال بيرجر في مجال علم اجتماع المعرفة ، وخاصة باهتمامه بدور الدين في تكوين الثقافة ، وتشكيل وجهات نظر الناس في الظواهر المحيطة بهم سواء كانت ظواهر طبيعية او اجتماعية . وقد تركزت كتاباته وتحليلاته على اساليب الناس العاديين في استيعاب المعلومات اليومية ، وادراكها ، وفي التفكير والتحليل والاستنتاج من خلال ، وفي اطار سياق او وضع اجتماعي معين ، واستفاد في هذا الاتجاه كثيرا من عالمي اجتماع الثقافة الالمانيين ، شوتز ، ولوكمان ، ومع هذا الاخير ، اصدر كتابا هاما هو : التكوين الاجتماعي للحقيقة ، عام ١٩٦٦ ، اوضح فيه طرائق واساليب وخطوات تكوين « صورة الحقيقة » عند الناس العاديين وعناصر هذا التكوين والعوامل المؤثرة في بناء الصورة النهائية للحقيقة . وفي هذا السياق ، يرى بيرجر ان الدين يقوم بدور المصدر النهائي لشرعية المؤسسات الاجتماعية . ومع ذلك فقد اشتهر بيرجر بموقفه الفلسفي والفكري الخاص غير الايماني ، اذ يتبنى موقف : الالحاد المنهجي ، الذي يرى ان الدين مجرد ظاهرة اجتماعية ، الامر الذي يثير الشكوك في منهجيته ذاتها ، لانه يظل مطالبا بتقديم تفسير للعلاقة بين الدين والمجتمع . ولكن اساليب بيرجر في تحليل السلوك الفكري اليومي للناس كفلت له تأثيرا قويا في الدوائر الاكاديمية لعلم الاجتماع الامريكي وخاصة في مجالات دراسة ظواهر الاغتراب ، وتأثير العلمانية على دور الدين في المجتمع ، وعلى التعددية الدينية في المجتمع الواحد .

كبار تلامذة طه حسين يتحدثون في العيد المئوي لمولده

د . يوسف خليف :

كنت أتمنى لو أكمل العميد دراسة الأدب العربي

حدثت مغالاة في قضية انتحال الشعر دون عبث

د . يوسف خليف .. واحد من اساتذة هذا الجيل في مجال تاريخ الادب العربي القديم .. وواحد من تلاميذ طه حسين الذين حملوا داخل تاريخهم بصمة استاذهم علما واسلوبا ومنهجا .. حصل في العام الماضي على جائزة الملك فيصل في الدراسات الادبية عن بحثه القيم بعنوان « ذو الرمة شاعر الحب والصحراء » ..

يبتسم د . يوسف وهو يقول « كان لاستاذي طه حسين عبارة مشهورة تقول : « ذو الرمة هو صخرة الشعر العربي واتمنى ان يوجد من يحطمها » وحملت هذه العبارة في داخلي وصممت ان اكون انا محطم هذه الصخرة .. وكان ..

وقد اصطنعت في هذا البحث منهج طه حسين في النقد الادبي وتأثرت جدا بكتابه « مع المتنبي » .

قلت للدكتور يوسف خليف .. اذن نبدأ حديثنا حول منهج طه حسين في دراسة الادب العربي :

قال .. دعا طه حسين الى منهج جديد في دراسة الادب العربي وكان هو اول من طبق هذا المنهج .. وفي مقدمة كتابه « الشعر الجاهلي » والذي صدر ١٩٢٦ رصد د . طه منهجين لدراسة الادب العربي كانا موجودين في هذه المرحلة وهما :

(الاول) المنهج المتأثر بالطريقة العربية القديمة في تحليل النص تحليلا لغويا وفهمه وشرحه .. وهو يرى ان هذه الطريقة لاتقدم تاريخا للادب العربي .

اما (الثاني) فهو المنهج الحديث القائم على تحليل النص من وجهة نظر فنية .

وكان طه حسين يرى انه لابد من الاستعانة بعدد من العلوم المساعدة لفهم النص الادبي مثل الاجتماع والاقتصاد والتاريخ وعلم الجمال وغيره .

سلوى العناني

في نفس الوقت بدأ طه حسين يستفيد من مناهج النقاد الغربيين وخاصة الفرنسيين الذين كان قد اتصل بهم وقرأ لهم مثل (تين) و(سانت بيف) و(برونتيير) وغيرهم ممن وضعوا مناهج علمية لدراسة الادب متأثرة بمناهج دراسة العلوم والطبيعية .

هذا الى جانب تأثر طه حسين الواضح بمنهج الشك الديكارتي وقد ذكر هذا صراحة في مقدمة كتاب الشعر الجاهلي .

ويضيف د . يوسف خليف

قلت للدكتور يوسف خليف : هل يجوز للتلميذ ان يقف من استاذه ناقدا ؟؟ هل يمكن ان نعرف رأيك في جهود طه حسين في مجال الدراسات الادبية .

قال : اولا ان انطلق في نظرتي الى هذا النقد من حبي لاستاذي .. فقد كنت اتمنى لو واصل طه حسين دراسته في مجال الادب العربي كله على اسس المنهج الجديد الذي ارسى قواعده .. فطه حسين وضع النظرية ولم يستكمل التطبيق .. وكنت اتمنى لو استكمل دراسة العصور الاخرى ..

الملاحظة الثانية او النقد الثاني هو ان طه حسين احب ابا العلاء فانصفه بقدر ما ظلم المتنبي وقسا عليه ..

قلت : تحدثنا عن منهج طه حسين في الدراسات الادبية .. فماذا عن منهجه في تحقيق الشعر الجاهلي ونقده وروايته ؟؟

ـ عندما كان طه حسين يحاضرنا حول الادب الجاهلي .. ركز بصورة خاصة على مدرسة زهير ابن ابي سلمى .. وهي المدرسة التي اثبتها واثبت صحة كثير من شعرها في كتابه « في الأدب الجاهلي » بناء على المقاييس الفنية التي وضعها والتي تقوم على فكرة المدارس الادبية حيث انتهى بعد موقفه من قضية الانتحال في الشعر الجاهلي الى اثبات صحة الشعر عند مجموعة من الشعراء يمثلون مدرسة ادبية واحدة اطلق عليها اسم المدرسة « الأوسية الزهيرية » نسبة الى اوس ابن حجر وزهير ابن ابي سلمى ..

سألت د . يوسف خليف :

كيف كان تأثرك بافكار استاذك وهل سرت على نفس المنهج .

قال : كان طه حسين يتراءى لنا رائدا للدراسات الادبية ولم يكن من اليسير ان نتباعد عن تأثير هذه الريادة .. وفي ظني ان كل تلاميذ طه حسين قد تأثروا به ولايستطيعون انكار هذا التأثير في بعض جوانب مناهجهم العلمية .. وقد تأثرت به في اخذي بنظرية الشك وتقسيم الشعر الجاهلي الى مدارس وان كنت قد انتهيت الى اثبات وجود مدارس اخرى غير التي انتهى طه حين الى وجودها .

وقد تأثرت كذلك بالمنهج الاجتماعي الذي سار عليه طه حسين .. هذا المنهج الذي نرده الى الفرنسي (تين)

سألت د . يوسف خليف .

كيف عالجت قضية الانتحال في الشعر الجاهلي ؟؟ .

قال : لقد دعوت الى اصطناع منهج علماء الحديث النبوي في حسم قضية الشك والانتحال في الشعر الجاهلي . ومعروف ان علماء الحديث اعتمدوا في منهجهم على مناقشة السند والمتن .

سألت : هل كان طه حسين موضوعيا في دراسته للشعر الجاهلي وفي آرائه فيما يتعلق بقضية الانتحال .

قال د . يوسف :

ـ الامر الذي لاشك فيه ان د . طه حسين كان مغاليا وكان على قدر كبير من المبالغة والتطرف في نظريته

سألت د . يوسف خليف ..

ماهو تعليلك لهذه المبالغة التي لجأ اليها طه حسين ؟؟

قال : في ظني ان هذه المبالغة ترجع اساسا الى ان د . طه كان يهدف الى هز الثقة فيما استقر في اذهان الباحثين عن الادب الجاهلي وزعزعة الاطمئنان الذي كان يسيطر على الدراسات الادبية لهذا العصر في المرحلة السابقة له . فالموقف موقف ريادة ثورية تريد ان تحطم الاوهام القديمة التي استقرت في اذهان الباحثين من قبل .

ويضيف د . يوسف :

انا اختلف مع هؤلاء الذين يرون ان طه حسين كان عابثا عندما اصدر هذا الكتاب او انه لم يكن يبغى اكثر من احداث ضجة او تحقيق شهرة من وراء هذا .. لكن الحقيقة ان الكتاب بما تضمنه من آراء حرة وافكار جريئة كان حدثا جديدا على حياتنا الثقافية وهو افراز طبيعي لانشاء الجامعة ..

ورغم اختلافي مع هذا الكتاب في كثير من الآراء الا انني اراه قد حقق منهجا جديدا في دراسة الأدب الجاهلي تأثر به كل الباحثين اللاحقين .. فهو يمثل ثورة منهجية في طريق البحث العلمي في مجال تاريخ الأدب العربي .. وهذه الثورة حققت اهدافها الى حد كبير سواء اتفقنا معها او اختلفنا .

مصطلحات فكرية

تاريخ البدائيين Ethno History

ظهر هذا المصطلح في كتابات المؤرخين الامريكيين في الاربعينات ، حين بدأ بعضهم محاولة كتابة تاريخ شامل لبعض شعوب الامريكتين ـ في عصر ماقبل كولومبس ـ وجزر المحيط الهادي ، وهي شعوب لم تعرف الكتابة ، فلم تترك اى وثائق مكتوبة تفيد شيئا عن تاريخها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وكانت غالبية هؤلاء المؤرخين قد تلقوا تدريبا في مناهج التاريخ الاجتماعية في جامعة بيركلي ، سان فرانسيسكو ، . ولم تكن علوم الانثروبولوجيا والتاريخ السياسي التقليدي تهتم بتاريخ تلك الشعوب ، لان الانثروبولوجيا تهتم بدراسة الحالة الراهنة لحياة هذه الشعوب لا ماضيها ، والتاريخ التقليدي يهتم بالاحداث الكبرى التي لم تكن مسجلة عند هذه الشعوب . وكان لابد من الاعتماد على علوم اخرى ، على رأسها : علوم الآثار ، والانثروبولوجيا الاجتماعية ـ التي تدرس تطور التقاليد وطقوس وادوات العمل والاسرة والدين والتعبد وانواع السكن والحرف ـ اضافة الى علم التراث الشعبي الشفاهي الذي يروي الكثير من الاحداث ويصور تكوين الكثير من المؤسسات الاجتماعية والسياسية والدينية وادوارها في ماضي المجتمع البدائي .. واعتمد العلم الجديد ايضا على وسائل واساليب علم التاريخ التقليدي لنقد وتمحيص ماكتبه الغزاة في الماضي عن تلك الشعوب ، او ماكتبه التجار ورجال الارساليات التبشيرية التي اعتمد عليها المؤرخون التقليديون كثيرا في كتابة تواريخ مشوهة للشعوب البدائية في القرن الماضي وحتى الاربعينات من القرن العشرين . وقد تطور علم تاريخ البدائيين ، مع تطور مناهج كل من التاريخ الثقافي والتاريخ الاجتماعي ، اضافة الى تطور ادوات علم الآثار ، الامر الذي كشف عن نتائج مدهشة تتعلق بحقائق تاريخ الشعوب البدائية في الامريكتين وفي افريقيا وفي كثير من بقاع آسيا واستراليا وجزر المحيطين الهندي والباسفيكي ، وعن تاريخ انتشار الثقافات بين القارات في عصور سحيقة .

فولتيير .. من الفلسفة الى السياسة

دراسات لمفكر الثورة الفرنسية في مرور قرنين على قيامها

نادرا ماتعذر على شاعر المانيا الشهير (جوته) ان يصف اى اديب من الادباء في كلمات قليلة اوعبارة مختصرة . ولكنه عبثا حاول ان يوجز رأيه في الاديب الفرنسي العالمي (فولتير) . اذ اندفع ـ رغما عنه ـ فيض من الكلمات في سيل متدفق : « العبقرية والفطنة والروعة والتلقائية والموهبة والنبل والخيال وسرعة البديهة والفهم والتفاني والاصالة والذوق الرفيع وصواب الرأي ودقة المعنى وانسجام النغم والفكر المتجدد والحيوية والدهاء والبراعة والشجاعة والتألق والرقة والكياسة والصفاء والكمال » . وبعد ان استجمع (جوته) قواه الذهنية قال بهدوء الحكماء « ان مثل تلك الكلمات ومثيلتها لاتكفي لتعبر عن مشاعره تجاه فولتير » . ثم تنهد طويلا واضاف مؤكدا ان (فولتير) « اعظم كاتب على الاطلاق انجبته الطبيعة » .

ولد (فرانسوا ماري اروي) المعروف بـ (فولتير) في باريس عام ١٦٩٤ . ولايعرف احد على وجه التحديد تاريخ ميلاده ، فهناك من يعتقد انه ولد في العشرين من فبراير وهناك من يرى اى التاريخ الصحيح هو العشرون من نوفمبر ، بينما يعرف الجميع ان تاريخ وفاته كان ليلة الثلاثين من مايو عام ١٧٧٨

ولقد قضى (فولتير) سني عمره منذ ان صار شابا حتى مات كهلا يناضل ضد الظلم والعبودية ، وينادي بالحرية والاستقلال لبني الانسان . فكان ان زج به في سجن (الباستيل) لفترة وجيزة في علم ١٧١٧ ، قبل نفيه الى انجلترا في الفترة من ١٧٢٦ حتى ١٧٢٩ ، اثر شجار مع احد النبلاء الفرنسيين (الدوق روهان) . وفي منفاه انكب (فولتير) على تأليف احدى روائعه ، واعني كتابه المعنون « رسائل فلسفية » ، الذي نشر علم ١٧٣٤ ، وراح يدعو فيه الى نشر مبادىء التسامح السياسي والديني . ثم هدأ قليلا واستقر مع عشيقته (مدام شاتيليه) ، ليصير مؤرخا رسميا لفرنسا في تلك الآونة .

وفي سنة ١٧٥٠ استطاع (فريدريك الثاني) ـ الذي كان يلقب بـ (فريدريك الاعظم) ـ ان يقنعه بضرورة القدوم الى (بروسيا) ، وذلك من خلال مراسلاتهما الشخصية ، ليكون بمنزلة كبير الباورل في بلاطه . الا ان اواصر الصداقة بين الملك والفيلسوف لم تدم طويلا ، اذ اختلفا بعد اربع سنوات . واضطر (فولتير) الى شد الرحال من جديد الى سويسرا هذه المرة ، ليستقر في (فرني) على شاطىء بحيرة (جنيف) ، حتى عودته الى باريس في اواخر سني عمره ، ليستمتع على ارض وطنه بايام من الشهرة والمجد قبل ان توافيه المنية .

ولقد اعتنق (فولتير) ، الفيلسوف ـ منذ البداية ، مذهب الشك الديكارتي ، فنبذ كافة الانظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية بوجه خاص . فبرغم ايمانه العميق بالله ، رفض اية عقائد افتقرت الى مبدأ التسامح وعجت بالخرافات والخزعبلات ، والتي كانت ـ بالنسبة له ـ كارثة مفجعة بليت بها الانسانية جمعاء . ولكن عداءه العتيد هذا للعقائد الدينية جعل منه ـ الى جانب فطنته وذكائه المتوقد ـ واحدا من اشهر الكتاب الفرنسيين ومن قادة الفكر الحر في العالم .

وكان لـ (فولتير) ـ بطبيعة الحال ـ تأثيره الواضح على اندلاع الشرارة الاولى للثورة الفرنسية ، اذ صرح بمؤازرته لها علانية في علم ١٧٧٨ . هذا الى جانب التأثير المعنوي الكبير الذي رجع الفضل فيه الى مؤلفات (روسو) . فلقد كان (فولتير) اديبا وعالما ومعلما اخلاقيا ، عبر قلمه عن عصر التنوير في فرنسا اصدق تعبير .

ولقد ترك (فولتير) اعمالا ضخمة للمكتبة الانسانية تربو على السبعين من المجلدات العملاقة ، تغطي العديد من الموضوعات كالتاريخ والعلوم والفلسفة والمسرح الشعري الذي اشتهر به بين اقرانه .. ولعل اهم هذه الأعمال تتمثل في « رسائل فلسفية » و« نبذة عن الاخلاق » (١٧٥٣) و« القاموس الفلسفي الصغير » (١٧٦٤) وسيرة « لويس الرابع عشر » (١٧٥١) وتاريخه لحياتي (بطرس الاكبر) و(لويس الخامس عشر) والحكاية الخيالية الفلسفية الساخرة « كانديد » (١٧٥٩) و« عقد التسامح » (١٧٦٣) ورسائله المتبادلة مع « داليجوت » ورواية « السلاج » (١٧٥٧) . كما كتب (فولتير) عددا من المسرحيات المأساوية عن موضوعات كلاسية وبعضا من الهزليات . كما الف « البكر » (١٧٦٢) وهي ملحمة ساخرة عن القديسة (جون) . وفي خطاباته عن الشعب الانجليزي نقد اعمال كاتبهم العظيم (شكسبير) لتجاهلها قواعد الدراما الارسطية . وطلع على العالم في علم ١٧٦١ بكتابه « نداء لكل الشعوب » ، راح يسخر فيه بشاعر الحب الشهير (شكسبير) ، ويندد بكل من يعشقه ويحذر من ان يتأثر بنو الانسان بكتاباته .

د . جمال عبد الناصر

فولتير

هكذا من الأصل

إشراف : محمـــود مهـــدى

الأسوة الحسنة

حـــول خطـــة الأوقـــاف صيفـــا !

□ د . محمد على محجوب

اشرنا في الاسبوع الماضي الى اننا سنعرض اليوم في هذا الباب لرد وزير الاوقاف عن سؤالنا له عن خطة وزارته في مجال توعية ورعاية الشباب دينيا في اشهر الصيف . وقد اطلعنا الدكتور محمد على محجوب بالفعل على هذه الخطة وبدانا في اعدادها للنشر في هذه الصفحة ولكنه عقد بالامس مؤتمرا صحفيا دعا اليه مندوبو الصحف وتحدث معهم عن هذه الخطة بالتفصيل فاصبحت بذلك من حق صفحات الاخبار بكل الصحف .. ولذا نحيل القارىء العزيز الى صفحة الاخبار ان كان يرغب في معرفة ماذا اعدت وزارة الاوقاف للشباب في اشهر الصيف .

واذا كان لنا من تعليق على هذه الخطة فهو انها بالفعل خطة جيدة وتستحق الرعاية خصوصا لقوميتها فقد اشتركت اكثر من وزارة وهيئة في اعدادها والتحضير لها والمشاركة ايضا في تطبيقها .

الخطة جيدة الآن على الورق .. ونرجو ان ياتي التطبيق جيدا او اكثر من جيد على ارض الواقع .. فما اكثر الخطط الوردية في زماننا وما اكثر الكلام الحلو ولكن (وهذا هو بيت الداء) ما اقل التطبيق الجيد وما اندر الكلام الصادق !

خطة الاوقاف والوزارات المشاركة لها خطة وردية وطموحة وتطبيقها يحتاج الى رجال من ذلك النوع الواعي جدا الصادق جدا وهو ما نسال الله تعالى ان يحققه لها لياتي التطبيق موازيا للتخطيط . والله من وراء القصد وهو يهدى الى سواء السبيل□

إســـلاميات .. لكـــل عصـــر

□ الشيخ متولى الشعراوى

من الدراسات الاسلامية الجادة التي صدرت في الفترة الاخيرة الدراسة التي صدرت للزميل الكاتب الصحفي الاستاذ محمود فوزى بعنوان « اسلاميات لكل عصر »

في هذه الدراسة يحاور الكاتب داعية العصر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى في امور على درجة كبيرة من الاهمية من بينها : لماذا لم يفسر الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم ؟ وما الحكمة من ترتيب السور في القرآن ، ولماذا لم يتم ترتيبها في المصحف بحسب ترتيب النزول ؟

وما شروط التوبة ؟ ولماذا نقول علماء دين ولا يصح ان نقول رجال دين ؟ وهل صحيح ان الدين للجميع ؟ وهل يوافق فضيلة الشيخ الشعراوى على قيام احزاب على اساس ديني ؟ وما رايه في اسلوب تطبيق الشريعة الاسلامية . هل نطبقها فورا أم بالتدريج ؟ وغير ذلك من القضايا المعاصرة .

ثم يتناول صاحب الدراسة بعد ذلك جوانب من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعدد من اصحابه رضوان الله عليهم ، ويعرض لكيفية دخول الاسلام في ٣٦ دولة ويقدم لنا موقف الاسلام من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ..

والحقيقة اننا لسنا في مجال تلخيص هذه الدراسة ، او الوقوف عند بعض موضوعاتها .. فقط نشير الى اهميتها وموضوعية صاحبها في تناول كل جوانبها .. هي دعوة صريحة ـ كما يقول الاستاذ محمود فوزى ـ للفكر البناء .. والاجتهاد العلمي .. والراى الحر .

□ □ من التراث □ □

نصيحة غالية

لما قدم سليمان بن عبد الملك وهو يريد مكة المكرمة ارسل الى الشيخ ابي حازم فدعاه فلما دخل عليه قال له سليمان : يا ابا حازم ما لنا نكره الموت ؟ فقال : لانكم خربتم آخرتكم ، وعمرتم دنياكم ، فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب . قال يا ابا حازم كيف القدوم على الله ؟ قال يا امير المؤمنين : اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه فبكى سليمان وقال ليت شعري ما لي عند الله ؟ قال ابو حازم اعرض نفسك على كتاب الله تعالى حيث قال : إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم . قال سليمان فاين رحمة الله ؟ قال : قريب من المحسنين . ثم قال سليمان يا ابا حازم اى عباد الله اكرم ؟ قال اهل البر والتقوى . قال فاى الاعمال افضل ؟ قال اداء الفرائض مع اجتناب المحارم . قال : اى الكلام اسمع ؟ قال قول الحق عند من تخاف وترجو . قال فاى المؤمنين اكيس ؟ قال رجل عمل بطاعة الله ودعا الناس اليها □

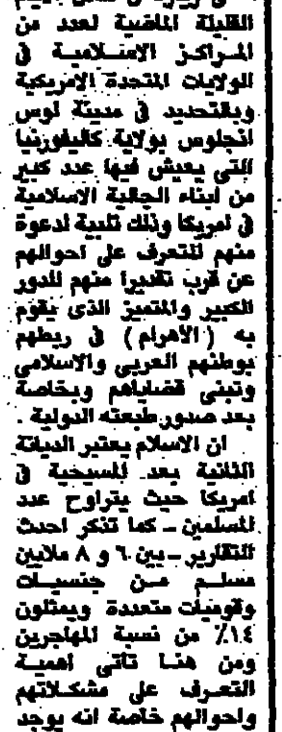
□ □ ماذا عن الاسلام والمسلمين في امريكا ؟

المركز الاسلامي في جنوب كاليفورنيا يرعى ٣٥ ألف مسلم ومسلمة

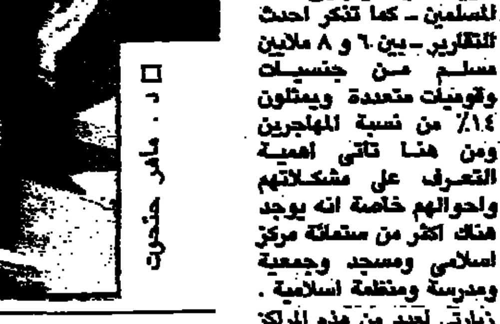
لجنة للعمل السياسي الاسلامي ترد على الدعايات المغرضة عن الاسلام والمسلمين

رسالة لوس أنجلوس من :

سيد أبودومه



□ المركز الاسلامي الذي يقع في مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا



□ د . ماهر حتحوت

مطلوب انشاء مؤسسة علمية تتخصص في تعليم اللغة العربية للناطقين بالانجليزية

في زيارة لي خلال الايام القليلة الماضية لعدد من المراكز الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية وبالتحديد في مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا التي يعيش فيها عدد كبير من ابناء الجالية الاسلامية في امريكا وذلك تلبية لدعوة منهم للتعرف على احوالهم عن قرب تقديرا منهم للدور الكبير والمتميز الذي يقوم به (الاهرام) في ربطهم بوطنهم العربي والاسلامي وتبنى قضاياهم وبخاصة بعد صدور طبعته الدولية .

ان الاسلام يعتبر الديانة الثانية بعد المسيحية في امريكا حيث يتراوح عدد المسلمين ـ كما تذكر احدث التقارير ـ بين ٦ و ٨ ملايين مسلم من جنسيات وقوميات متعددة ويمثلون ١٤٪ من نسبة المهاجرين ومن هنا تاتي اهمية التعرف على مشكلاتهم واحوالهم خاصة انه يوجد هناك اكثر من ستمائة مركز اسلامي ومسجد وجمعية ومدرسة ومنظمة اسلامية .

وخلال زيارتي لعدد من هذه المراكز علمت ان المسلمين يسهمون بفعالية في مختلف مظاهر الحياة اليومية الامريكية اذ يعملون في معظم القطاعات ومنها الطب والهندسة ومراكز الابحاث العلمية والجامعات كما يعملون بالتجارة والصناعة والمحاماة والزراعة الا ان نشاطهم يكاد يكون معدوما في مجال الصحافة والاعلام والسياسة وقد لمست محافظتهم على أصول دينهم وحرصهم على الانتماء لاوطانهم واهتمامهم بمتابعة قضاياهم العربية والاسلامية من خلال اللقاءات التي تعقد بالمراكز الاسلامية .

كما لمست ان المجتمع الامريكي يحترم تقاليد المسلمين وبصفة خاصة اثناء احتفالاتهم الدينية واكد لي عدد من المسلمين هناك ذلك وقالوا ان السلطات الرسمية تستجيب لمطالبهم وبخاصة في تدبير اماكن الصلاة في الاعياد التي تتم في الخلاء .

واسعدني حقا حرص عدد كبير من المهاجرين المسلمين على تعليم اطفالهم اللغة العربية وقواعد الدين والحفاظ على التقاليد العريقة الاسلامية مخافة ان تجرفهم تيارات التحرر والذوبان في المجتمع الغربي .

ومن الاشياء التي عرفتها ان الاسلام ينتشر بصورة واضحة بين السود الامريكيين وقد ذكرت ذلك مجموعة من الصحف الامريكية ونقلت عنهم قولهم انهم وجدوا ذاتهم في العقيدة الاسلامية وانها تشعرهم بالمعنى الحقيقي للحياة الحرة الكريمة وتنظم حياتهم وتمنحهم الامان والانتماء .

وتوجد في امريكا منظمات من السود الامريكيين تدين بالاسلام لها مفاهيمها الخاصة ومنها منظمة « امة الاسلام » التي كان يتزعمها (اليجا محمد) ومنظمة الوحدة الافريقية الامريكية وهي تجنح الى الاعتدال ويتزعمها وريث الدين ومجدالدين ابنا اليجا محمد ومنظمة اخرى تسمى جماعة المسلمين العبرانيين النوبيين التي تنتمي الى الحركة المهدية في السودان .

ومن المؤسف انه رغم كثرة عدد المسلمين في امريكا ومعظمهم من المثقفين المشاركين في الحياة الامريكية في مختلف جوانبها الا ان وجودهم ذو اثر ضعيف وبصفة خاصة في التصدى لما تثيره بعض المنظمات والجماعات المعادية للاسلام بشكل مستقر حيث يقدمون صورة مشوهة للمسلمين تصفهم بالتخلف والارهاب مما جعل بعض الامريكيين في حذر في تعاملهم مع الانسان المسلم وقد ساعد في ذلك عدم وجود التآلف التام والتنظيم الدقيق الذي كان ينبغي ان يسود جو الجاليات الاسلامية ويدعو اليه دينهم .

والمطلوب ان يعي ابناء الجالية الاسلامية اهمية توحيد صفوفهم وان يتعلموا من الجنسيات الاخرى معنى الوحدة والقوة التي هي من اساسيات الدعوة الاسلامية وحتى يستطيعوا تحقيق مصالحهم الخاصة ويتعاونوا في الوقت نفسه مع ابناء المجتمع الامريكي من اجل الخير والسلام للانسانية كلها .

وفي زيارتي للمركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا قال لي المسئولون هناك ان هذا المركز مؤسسة مستقلة اقامها افراد الجالية الاسلامية في مدينة لوس انجلوس عام ١٩٥٢ ولا يتبع أي دولة في العالم وهي تنتمي الى الاسلام الصحيح المعتدل وبالتالي فهي لا تعادى اى دولة او تنظيم .

واكدوا ان المركز يخدم ١٠ الاف اسرة يبلغ عدد افرادها حوالى ٣٥ الف مسلم من مختلف الجنسيات في حين يبلغ عدد المسلمين في هذه الولاية (كاليفورنيا) حوالى نصف مليون .

وانشطة المركز تتوزع على الاهداف التي قام من اجلها وتشمل نشاطا للدعوة وأخر تعليميا بجانب الخدمات الاجتماعية والدينية كما يهتم بالجانب السياسي لمستقبل المسلمين في امريكا ومعنى ذلك ان لكل مسلم مقيم في امريكا الحق في الانتخاب ويجب عليه مزاولة هذا الحق .

وقد اديت صلاة الجمعة في هذا المركز وشاهدت توافد تجمعات المصلين رجالا ونساء ومن مختلف الاعمار حتى كاد يضيق بهم المكان وكان يؤمهم الدكتور ماهر حتحوت وهو طبيب مصرى والمتحدث باسم المركز وقد حدثني في حوار جرى بيني وبينه بعد الصلاة عن دور المركز في الدعوة والانشطة التي يقوم بها واوضاع المسلمين وفاعليتهم في المجتمع الامريكي .

قال لي : ان المركز يديره مجلس ادارة منتخب من ٩ اعضاء ويراسه الان الدكتور عمر الالفي وهو عالم الوراثيات المصرى المعروف ويضم نخبة من العلماء المصريين والمركز له معالم مميزة فهو يجمع المسلمين المقيمين في جنوب كاليفورنيا من جميع الاجناس والمذاهب وهو منظمة اسلامية امريكية تعمل من أجل الاسلام الصحيح في امريكا وهو مستقل تماما عن جميع المنظمات الحكومية وشبه الحكومية .

□ □ وحول اهتمام المركز بالاجيال الجديدة من ابناء المسلمين المهاجرين قال : ان للمركز اهتماما خاصا بالاجيال الجديدة تتمثل في مدرسة روضة الاطفال والمدرسة الصيفية لكل الاعمار وتعمل ثلاثة ايام في الاسبوع والمدرسة التي تعمل صباح الاحد ولكل الاعمار ويحضرها حوالى اربعمائة فرد يدرسون فيها مبادىء الدين الاسلامي ويتعلمون اللغة العربية .

ويضم المركز اتحادا للشباب من سن ١٤ الى ٢٤ سنة ويمارسون من خلاله مختلف انواع الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية في حدود الاداب الاسلامية .

□ وسالته عن مدى فاعلية المركز في الساحة الامريكية فاجاب : ان المركز قد نجح في اجتذاب اذن الاعلام الامريكي التي كانت محتكرة من قبل من مراكز الضغط الصهيونية واصبح هناك نفاذ الى كبريات الصحف ومحطات التليفزيون من خلال حوار صحى مع الاحزاب السياسية والجامعات والاديان الاخرى بهدف اظهار الحقائق الصافية عن الاسلام والمسلمين .

ويشارك المركز الان في الساحة السياسية الامريكية فقد تكونت به مجموعة خاصة لهذا النشاط تسمى (لجنة العمل السياسي الاسلامي) وقامت هذه اللجنة بانشطة مكثفة فيما يختص بالرد على الدعايات المغرضة التي تثار ضد الاسلام والمسلمين في الاعلام الامريكي كذلك قامت اللجنة بتأييد المرشحين الامريكيين الذين يعملون على حماية حقوق الانسان .

كما استضاف المركز عددا من اعضاء الكونجرس الامريكي حيث جرى حوار واع وفعال بينهم وبين عدد من اعضاء المركز .

وزار المركز مرشح الرئاسة الامريكي في ذلك الوقت (جيسى جاكسون) واشترك مع اعضاء المركز في يوم حافل واذيع هذا اللقاء بالكامل على شبكات التليفزيون ومحطات الاذاعة ونقلته بعض الصحف الكبرى على مستوى القارة الامريكية مما اعطى تصورا واضحا للاسلام والمسلمين في امريكا .

وشارك المركز في مساندة الانتفاضة الفلسطينية حيث نظم اضخم مظاهرة في تاريخ مدينة لوس انجلوس وعبر في مظاهرة اخرى عن احتجاج المسلمين في امريكا على الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى المبارك وبهذه المناسبة اقيمت صلاة الجمعة في مبنى الحكومة الفيدرالية في لوس انجلوس وهو ما يعتبر من الاحداث بالغة الاهمية في تاريخ المدينة .

□ □ وعن التحديات التي يواجهها الاسلام قال لي : المتحدث باسم المركز :

اننا نتصدى لها بالمنطق والبرهان والجدال بالتي هي أحسن فمثلا تصدينا للكتاب الفاجر (ايات شيطانية) كما تصدينا لمحاولة ادعاء النبوة من شخص آخر وكان موقفنا ان نعمل في اطار قول الله تعالى « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق »

□ وحول مدى احتياجات المركز الى مساندة الهيئات والاجهزة العاملة في حقل الدعوة في العالم الاسلامي وخاصة في مصر قال : اننا نحتاج الى المصادر والمراجع العلمية الاصيلة والى امهات كتب التراث الاسلامي . ولكن بالنسبة للدعاة يجب ان يكونوا على تمام الدراية لتعقيدات الحياة الامريكية وعلى قدر كبير من العلم وفنون الدعوة وقد دعوت ولم ازل ادعو الى تشكيل برنامج خاص لتأهيل الداعية الذي يعمل في امريكا وهذا البرنامج يجب ان يشرف عليه اناس من ذوى الخبرة بالساحة الامريكية وعلى علم كاف بالاسلام وعلوم مقارنة الاديان والاجادة التامة للغة الانجليزية .

واكد ان أهم التحديات هي توصيل الاسلام للاجيال الجديدة المعرضة لعملية الذوبان في المجتمع الامريكي .

وقال ان المشكلة الكبرى تتمثل في انحسار اللغة العربية ولن تحل هذه المشكلة باتصاف الحلول ولكن لابد من ايجاد مؤسسة علمية متطورة تتخصص في تعليم اللغة العربية للناطقين بالانجليزية .

□ □ وكان سؤالى الاخير عن ابرز المشاكل التي تواجههم واجاب الدكتور حتحوت فقال : من المشاكل التي تواجهنا ان هناك طائفة من المسلمين المتشددين جدا بغير رؤية واضحة لرحابة الاسلام وسماحته .

وهناك مجموعة اخرى على النقيض من ذلك حيث توجد جماعة من المتسيبين الذين يريدون تشكيل الاسلام على هواهم وكلا الاتجاهين يعرقل نشاط المركز .

« تأملات اسلامية في الرأسمالية والديمقراطية »

[illegible]

بنت الشاطىء تشترك في ندوة عن الاعجاز القرآني

تنظم وزارة الثقافة والاعلام بتونس الندوة الاسلامية السادسة عشرة بمدينة (القيروان) في الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر القادم .. وسيكون موضوع الندوة (الاعجاز القرآني : اعجاز لغوى ـ اخبارى ـ علمى)

وقد وجهت اللجنة الثقافية القومية الدعوة الى الدكتورة بنت الشاطىء استاذ التفسير والدراسات العليا بكلية الشريعة جامعة القرويين للاشتراك في الندوة والقاء بحث عن الاعجاز البياني للقرآن الكريم .

نحـــو مجتمـــع إســـلامى معاصـــر

موضوع ملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرين بالجزائر

يناقش ملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرون الذى يعقد بولاية (تبسة) بالجزائر في الفترة من ٢٩ اغسطس الى ٥ سبتمبر القادمين موضوع (نحو مجتمع اسلامي معاصر : اسس وآفاق)

وصرح السيد عبدالوهاب حمودة مدير الثقافة الاسلامية بوزارة الشئون الدينية بالجزائر بان عددا كبيرا من العلماء والمتخصصين في موضوع الملتقى من جميع بلاد العالم الاسلامي قد وجهت اليهم الدعوة للمشاركة في مناقشة هذا الموضوع الذى سيتناوله الملتقى من جوانبه الفكرية والتشريعية والسياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية والاجتماعية والاعلامية .. كما سيعرض الملتقى لمفهوم المجتمع الاسلامي اليوم والمجتمع الاسلامي بالمدينة المنورة والمجتمع الاسلامي عبر التاريخ ..

وسيناقش المشتركون في هذا الملتقى المحاولات النظرية والتطبيقية لبناء مجتمع اسلامي في العصر الحديث ، ويعرضون بالتفصيل لأسس المجتمع الاسلامي وهي : التوحيد والاحتكام الى الشريعة ، وقيم هذا المجتمع وهي : الحرية والشورى والاخاء والمساواة والعدالة الاجتماعية والتوازن والاعتدال ومكارم الاخلاق .

تصنيف الايات القرآنية على خريطة العلوم الانسانية

كتب ـ محمد يونس :

يقوم حاليا نخبة من علماء المسلمين بتصنيف آيات القرآن الكريم على خريطة العلوم الانسانية والاجتماعية بهدف تيسير عمل الباحثين الاسلاميين لدراسة التصور الاسلامي لهذه العلوم .

وقد بدأ هذا المشروع الكبير الذى ينظمه المعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن تصنيف الايات القرآنية في علوم الاقتصاد والاجتماع والاعلام والعلاقات الدولية .

وصرح الدكتور طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن ان هذا المشروع الذى يشارك فيه عدد كبير من علماء الاسلام واساتذة الجامعات بالدول الاسلامية يسهل الكثير من الجهد امام الباحثين الاسلاميين في هذه العلوم وبخاصة في ابراز المعالجة الاسلامية لقضايا ومشكلات هذه العلوم .

وقد تقرر ان تعقد في منتصف الشهر المقبل ندوة علمية لمناقشة ما انتهى اليه علماء المسلمين المشاركون في هذا المشروع ويشارك في هذه الندوة الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام والدكتور محمد كمال امام الاستاذ بجامعة المنيا والدكتور منير حجاب الاستاذ بآداب سوهاج .

وفي مجال تصنيف الايات القرآنية المتعلقة بعلم الاقتصاد يشارك الدكتور يوسف ابراهيم الاستاذ بجامعة قطر والدكتور شوقى دنيا الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة والدكتور رفعت العوضى الاستاذ بجامعة الازهر □ .

مركز السيرة والسنة يصدر أول دراسة عن التعريف بالسنة ويطبع مائتي حديث نبوى بالعربية والانجليزية

تصدر هذا الاسبوع عن مركز السيرة والسنة بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية اول دراسة للمركز عن التعريف بالسنة وعلومها للدكتور ابراهيم عوضين وكيل كلية اللغة العربية بجامعة الازهر ..

صرح بذلك الدكتور محمد بهى الدين سالم وكيل الوزارة واضاف انه يجرى الان طبع الجزءين الثامن والتاسع من صحيح البخارى ، وطبع مائتي حديث نبوى شريف باللغتين العربية والانجليزية في المعاملات والعبادات والقضايا التي تشغل الان فكر الشباب ..

وسيقوم المركز بناء على توجيهات الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بتوزيع كافة مطبوعات مركز السيرة والسنة على المراكز الاسلامية في داخل مصر وخارجها لتعميم الفائدة منها .

تساؤلات واجابات حـول الحـج والعمـرة [٣]

ما معنى « الحج عرفة » وما حكمته ؟

في الاسبوعين الماضيين تناولنا شروط الاحرام وادابه وانواعه واحكام الطواف والسعي والحكمة منها واليوم نواصل الحديث عما يفعله الحاج في اليومين الثامن والتاسع من ذى الحجة وعن وقت احرام المتمتع بالحج .

يقول الشيخ اسماعيل صادق العدوى امام وخطيب الجامع الازهر الشريف : يوم (٨ ذى الحجة) من السنة ان يتوجه الحاج الى منى وهو في طريقه الى عرفات .

فيتوجه من نوى الحج او نوى الحج والعمرة معا الى منى باحرامهما لانهما لم يتحللا منه بعد اما المتمتع الذى سبق ان ادى عمرته وتحلل من الاحرام فانه يوم (٨ من ذى الحجة) يغتسل ويلبس ملابس الاحرام وينوى الحج من المكان الذى نزل به في مكة المكرمة وأجاز العلماء على الحجاج التوجه من مكة الى عرفات مباشرة

الحج عرفة :

وأضاف قائلا : ان يوم عرفة هو يوم الحج الاكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحج عرفة) اى من فاته التواجد في منطقة عرفات فاته الحج ووقته من بعد ظهر التاسع الى فجر العاشر وفي عرفات يجتهد الحاج في ذكر الله وقراءة القرآن الكريم والدعاء والتوبة النصوح قال الرسول صلى الله عليه وسلم (افضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)

ولا يشترط ان يصعد الحاج جبل الرحمة والافضل ان يكون قلبه منشغلا بذكر الله وعند اذان الظهر يصلى مع الامام في خيمته الظهر والعصر جمع تقديم قصرا بمعنى يصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ويكثر من الدعاء .

الحكمة من الوقوف بعرفة :

هو تذكير الناس بيوم الحشر يوم العرض الاكبر وهو تجديد العهد مع الله على استئناف حياة نظيفة قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه)

التوجه الى مزدلفة :

ويقول الشيخ العدوى : عند غروب يوم عرفة يتجه الحجاج الى مزدلفة (المشعر الحرام) وعليهم الاكثار من الذكر والاستغفار والدعاء لقول الله تعالى (فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم) البقرة (١٩٨)

وفي مزدلفة يصلى الحاج المغرب والعشاء جمع تأخير قصرا بمعنى يصلى المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين وعليه ان يجمع (٤٩) حصاه لرمى الجمار في منى في الايام الثلاثة الاولى للعيد .

والمبيت بمزدلفة سنة ولك ان تكتفى بصلاة المغرب والعشاء والاستراحة فيها وقتا يسيرا ثم تتابع سيرك الى منى

احياء ليلة العيد :

ليلة عيد الاضحى رغبنا الرسول صلى الله عليه وسلم في احيائها فقال : (من احيا ليلتى العيد ـ الاضحى والفطر ـ لم يمت قلبه يوم تموت القلوب)

فعلى الحاج احياؤها بالعبادة والقرآن والذكر والاستغفار والاكثار من الدعاء وليس على الحاج صلاة عيد الاضحى لانشغاله باداء مناسك الحج ولا جمعة بعرفة ان كان يومها يوم جمعة وانما يصلى الظهر والعصر جمع تقديم قصرا .

فتحى ابوالعلا



يشرف على بريد الاهرام : عبدالوهاب مطاوع

بئر الأشجان !

اقرأ

في رسائل بريد الجمعة قصص قسوة الزمان وتشريده لمن امرنا الله في كتابه الكريم بحسن رعايتهم ومعاملتهم ، فتتحرك في نفسي الشجون واشعر برغبة شديدة في ان اقص عليك قصتي المتواضعة . فلقد بدأت رحلتي مع الحياة سعيدة هانئة وكنت ابنا لاب طيب حنون يعمل في البلاد العربية واعيش مع شقيقتي الصغرى الوحيدة في رعاية امي في مصر .. فنظل نستخبر الايام عن موعد عودة ابي في اجازته السنوية ونترقب اقترابها حتى يأتي حاملا الهدايا والملابس والالعاب ، ويقيم بيننا شهرا ونصف الشهر فتمضي الايام كأنها حلم من احلام ليالي الصيف السعيدة .. ويغرقني ابي فيها بحنانه ولا يرد لي طلبا حتى كانت امي تنصحه بعدم المغالاة في تلبية مطالبي احتراسا من الزمن الذي لا امان له وهكذا مضت السنوات هانئة واعدة بكل شيء جميل حتى بلغت سن الحادية عشرة وعاد ابي في اجازته وطلب من امي ان تستعد للسفر للاقامة معه في مقر عمله مع اختي الصغرى على ان ابقى انا في رعاية جدتي حتى احصل على الشهادة الابتدائية من مدرستي ثم يضمني اليه فيجتمع شملنا بعد ذلك الى الابد وكأنما احس ابي بحزني لتركي وحيدا فضاعف من حنانه لي خلال اقامته معي ثم جاء يوم الرحيل فودعني الجميع وسافروا .. وعشت مع جدتي اعد الاسابيع الباقية على امتحان الشهادة الابتدائية وكان لي عمان كانا دائمي السؤال عني في غياب ابي واديت الامتحان ونجحت بمجموع سعد به الجميع .. وانتظرت الفرحة الكبرى حين يعود ابي وامي ويكافئانني على تفوقي ويصطحبانني معهما عقب الاجازة .

وجاء الجميع فعلا في موعدهم ياسيدي لكنهم جاءوا في ثلاثة صناديق سوداء ليستقروا تحت ثرى بلادهم حيث لابد ان يؤوب الغريب يوما مهما طالت غربته .. ووسط ذهولي وعويلي عرفت ان حادثا من حوادث الطريق قد اودى بحياتهم جميعا وهم في طريق عودتهم الى بلادهم ليسعدوا بنجاحي ويصطحبوني معهم .. فرجعت النفوس المطمئنة الى ربها راضية مرضية .. وواجهت انا الحياة بلا معين الا من ايمان صبي صغير بالله وقضائه وقدره . فلم يكد يكتمل العام على هذه العودة الحزينة حتى رحلت جدتي وراعيتي عن الحياة ووجدت نفسي وانا في الثانية عشرة من عمري شجرة وحيدة في صحراء الحياة .. وضمني عمي الاكبر الى اسرته . فانتقلت الى حياة جديدة احسست فيها بعد ايام قليلة بفارق المعاملة والجفاء بالرغم من ان عمي قد استولى على كل ممتلكاتنا بحجة المحافظة عليها لي حتى ابلغ سن الرشد فلم يؤلمني ان القى الجفاء من زوجة عمي وهي من لا تربطني بها صلة الدم بقدر ما آلمني اني لقيته من عمي نفسه ، وبعد ايام قليلة من انتقالي لبيته كان ضيق الصدر بي كأني كارثة قد حطت فوق رأسه .. مع اني لم ارد ذلك لنفسي ولم اتمنه وبعد اسابيع قليلة من وفاة جدتي بدأت زوجة عمي تحـاول اقنـاع زوجها بارغامي على ترك الدراسة لاعمل واعول نفسي مع ان كل بناتها وابنائها السبعة يدرسون بمراحل التعليم المختلفة ويحلمون جميعا بالتخرج في الجامعة .. وتتفاخر هي بانهم جميعا سيتخرجون في الجامعات وسيعملون اطباء ومهندسين وصيادلة .. وفاتحتني زوجة عمي في ذلك فتوسلت اليها ان تدعني اواصل دراستي ووعدتها بان اعمل في الاجازة بما يساعدني على تدبير ما احتاجه من كتب وملابس فكانت تقول لي ساخطة اننا محدودو الدخل ولن نستطيع الانفاق عليك حتى تتعلم وتتخرج بعد سنوات طويلة ، فلا اجرؤ على ان اقول لها إن ابي قد ترك ما يكفي لتعليمي .. وهو في ايديكم ، او ان اقول لها ان الدراسة بالمجان في المدارس وملابسي سوف اعمل واتكفل بها او ان ما يكفي سبعة ابناء من الطعام يكفي ثمانية بغير ان تزيدوا من شراء الطعام شيئا .. لكن كيف يستطيع صبي وحيد محزوم مثلي ان يدافع عن وجوده ..

هكذا اعتدت السكوت مسلما امري لله .. ومحاولا ان اخفف دائما من ثقل وجودي بينهم .. فكنت احس لسع نظراتها لي ونحن جلوس الى مائدة الطعام وقت الظهر فلا اطيق الاستمرار وانهض في معظم الاحوال نصف جائع .. واريحها في معظم الليالي من وجودي فاتظاهر برغبتي في النوم بغير عشاء حتى اوفر عليها انتظار نومي لكي تجمع اولادها حول المائدة وتقدم لهم اطايب الطعام التي تخصهم بها ..

وتحملت عناء الحياة صابرا حتى حصلت على الشهادة الاعدادية فلم تطق زوجة عمي صبرا وشددت ضغطها على عمي لاترك الدراسة واعمل وبعد تشاور مع عمي الاخر وزوجته قررا ان اتوقف عن الدراسة فاستسلمت لمصيري وعملت « صبي ميكانيكي » ثم طلب مني عمي ان اعمل « صبي حلاق » لان الاسرة كما قال مبررا ليس بها حلاق واحد وسيكون مستقبلي باهرا في المهنة حين اصبح حلاق الاسرة ولعله ـ غفر الله له ـ اراد بذلك ان اوفر عليه نفقات حلاقته وحلاقة ابنائه الكثيرين فامتثلت لارادته وعملت صبيا لحلاق واصبحت اتسلم اجري كل اسبوع فاضعه كاملا في يد زوجة عمي مؤملا ان يخفف ذلك من ضيقها بي ومن اهاناتها المتكررة لي .. لكن هيهات ياسيدي فلقد كنت هدفا دائما لاهاناتها وتجريحها وتحريضها لعمي على فما ان يعود من الخارج حتى تستقبله بسيل من الوشايات الكاذبة ضدي .. وتوغر صدره علي فيندفع الى الحجرة التي انام فيها مع بعض ابنائه .. ويهزني بعنف فانهض مفزوعا وانا اترنح .. فافاجأ وانا نصف نائم بصفعاته وركلاته فتسيل دموعي صامتة ولا اجسر على الاستفسار عن السبب .. حتى يكف فينصرف وتودعني زوجته بابتسامة شامتة منتصرة فاعود لسريري واجفف دموعي ثم اقرأ بعض ايات الكتاب الكريم واستعين بها على استعادة سكينتي لاحاول ان انام مرة اخرى .

وتكررت عملية ايقاظي من النوم لتأديبي مرات عديدة بغير ان اعرف الجرم الذي اعاقب عليه .. وذات مرة استيقظ على صوت اصطدامي بقطع الاثاث تحت وطأة الركلات والصفعات ـ احد ابناء عمي فانفجر في البكاء ثائرا ثورة عارمة على ظلم امه لي وعلى اكاذيبها ضدي مذكرا اياها ببؤس المصير الذي ينتظر من يفتري كذبا على يتيم ضعيف مثلي ، فلم تجرؤ على الرد عليه وانصرف ابوه فتشاركنا في البكاء حتى اشتفينا .. ولم انس له ابدا هذا الموقف طيلة حياتي .. ومر عام على هذه الحال فنفد صبري وقررت ان اترك البيت واخرج الى رحمة الله بعد ان ضاقت بي رحمة عمي وزوجته .

وكان لي صديق في المدرسة الاعدادية رسب في شهادتها ونجحت انا ويعمل ابوه مقاولا لاعمال المباني فذهبت اليه ورجوته ان يحدث اباه في شأني وان يجد لي عملا عنده اعول به نفسي ، فتأثر ابوه لحالي والحقني بالعمل في مخزن للاخشاب يملكه فما ان رأيت المخزن حتى رجوته ان يسمح لي بالمبيت فيه فلم يمانع فشكرته واقبلت على عملي في تنظيف الاخشاب من متعلقاتها وتجهيزها لعملية اخرى .. واسترحت الى حياتي الجديدة فصنعت لنفسي سريرا من الواح الخشب وجعلت من كراتين الورق مرتبة ووسادة وشكرت الله كثيرا على نعمته وصليت وقرأت ما اعتدته من ايات كريمة قبل النوم ثم استسلمت للرقاد وانا امن لاول مرة من الركل والصفع في « عز النوم » .

واستقرت حياتي في العمل وكان صديقي قد نجح اخيرا في الشهادة الاعدادية بمجموع ضعيف والحقه ابوه بمدرسة ثانوية خاصة فطلبت منه ان يعيرني كتب السنة الاولى الثانوية واديا الامتحان معا ونجحنا ثم التحقت بمدرسة ليلية لاتقدم لامتحان الثانوية العامة نظام ٣ سنوات . وانتظمت بها وعلم والد صديقي بذلك فخفف عني العمل وزاد في اجري وطلب مني ان اذاكر مع ابنه في مسكنهم ذي الغرف الخمس والابن الواحد وصمم على ان اقيم مع ابنه اكرمه الله وبارك له في ماله وصحته واسرته فاقمت مع صديقي فعلا وذاكرنا سويا هو للسنة الثانية وانا للثانوية العامة ، فنجح هو وسعد بذلك كثيرا ابوه ونجحت انا في الثانوية العامة بتفوق .. فسر بذلك وطلب مني ان انظم عمله في غيابه وان اساعد ابنه في الثانوية العامة فتحمست لذلك . وانتسبت لاحدى الكليات النظرية ومرت السنوات هانئة فحصلت على الليسانس .. وقررت ان اسافر الى الخارج لابحث عن مستقبل ولاحاول استكمال دراستي ولاهرب من ذكريات مازالت تلاحقني وتؤلمني . وفاتحت والد صديقي في ذلك فحزن وطلب مني البقاء واعدا اياي بمستقبل باهر معه ، لكني الححت عليه ان يسمح لي بالسفر راضيا عني والا فلن اسافر .. فاكرمني بالاذن كما اكرمني من قبل طوال السنوات الماضية .. وزاد في فضله فاعطاني عنوان شقيقه المقيم في لندن لكي اذهب اليه فيساعدني في البحث عن عمل وودعت الرجل الطيب باكيا وودعت صديقي وركبت الطائرة الى بلاد الغربة كما ذهب ابي يوما الى بلاد اخرى ليصنع حياته ووصلت الى المطار فوجدت رجلا فاضلا ينتظرني خارج ابوابه رافعا لوحة صغيرة مكتوبا عليها اسمي كما يفعل المنتظرون في المطار فاتجهت اليه ففتح ذراعيه واحتضنني مرحبا بي واذا به شقيق والد صديقي او والدي وفوجئت بانه يعرف عني كل شيء وقال لي خلال الطريق من المطار الى المدينة انه فخور بي وبتفوقي الدراسي وبطموحي وعرض علي ان اقيم مع اسرته الى ان اجد عملا ومأوى فاعتذرت شاكرا وانا اتعجب لفضل هذين الاخوين وشهامتهما ..

ولم يدعني الرجل اتخبط في خطواتي الاولى في الغربة فارشدني الى الطريق الصحيح في كل شيء فاقمت مع شاب مصري بحي « ايرلز كورت » في وسط لندن وعملت باحد فروع محلات بيع الدجاج والبطاطس المحمرة الشهيرة ليلا .. وانتظمت بمعهد لتعليم الانجليزية نهارا .. وبعد عام من استقراري في لندن التحقت بجامعة اكسفورد وحصلت على شهادة في ادارة الاعمال والكمبيوتر .. وأن للطائر الشريد بعد طول معاناة ان يستقر اخيرا فتزوجت من انجليزية عوضتني ما حرمتني منه الدنيا من حنان وانجبت اولادا يملأون حياتي ويمرحون امامي فاتذكر صباي وما لقيته فيه من الام .

ولقد مضت السنون سريعا فاستقرت احوالي تماما واصبحت اعمل الآن مديرا لفرع احدى الشركات العالمية في بريطانيا ومن فضل ربي وكرمه املك فيلا واسعة على الطراز الانجليزي العتيد في شمال انجلترا وشقة في مدينة نيس بجنوب فرنسا وشقة اخرى في سويسرا ، واقضي اوقات فراغي في مسكني مع زوجتي واولادي وهي فخور بي وانا سعيد بها وبابنائي ولست اروي لك قصتي لاشيد بنفسي او بعظمتي فالعظمة لله وحده وانما ارويها لعل من يواجهون نفس ظروفي السابقة يجدون فيها بعض الامل وبعض العزاء فيصبرون على ظروفهم .

اما من ظلموني وقسوا علي فلقد سامحتهم منذ زمن بعيد ولست ابالغ اذا قلت لك اني احبهم ولا اكرههم لانه لولا ظلمهم لي ـ غفر الله لهم ـ لما وجدت في نفسي كل هذه الارادة للعمل والكفاح والتفوق .. لذلك فهم في نظري اصحاب فضل علي من حيث لا يعلمون فيما حققته لنفسي من نجاح واستقرار وسعادة .. ولعله لم يكدر صفوي بعض الشيء في سنواتي الاخيرة الا اني قد علمت ان كل ابناء عمي الذي ضمني اليه لم يوفقوا في دراستهم ولم يتخرج منهم احد في الجامعة كما ارادت لهم امهم .. كما لم يحالف التوفيق ايضا للاسف ابناء عمي الاخر ولم يتموا جميعا دراساتهم .. فلا حول ولا قوة الا بالله فان كان ثمة ما ينغص علي بعض اوقاتي الآن فهو اني كلما تذكرت ما لقيته من اهانات وعدوان وظلم وتشريد وانا صبي صغير وحيد وبغير ذنب جنيته .. انقبض صدري الما وحزنا وان كنت احمد الله على كل مكروه واردد دائما « وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت » صدق الله العظيم .. فكيف اخرج من هذه الحالة ؟

ولكاتب

هذه الرسالة اقول : تخرج منها باذن الله اذا علمت تفسيرها .. فالزهور التي تنمو في ارض طبيعية وجو مشرق بهيج تتفتح اوراقها وتزداد نضرتها وتزهو الوانها اكثر من تلك الزهور التي تنمو في الظل وفي جو تخيم عليه سحب الكآبة والغيوم . والانسان كذلك ياصديقي فهو في طفولته وصباه يمتص كل ما يتعرض له من مؤثرات وجدانية فترسب في اعماقه وتنعكس على شخصيته في ملامح وقسمات نفسية خاصة في الكبر ، ومن يتعرض لمثل ما تعرضت له انت في صباك من قهر وايلام وظلم لا مبرر له الى جانب ما شهدته طفولتك من مأساة مصرع اسرتك وتحطم امال السعادة والامان والاستقرار معها لابد ان تمتص مسامه كل هذه المؤثرات الحزينة فتطبع شخصيته ببعض الميول الاكتئابية وتعبر هذه الميول عن نفسها في هذه اللحظات التي تجتر فيها ذكرياتك الاليمة وينقبض فيها صدرك . وما ترديدك لهذه الآية الكريمة بصفة مستمرة سوى استدعاء لذكرى رحيل اسرتك في الغربة واشفاق باطني من تكرارها ، حماك الله ومتعك بالصحة وطول العمر . وكثيرون ممن شهدت طفولتهم وصباهم مثل هذه الذكريات الحزينة يلمسون في انفسهم انهم اسرع استجابة للحزن منهم الى المرح كأنما يستدعون اشجانهم القديمة من بئر عميقة فتطفو مسرعة اذا تلقت اول اشارة وانهم اسرع استجابة لهواتف الخوف منهم لدواعي الاطمئنان والثقة في المستقبل كأن تجاربهم المريرة قد علمتهم الا يأمنوا للغد مهما كان حاضرهم سعيدا .. لهذا نقول للجميع دائما : اجعلوا طفولة ابنائكم وصباهم سعيدة وجنبوهم الاحزان ولو على حساب سعادتكم انتم حتى تعدوهم لمواجهة الدنيا بنفوس سوية وباكباد غير مقروحة بالاشجان فتعينهم على الصمود لاختبارات الحياة وشدائدها

اما العقلاء من امثالك فلا نقول لهم سوى انه ليس من الحكمة ـ وقد تجرعنا التعاسة في ماضينا ـ ان نفسد حاضرنا الذي بلغنا فيه شاطىء الامان بالمشقة والعناء لحساب هذا الماضي التعس ويكفيه ما قد خصمه من ايامنا لكي نحرص على الا نبدد ما بقي منها في الكدر واجترار الاحزان فامسح ظلال الماضي الحزين من وراء ظهرك وركز انظارك على يومك الذي تجني فيه ثمار كفاحك والذي حققت فيه بارادتك الصلبة امالك .. وتطلع بقلب متفائل لمستقبل اسعد باذن الله . فلقد نهجت نهج كبار النفوس في التعامل مع عقبات الحياة فاعتبرتها تحديات تشحذ الارادة وتستنفر ارادة الدفاع عن النفس وتحقيق الذات واعتبرت ظالميك ـ حكمة منك وكرما ـ من اسباب نجاحك في الحياة ولم تحمل لهم حقدا ولا كراهية .. فنجوت بذلك من اغلال الحقد والمرارة التي تثقل خطى صاحبها .

وهكذا يفعل العقلاء الذين لا يتوقفون امام اشخاص من زرعوا الالغام في طريقهم لان الاهم عندهم هو كيف يجتازون هذه الالغام وكيف ينجون من شراكها وكيف يصلون بعدها الى واحة السعادة اما اشخاص من زرعوها .. فحسابهم مع خالقهم .. حيث يجزى كل امرىء بما فعل ولا ينجو مجرم بجريمته وان طال الزمن

فاهدأ نفسا ياصديقي انما يجزى الله الصابرين على صبرهم ويعوضهم عما لقوه من ظلم الانسان خيرا عميما .. وتشاغل عن ذكريات ماضيك الاليمة بجمال حاضرك واشراقه .. وحاول ان تعوض ابناءك كل ما حرمت منه من سعادة ومن احاسيس الكرامة والامان والعدل . فلقد تمثلت في قصتك مرة اخرى القصة القديمة قدم التاريخ لمن يقسون على ودائع الله التي استودعوها فينصر الله ودائعه .. ويخزى ظالميهم وتكفى قصة نجاحك العلمي وحدها وفشل جميع ابناء عميك سواء من ظلمك او من تقاعس عن حمايتك رغم احلام زوجة العم الاكبر الوردية دليلا على ذلك ولا عجب لانه « وما تشاءون الا ان يشاء الله » و« انه لا يفلح الظالمون » مع خالص تمنياتي لك بالسعادة وراحة القلب .

ردود خاصة

• • م . م . م . س : وطفلك ماذا جنيا ياصديقي ليتمزقا بينكما بلا داع .. ارى ان تصفح الصفح الجميل عما حدث من اجل طفليك وان تتحمل اقدارك وتواصل الحياة معها والله غفور رحيم .

• • س . د . م : هناك حديث شريف يقول « يأتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل فيه على يد زوجته وابويه وولده ، يعيرونه بالفقر ويكلفونه مالا يطيق فيدخل المداخل التي يذهب فيها دينه فيهلك » فتذكري ذلك دائما وانت تكلفين زوجك مالا يطيق حتى لاياتي هلاكه على يديك فتخسري كل شيء .. في الدنيا وفي الاخرة ...

• • مهندس ع . ط . ا : وصلت الى رسالتك .. وسعدت بها واتمنى لك وللسيدة زوجتك كل السعادة باذن الله .

• • السيدة س . ص . م : ثقي في نفسك ياسيدتي .. فانت الارجح والافضل بكل المقاييس .. فلماذا تتصورين ان يفكر في هذه الحماقة الآن او انه يمكن ان يواصل تلك العلاقة المريبة بعد كل هذه السنوات وهذه التطورات . عموما انصحك بان تحصري الامر كله بينك وبينه .. فواجهيه هو بشكوكك ولا احد غيره .. وحذار ان تستخدمي ماتحت يدك من سلاح لكيلا يحسب عليك هذا التصرف الانفعالي ويخصم من رصيدك لدى زوجك فتخسري بعض النقاط وتكسب هي !

• • م . س . ع : غياب الزوج بغير ان تعرفي له عنوانا لمدة ٣سنوات يعطيك الحق في طلب الطلاق منه .. فاطلبي الطلاق امام المحكمة واحتضني اولادك وفكري الف مرة قبل العودة له اذا ظهر فجأة كما اعتاد ان يظهر وان يختفي بلا مقدمات اما العمل فسأحاول تدبير عمل مناسب لك يعينك على احتمال مسئولية ابنائك .

• • ا . ع : لاتظلمها بالتسرع في هدم كل شيء .. ستهدأ الاحوال كثيرا بعد ان تطمئن هي الى استقرارها في عش الزوجية لان القلق يثمر تصرفات احيانا انفعالية وغير متزنة .. وليس من السهل ان يتخلى الانسان عن تجربة استمرت ٦سنوات مابين ارتباط وخطبة بعد ان اوشكتما على بناء عش الاحلام .. اصبـر انهـا الام ولادة بيت الزوجية !

• • س . د . ا : كانت فتاتي لاتلين لغامز فالانها الاصباح والامساء ! هكذا يقول الشاعر فلاتبتئس .. فهذا هو حالنا جميعا نحن البشر !

• • س . ح : إذا احسسنا الرغبة في التواصل مع انسان معين .. بحيث إذا غاب افتقدناه .. وإذا جاء سعدنا بقربه ، وإذا احسسنا باننا نهتم به اكثر من اى انسان اخر .. فهذا .. من احوال الحب . فتبيني من مشاعرك اولاً .. ثم اقبلي خطبته على الفور .

مع القانون

اعداد : رجب البنا

إذا كان للموظف عمل اخر هل يجوز تكرار التأمين عليه ؟

اذا كان الموظف يعمل في جهة اخرى في غير اوقات العمل الرسمية بالاضافة الى جهة عمله الاصلية وبموافقة جهة العمل .... هل يجوز للجهة الثانية ان تشترك له في تامين اصابة العمل وسداد الاشتراكات عنه خلال مدة عمله فيها ام يكتفى باشتراك واحد في جهة عمله الاصلية . ؟

قالت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات ان هيئة التامينات رأت انه لايجوز لمثل هذا الموظف الاشتراك مرة ثانية في تامين اصابات العمل او اى نوع آخر من التامين وذلك منعا من الازدواج التاميني وعلى اساس ان عملهم المصرح لهم به في غير اوقات العمل الرسمية بمثابة امتداد لعملهم الاصلي . ورأت الهيئة انها هي او هيئة التامين والمعاشات ملزمة بكافة الالتزامات المترتبة على وقوع اصابة عمل اذا حدثت الاصابة للموظف في جهة عمله الاضافية الثانية . واذا كان الموظف يعمل في الحكومة وعمله الاضافي في قطاع عام مثلا تكون هيئة التامين والمعاشات هي المختصة بدفع التامين .

وقد وافقت الوزارة على هذا المبدأ الذي يقضي بانه لايجوز تكرار الاشتراك في تامين اصابة العمل او اى تامين آخر اثناء فترة التصريح للموظف بالعمل لدى الغير في غير اوقات العمل الرسمية ويعتبر عمله الثاني بمثابة امتداد لعمله الاصلي .

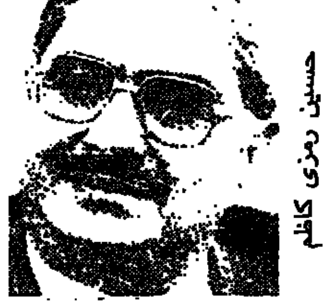
د . آمال عثمان

اذا اختلف الزوجان على المهر للمحكمة ان تحكم بمهر المثل

بماذا تحكم المحكمة اذا اختلف الزوجان حول قيمة المهر ... ؟

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض السابق ان المهر ليس ركنا في عقد الزواج وليس شرطا فيه ، ولكنه اثر من آثار العقد فيكون عقد الزواج صحيحا ولو اغفل تسمية المهر . فاذا اختلف الزوجان في قيمة المهر المتفق عليه فيكون الاثبات على المدعي ، فاذا ادعت الزوجة مبلغا وانكر الزوج ولم تقدم اثباتا فيمكنها توجيه اليمين فاذا رفض حلف اليمين تأخذ المحكمة بقولها . واذا ادعى الزوج مهرا لايصح ان يكون مهرا لمثل هذه الزوجة فان المحكمة تحكم بمهر المثل ، اى بقية المهر الشائع بالنسبة للزوجات في مستواها الاجتماعي الا اذا كانت قد طلبت مايقل عن مهر مثيلاتها فتحكم لها المحكمة بما طلبت .

مدة الترقية للوظيفة الاعلى تحسب بعد الحصول على المؤهل


حسين رمزي كاظم

قال الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة انه عند ترقية موظف الى الوظيفة الاعلى يجب الاستناد الى متطلبته بطاقة وصف الوظيفة ، واهم مافيها وجوب قضاء المدة المحددة في الوظيفة السابقة اللازمة لشغل الوظيفة التي سيرقى اليها الموظف ، على ان تكون هذه دائما هي التي قضيت بعد الحصول على المؤهل المطلوب لشغل الوظيفة وفي ذات المجموعة النوعية التي يرقى من خلالها .

لا جريمة في اخراج نقد أجنبي ليس له سعر صرف معلن

قال المستشار عدلي حسين ان المستفاد من نصوص قانون تنظيم التعامل بالنقد الاجنبي ولائحته التنفيذية ان تحريم اخراج نقد اجنبي الا بشروط ينطبق فقط على النقد الاجنبي المعلن له سعر صرف محلي من البنك المركزي ، وعلى ذلك فانه يجب ان يقتصر نطاق المخالفات على هذه العملات الاجنبية فقط ، ولاجريمة ـ في رأينا ـ في اخراج نقد اجنبي ليس له سعر صرف معلن ، حتى ولو لم يكن هناك اثبات يدل على سابق ادخاله الى البلاد .

وقال اننا لو تصورنا ضبط شخص بتهمة اخراج نقد اجنبي ترفض البنوك المحلية المعتمدة استبداله بنقد مصري تمهيدا لمصادرته ، لانه ليس له سعر صرف محلي ، فكيف يمكن محاكمته على ذلك وتوقيع العقاب عليه ؟

وجود مبان على الأرض الفضاء لايخضعها لقوانين الايجارات

قال المستشار مسعد عبد العزيز عبد الله ان ايجار الارض الفضاء لايخضع لقوانين الايجارات ، وقد قررت محكمة النقض ان العبرة في وصف العين بانها ارض فضاء يعتمد على ماورد بعقد الايجار بشرط ان يكون ذلك حقيقيا انصرفت اليه ارادة المتعاقدين ، في هذه الحالة يخضع العقد لاحكام القانون المدني ... ولايغير من ذلك ان يكون للارض سور او ان يكون على الارض مبان لم تكن محل اعتبار في التعاقد ولاعبرة بالغرض من الايجار .

الادوار الزائدة عن المسموح به لاتحسب الارض في تقدير ايجارها

قال الاستاذ محمد ابراهيم ناصر المحامي بالنقض ان المباني المتنازع على تقدير اجرتها يحدد مايخصها من قيمة الارض والاساسات والتوصيلات الخارجية للمرافق ، ويحسب ذلك بنسبة ارتفاع هذه المباني الى الارتفاع الكلي المسموح به طبقا للقانون ، واقامة المالك دور جديد او ادوارا جديدة مجاوزا حدود الارتفاع المسموح به سواء كان ذلك بترخيص او بدون ترخيص يترتب عليه انه لايجوز احتساب شيء من قيمة الارض في تقدير اجرة الادوار الزائدة .

علاوة اضافية للموظف إذا وصل مرتبة الحد الاقصى

النقابات المهنية

□ نقابة اطباء الاسنان :

بدأت إجراءات انشاء نقابة فرعية للأسنان بالقاهرة والجيزة

بدأت نقابة اطباء الاسنان في انشاء نقابة فرعية للاسنان في كل من القاهرة والجيزة تنفيذا للقانون الذي صدر مؤخرا بمجلس الشعب باعتبار ان القاهرة والجيزة تضمان اكبر تجمع لاطباء الاسنان ، وبدأت النقابة العامة انشاء السجلات الخاصة بذلك لامكان حصر العضوية ...

دعم التعاون بين نقابات الزراعيين في دول مجلس التعاون العربي

عقد في القاهرة مؤخرا لقاء مشترك بين نقباء الزراعيين في دول مجلس التعاون العربي ضم المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين المصريين والمهندس محمد طاهر الجيالي نقيب الزراعيين بالعراق والمهندس طارق التل نقيب الزراعيين بالاردن لبحث سبل التعاون بينهما في اطار مجلس التعاون العربي وتبادل الخبرات بين تلك الدول والاشتراك في المؤتمرات ونشر البحوث الزراعية التي تساعد على نهضة الزراعة في دول التعاون العربي .

ومن جهة اخرى فاز المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين في انتخابات مجلس الشورى التي جرت مؤخرا عن دائرة طلخا وحصل على ٣٥٣ الف صوت

□ نقابتا الاطباء والصيادلة بالقاهرة :

المشاركة في مكافحة ظاهرة انتشار المخدرات

اعداد : فاروق عبدالمجيد

للعمل

نظم العمل والاقامة بالجمهورية العربية اليمنية

استكمالا لما قامت به وزارة القوى العاملة والتدريب من دراسة حول نظم الاقامة والعمل بالدول العربية يقدم باب العمال اليوم للعمالة المصرية شروط العمل بالجمهورية العربية اليمنية وهي لاتشترط حصول المصريين على تاشيرة عمل مسبقة لدخول اراضيها وتمنح المواطن المصري عند الدخول اقامة مدتها شهر يتعين عليه بعدها ان يحدد موقفه فان تعاقد منح اقامة عمل والا عليه مغادرة البلاد قبل الشهر الممنوح له حتى لايتعرض لغرامة يومية قدرها ٢٠ ريالا .

وترفض اليمن الشمالية طلبات الاستخدام لجميع الذين يصلون اليها بتاشيرة سياحة او زيارة او مرور او مهمة ويدفع صاحب العمل اليمني الذي يستخدم اجنبيا دون ترخيص غرامة مالية ٣ آلاف ريال ...

والمقاول في حالة مخالفة ذلك بغرامة قدرها ثلاثون ريالا .

على العامل المصري الذي يعمل باليمن ان يجدد بطاقات العمل قبل انتهاء المدة المحددة لصلاحيتها بشهر على الاقل ويكون رسم التجديد هو نفس الرسم المقرر على استخراج الترخيص .

وتعطى اليمن اولوية لليمنيين في العمل ثم العمال العرب ولا يزيد عدد الاجانب عن ١٠٪ بالنسبة للعمال اليمنيين وتقدم المؤسسات واصحاب الاعمال الذين رخص لهم بعمال اجانب فنيين ان يتعهدوا بتعيين مساعدين لهم من اليمنيين يعملون بجانبهم للتدريب على اعمالهم توطئة للاحلال محلهم .

اعداد : هيثم سعد الدين



الجو اليوم

يسود اليوم طقس حار على شمال البلاد شديد الحرارة جنوبا والرياح يكون اغلبها شمالية خفيفة ويكون الطقس معتدلا في ساعات الليل بكافة الانحاء

.. وخلال اسبوع

ترتفع الحرارة من غد على كافة المناطق حتى الثلاثاء بقيم تتراوح بين ٣ الى ٥ درجات ثم تعود تدريجيا الى معدلها فتتراوح بين ٣٠ و ٣٥ درجة على الساحل الشمالي وبين ٣٤ و ٣٩ على الوجه البحري والقاهرة وبين ٣٨ و ٤٢ جنوبا وترتفع نسبة الرطوبة مما يزيد من الاحساس بالحر

يكتبها : محمد زايد

مواجهة

□ في غمار ما أثير حول امتحانات الثانوية العامة :

وزير التعليم يفتح النار على كل الذين هاجموه
هذه هي الحقائق .. التي تعرى النوايا المغرضة .. والاهداف الخفية !

□ د . فتحي سرور □

« أدرس حاليا نظاما جديدا للامتحان .. يسد كل منفذ أمام محترفي الاثارة وشحن النفوس »

« أوقع غدا اتفاقية انشاء بنك للأسئلة مع انجلترا .. يلزم واضع الامتحان بالاختيار منها فقط »

حين سألته : ما الذي يمكن أن تقول في الدفاع عن نفسك .. ضد ماوجه اليك من اتهامات .. آثارتها صعوبة امتحانات الثانوية العامة .. رد الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم في ابتسامة واثقة : لم أعرف أبدا الدفاع عن النفس .. ولا أحبه ولا أرضاه لنفسي .. ولكن اذا شئت أن أرد على الهجوم القائم على أباطيل .. بهجوم مضاد يقوم على الحقائق .. ويعرى للرأى العام النوايا المغرضة ، والاهداف الخفية .. للذين خاضوا فيما يجهلون .. فأنا جاهز .

قلت للدكتور سرور : أراك تواقا لفتح النار على الذين هاجموك

رد مؤكدا : هو هذا بالضبط .. فلست من الذين يهادنون على حساب الحقيقة .

قلت له : تكلم اذن ياسيادة الوزير بما تريد .. ولنترك الحكم للرأى العام ..

وتكلم وزير التعليم قائلا :

الموقف ليس بجديد .. ففي كل عام منذ عشرات الاعوام يشهد موسم امتحانات الثانوية العامة حديثا مكثفا عن الاسئلة ومدى صعوبتها .. ويتفنن البعض في اثارة الطلاب واشاعة اليأس في نفوسهم .. لكن الجديد في موقف هذا العام هو ان تخوض بعض الاقلام غير التربوية في نوعية الاسئلة .. وتضع نفسها حكما على مستواها .. وتريد بذلك ان تصادر تطوير التعليم الذي يتجه الى تنمية ملكات الطالب على التخيل والابداع .. وهي أمور تخلفنا عنها طويلا مما سمح برواج بضاعة الكتب الخارجية .. التي تغذى ثقافة الذاكرة فقط من واقع الملخصات .. واعتياد الاسئلة المباشرة التي تقيس قدرة الحفظ لا غير .. ويسهل معها الغش .. وهي ذات النوعية من الاسئلة التي تقدمها الدروس الخصوصية للطلاب كانماط متوقعة في الامتحانات .. فاذا جاءت اسئلتها على خلاف ذلك تستهدف قياس الفهم وقدرة التخيل وملكة الابداع .. كانت الطامة الكبرى .. ووجهت أصابع الاتهام الى وزير التعليم .. والى من وضع اسئلة الامتحان .. وجهل هؤلاء ان اى تظاهر ضد نوعية الاسئلة .. هو تظاهر ضد تطوير التعليم .. ودعوة ردة إلى الوراء .. الى كل صور الانحراف التي كانت قد شاعت بسبب نظام التعليم البالي ..

• • •

إنني اقبل اى نقد يوجه الى اسئلة الامتحان اذا كانت نسبة الاسئلة التي تخاطب الطالب المتوسط المستوى العلمي .. أقل من الحد المعقول .. وهذه النسبة منطقي أن تختلف باختلاف نوع المادة .. ومنطقي ايضا ان تأتي وفقا لمعايير حددها المجلس الأعلى للامتحانات .. ولم يحددها وزير التعليم ..

وعلى هذا .. فعندما تقرر اللجنة الفرعية للمادة .. التي تنبثق من المجلس الاعلى للامتحانات ان الاسئلة المشكو من صعوبتها هي اسئلة في المنهج وتتفق مع معايير الامتحان .. فان الاصوات الصارخة يجب ان تسكت .. وان تنحصر فقط في تناول مدى تهيئة الطلاب لهذا النوع من الامتحانات .. وهنا يصبح الحديث مقبولا ومستساغا وأرحب به ..

لكنني ادهش حقا من منطق الذين استكثروا على وزير التعليم ان يعلن انه على استعداد لاعادة النظر في توزيع درجات الاسئلة في ضوء نتائج تصحيح عينة من اجابات المادة التي ارتفع الصراخ من صعوبة امتحانها .. قائلين انها سابقة لم تحدث من قبل .. ويبدو لي ان القائل بذلك لم يقرأ قانون الجامعات ليعرف ان هناك نصوصا تتحدث عن لجان الامتحان المسماة بلجان الرأفة لتواجه مثل هذه المشكلة بدرجات اضافية لتعويض الطلاب عن صعوبة الامتحان .. ويبدو ايضا ان الذي ينتقد الوزير في هذه المعالجة .. لم يقرأ القرارات الوزارية التي صدرت منذ انشاء وزارة التربية والتعليم .. والتي اريد بها مواجهة مثل هذه الحالات .. ولا يعرف كذلك فيما يبدو انها ليست بدعة في مصر . وانما هي أمر من الاعراف والتقاليد .. في كل نظم الامتحانات بالعالم ..

....

وقد احزنني ان تنشر صورة في الصفحة الأولى لطالبة في حالة هستيرية .. لكي يدفعوا اكثر بالاثارة ويزيدوا من جزع النفوس .. وهي حالة قد تحدث لأى سبب آخر غير صعوبة الامتحان .. فربما تنتاب طالبة في امتحان لا شكوى منه .. لمجرد انها لم تستذكر دروسها .. وهنا اتساءل لمصلحة من اشاعة جو الاثارة على هذا النحو ؟

وفي وسط هذه الضجة ترتفع اصوات اصحاب المصالح الذين يفيدون من شهادة الـ G.C. S لكي يروجوا لها من جديد .. وغاب عنهم انه في هذه الشهادة بالذات تشنج الطلاب من صعوبة امتحانات بعض موادها .. الى حد أن اتهموا وزير التعليم المصري .. بانه اتفق مع وزير التعليم البريطاني .. على وضع امتحان صعب ! ..

• • •

اعرف انني واجهت الموقف باسرع مما توقع المغرضون .. حينما طلبت اجراء فحص لعينة من اجابات اللغة الفرنسية في اليوم التالي للامتحان .. بينما كان مقررا ان يحدث ذلك في السادس والعشرين من يوليو ..

واقول بوضوح ان نتيجة تصحيح العينة جاءت تمثل لي مفاجأة شخصيا .. حينما وجدت نسبة النجاح تزيد على ٩٢ في المئة .. ودون اعطاء درجة رأفة واحدة .. والمعنى الوحيد لهذا .. هو ان الامتحان كان معتدلا .. وان محترفي الاثارة نجحوا بالفعل فيما قصدوا اليه .. وتمكنوا من ازعاج الطلاب واولياء الامور دون مبرر .. والا فيما يفسرون نسبة الـ ٩٢ ٪ .. التي فاقت بخمس درجات نسبة النجاح في اللغة الفرنسية في العام الماضي وكانت ٨٧ ٪ .. وتدل شواهد الأعوام الماضية على ان نسبة النجاح النهائية في اية مادة .. تأتي دائما مماثلة لنسبة النجاح في العينة .. لان العينة تمثل كل الطلاب وكل الظروف المختلفة للعملية التعليمية من المنازل الى مدارس اللغات .. الا يحق لي الآن ان اطلب من الذين تعجلوا بالانتقاد ان يتواروا خجلا .. وان يتأنوا قليلا قبل ان ينتقدوا ؟ !

ولقد ادعى البعض ان صعوبة الامتحان جعلت للوزير اعداء في الرأى العام .. واقول مرحبا باعدائي وهم قلة من الغشاشين والمنحرفين واصحاب المصالح التي اضر بها تطوير التعليم .. وتكفيني ثقة الاغلبية من هذا الشعب الذي نعمل من أجله ..

واذا كنت قد طلبت فحصا دقيقا لمستوى الدرجات في اجابة كل سؤال لكي اتبين السؤال الذي عجز معظم الطلاب عن الاجابة عنه .. فقد فعلت ذلك لكي نتحاسب تربويا فيما بيننا .. دون ان يدفع الطالب ثمن هذا الحساب .. والكلمة العليا في هذا الشأن .. ليست لوزير التعليم .. وانما للمجلس الاعلى للامتحانات الذي يتكون من اعضاء من خارج الوزارة يمثلون كافة قطاعات المجتمع .

....

واسمحوا لي ان اقول لاحد الاقلام التي راعها ان نطلب من الطالب في احد اسئلة الفرنسية ان يتخيل نفسه شيئا ويتحدث عن هذا الشيء .. ان القصد هو ان نعلم الطلاب ممارسة التخيل والتصور والتعبير وهذه من متطلبات تطوير المناهج والتي اخذت بها اليابان والولايات المتحدة الامريكية قبلنا .. وقد حدث وانا طالب في الثانوية العامة في علم ٤٩ ان واجهت نفس الموقف وتخيلت نفسي لفافة تبغ وكتبت عنها كيف تزرع وكيف تصنع وانذرت كل من يتناولني لكي يحرقني بالتدخين بانني سوف احرقه بالمرض .. وسوف أجعل اصابعه ملوثة بمادتي الصفراء .

ولا اريد الآن ان استبق الحوادث .. فالمجلس الاعلى للامتحانات سوف ينعقد يوم ٦ يوليو ليقول كلمته حول الامتحانات كلها .. فاذا ظهر ان هناك اسئلة جاءت رغم وجودها في المنهج في غير متناول معظم الطلاب .. فان العيب سوف يكون في عدم سلامة التدريس بالقدر الكافي .. وهو ما يجب ان نعالجه .. فالامتحانات دروس للمعلمين بقدر ما هى اختبار للطلاب ..

ومن هنا اقول انني لم اكن سعيدا حين سمعت ان ٨ طلاب من بين الف طالب في عينة اللغة الفرنسية هم فقط الذين حصلوا على الدرجات النهائية .. وان كان هذا دليلا قاطعا على ان الامتحان لم يكن في مستوى الصعوبة التي صور بها .. وإنما اكون سعيدا لو ان ١٠ ٪ على الاقل من طلاب العينة حصلوا على الدرجات النهائية .. لان ذلك يكون دليلا عندى على ان اداء المعلم اكثر فعالية .. لكن رغم ما اقوله فانه يجب الا ينسى الناس اننا بدأنا مسيرة التطوير وانه لابد ان نواصلها وان ننتظر ولا نتعجل الثمار وان لا نقذف الشجرة بالطوب .. قبل ان يأتي وقت الجني !

....

وعلى اية حال فانني لا يمكن ان اسكت على نظام الامتحان بصورته الحالية التي تسمح للبعض باشاعة جو الاثارة والقلق بين نفوس الطلاب واولياء الامور .. ومن هنا أعلن انني ادرس حاليا نظاما جديدا لامتحان الثانوية العامة سيزيل كل رهبة هذا الامتحان ويجعل الطالب هادىء النفس .. وهذا النظام سوف يرتبط بنظام القبول بالجامعات الذى طلبت من المجلس القومي للتعليم بحثه .. كما سوف اعرض النظام الجديد للامتحان على المجلس الأعلى للامتحانات في اجتماع قادم له .. كذلك سوف أطلب من المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي مناقشته ..

واود ان أعلن هنا ايضا انني سوف اوقع غدا مع السفير البريطاني بالقاهرة اتفاقية التعاون مع انجلترا في انشاء بنك للاسئلة في مصر يتمثل في كمبيوتر تودع به كافة الاسئلة الممكن توجيهها للطلاب وفقا لأهداف المنهج .. ويكون على واضع الامتحان الالتزام بالاختيار منها فقط .. وسوف ننتهي باذن الله من انشاء بنك الاسئلة في يونيو من علم ١٩٩١ .

استجابة

□ د . أحمد عكاشة :

الجمعية العالمية للطب النفسي
أقرت احتجاجنا على ضرب الاسرائيليين للمرضى النفسيين بغزة
وأعلنته في كل جمعيات العالم

في مواجهة التصرف غير الانساني لهجوم الجيش الاسرائيلي اخيرا على مستشفى الامراض النفسية بغزة . وضرب المرضى الذين لاحول لهم ولا قوة .. ومعهم الذين يتولون علاجهم من الاطباء النفسيين .. بعث الاستاذ الدكتور احمد عكاشة رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي برسالة خطاب عاجل الى الجمعية العالمية للطب النفسي ، وهيئة الصحة العالمية ، ومنظمة حقوق الانسان بالامم المتحدة .. [illegible]

□ د . أحمد عكاشة □

طاقة نور

يريدون تعديل التشريع الجديد للمخدرات .. ولم يبدأ تطبيقه بعد !

قبل ان يبدأ تطبيق القانون الجديد للمخدرات .. سمعت ان الصيادلة ـ والمدهش انهم كان لهم ممثلون عنهم في مجلس الشعب اثناء مناقشته لمشروع القانون ـ يرتبون حاليا للتقدم الى مجلس الشعب بطلب لاعادة النظر في المادة ١٨ على اساس انها فرضت الحبس وجوبيا للصيدلي في حالة العود الى اغفال قيد مبيعاته من العقاقير المخدرة والمنومة والمسكنة لآلام مرضى السرطان والذبحة الصدرية وغيرها من الامراض المؤلمة التي يطلب لها الاطباء في تذاكرهم العلاجية هذه العقاقير ..

ويهدد الصيادلة ايضا ـ فيما سمعت من مصدر كبير مسئول ـ بالامتناع عن صرف هذه العقاقير للمرضى .. الى حين يتم البت في طلبهم الذي يعدون لتقديمه الى مجلس الشعب ..

وفضلا عن ان الصيادلة فاتهم ان التقدم بمثل هذا الطلب الغريب يعنى استصدار تعديل تشريعي جديد .. لتشريع لم يمض على صدوره سوى ايام .. ولم تبدأ الافادة العملية منه في مواجهة البلوى .. فاتهم يتناسون الوقائع التي تقول :

ـ ان وزير العدل شرح باستفاضة ماتقصد اليه المادة ١٨ .. مؤكدا انه لامبرر لتخوف الصيادلة من ان يتعرض احدهم لزيارة مفاجئة من مفتش الصيدلة يكون لحظتها لم يقيد بعد في سجلاته احد العقاقير المخدرة او المنومة او المهدئة التي باعها .. ومن ثم يطبق عليه الحبس الوجوبي .. فليس المقصود ابدا قيد بيع هذه العقاقير في لحظة حدوثه .. ولكن المقصود ان يتم القيد في ذات اليوم .. ولايؤجل الى يوم تال .. واطمئن الجميع الى هذا الايضاح المنطقي .. وتم اقرار المادة ١٨ دون اعتراض .

ـ ثم ان قانون المخدرات الملغى الذى كان معمولا به .. كان يتضمن ايضا عقوبة الحبس والغرامة او احداهما للصيدلي الذي يغفل قيد مبيعاته من هذه العقاقير .. ويغلظ العقوبة في حالة العود .. ولم تأت المادة ١٨ الاجرائية بأية اضافة جديدة غير انها جعلت الحبس وجوبيا في حالة العود .

ـ ولايغيب عن ادراك الصيادلة ان تشريع المخدرات الجديد صدر في ظل توجه علم للمجتمع كله نحو التشدد واحكام اغلاق المنافذ أمام مجيء مزيد من المآسي الانسانية التي ابتلعت في جوفها ابناء اعزاء في ريعان الشباب سقطوا في هوة الادمان السحيقة .. التي كان من بعض وسائلها الحقيقية التحايل على بعض الصيدليات .. بل والتمكن ـ دون تجاوز للحقيقة ـ من توريط قلة محدودة من الصيادلة

واذا كان الامر على هذا النحو .. فان التساؤل المنطقي والتلقائي يصبح :

لماذا يتضرر الصيادلة من اية عقوبة مهما كانت غلظتها او قسوتها .. اذا كانت تنصب اساسا على ، حالة العود ، فقط .. الى تصرف خطر لايقبل معه ادنى تعلل بنسيان يتكرر ؟! هل يريدون ان يقولوا انهم جميعا مصابون بداء ، النسيان ، وانه يتكرر رغما عن ارادتهم .. ومن ثم فلا ينبغي ان يتعرض لهم القانون بجزاء رادع ؟! وهل يمكن ان نتوقع من صيدلي مصرى ان يقبل على نفسه الامتناع لحظة واحدة عن تقديم الدواء المسكن لآلام انسان مصرى .. لمجرد انه لا يريد الالتزام بقيده في سجلاته .

اظن ان الاجابة ـ ان لم اكن مسرفا في تفاؤلي ـ لابد ان تكون بالنفي ..

دراسة

□ الرقابة الادارية تسجل بالتقدير للمهندسين والفنيين المصريين :

تصنيع « الشفاطات » لأول مرة محليا
« مع الاحتفاظ بالكفاءة التامة .. أمكن توفير ٣٣ ٪ من ثمن الشفاط المستورد »

□ محمود عبد الله □

تطبيقا للسياسة التي تنتهجها الدولة نحو تعميق التصنيع المحلي وترشيد الاستيراد باستخدام الطاقات والخبرات المصرية المتاحة لسد احتياجات الدولة من المعدات المصنعة وقطع الغيار المستوردة وتوفيرا للعملات الصعبة قامت هيئة الرقابة الادارية باعداد دراسة عن امكانية التصنيع المحلي لمعدات ، الشفاطات ، التي تستخدم في تفريغ حمولات السفن من القمح الى سيارات النقل وعربات السكك الحديدية تمهيدا لنقلها الى اماكن تخزينها .

وقد تبين للرقابة الادارية ان الشركة العامة للصوامع والتخزين تقوم باستيراد احتياجاتها من هذه الشفاطات من الخارج بسعر يصل الى اكثر من ٧٥ الف دولار للشفاط الواحد .. طبقا لاسعار تعاقدات علم ١٩٨٨ وتستورد سنويا بما يزيد عن ١,٥ مليون دولار سنويا فضلا عن الارتفاع المطرد سنويا في أسعار الشفاطات خلال الفترة من ٨٥ الى ١٩٨٨ والذى بلغت نسبته حوالى ٩٤ ٪ اى انه سوف تصل قيمة الشفاط الواحد الى حوالى ١٤٥٨٥٦ دولارا في الوقت الذى يتم فيه التوسع في انشاء مجموعة من الصوامع ذات سعات تخزينية كبرى على مستوى الجمهورية مما يعنى زيادة الطلب على هذه الانواع من الشفاطات وبالتالي مزيدا من الطلب على العملات الصعبة .

ويبرز هذا الموقف في الوقت الذى تتوافر فيه بالهيئة العربية للتصنيع الامكانات والطاقات التي تمكنها من تصنيع هذه الانواع بكفاءة تامة وباسعار تقل عن مثيلاتها المستوردة .

وتقول الدراسة انه تم التنسيق بين كل من الهيئة العربية للتصنيع والهيئة القومية للانتاج الحربي والشركة العامة للصوامع والتخزين على ان تقوم الهيئة العربية للتصنيع بانتاج وتوريد عدد من هذه الشفاطات طبقا للمواصفات الفنية التي تم الاتفاق عليها بما يجعلها تطابق المواصفات العالمية على ان تقوم الهيئة القومية للانتاج الحربي من خلال احد مصانعها بانتاج المحرك من ٢٠٠ الى ٢٥٠ حصانا اللازم لتشغيل الشفاطات وقد قام المسئولون بالهيئة العربية للتصنيع بزيارة ميدانية لمواقع عمل الشفاطات بالاسكندرية للتعرف على نوعية الشفاطات المطلوب تصنيعها

وقد امكن باصرار المهندسين والفنيين ـ فيما يسجله تقرير الرقابة الادارية ـ تصنيع أغلب اجزاء الشفاط بعد عمل الدراسات الهندسية العكسية اللازمة ووصل سعر الشفاط المنتج الى ١٢٣٥٠٠ جنيه بما يوفر ٣٣ ٪ من سعر مثيله المستورد اى ، ثلثي سعر الاستيراد ، بخلاف ما يتم توفيره من قيمة نولون الشحن كما تم اجراء تجربة تشغيل للشفاط الجديد بصومعة غلال امبابه وفي حضور مسئولي الشركة العامة للصوامع والتخزين وحققت التجربة نجاحا كبيرا مما دعا الشركة العامة للصوامع الى زيادة طلباتها من الشفاطات المنتجة بواسطة الهيئة كما قامت باخطار هيئة القطاع العام للمطاحن باستغنائها عما هو مخصص لها من اعتماد من العملة الاجنبية لاستيراد الشفاطات من الخارج .

وتختتم الرقابة الادارية التقرير الذى وضعته عن دراستها بقولها :

ان نجاح تجربة عمليات التصنيع المحلي للشفاطات بالهيئة العربية للتصنيع سوف تشمل في المستقبل القريب تنفيذ احتياجات اخرى لمختلف قطاعات الدولة استغلالا للامكانيات والطاقات الفنية المحلية المتاحة بالهيئة وبما يوفر العملات الصعبة ويفتح آفاقا جديدة للعمالة المصرية فضلا عن فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية في المنطقة العربية والافريقية ولاشك ان جهود المهندسين والفنيين والعاملين في الهيئة العربية للتصنيع والهيئة القومية للانتاج الحربي كانت وراء هذا النجاح .

• إمتحانات الثانوية •

ماتبصليش بعين ردية
بص للى مزوع فيه
فى الدروس الخصوصية

« بدون تعليق »

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ١٨ و ٢٠]

□ مصر فى تصفيات كأس العالم :

الفريق القومى الكروى وصل الى منروفيا .. استعدادا للقاء الأحد الهام مع ليبيريا

الاثارة الحادة طابع المباراة قبل بدايتها .. والجماهير تتحفز لأول فريق مصرى يزورها

يؤدى الفريق القومى المصرى لكرة القدم مرانه الاساسى والاخير بعد ظهر اليوم بمنروفيا على ملعب الاستاد الرئيسى الذى يشهد بعد غد لقاء هاما بين مصر وليبيريا فى المجموعة الأفريقية الثانية لتصفيات كاس العالم والذى يستقطب اهتماما حادا هنا فى العاصمة الليبيرية ، وبكل تاكيد فى انحاء مصر .

رسالة منروفيا :
عصام عبد المنعم

تلك ان هذه المباراة بالنسبة لهم هى اول فريق كروى مصرى فى التاريخ يلعب فى منروفيا سواء كان فريقا قوميا او فريق ناد ، وتأتى بعد ان تجدد املهم فى المنافسة على قمة المجموعة بعد تساوى ليبيريا ومالاوى فى رصيد ثلاث نقط ، ولم يعد يفصلهما عن مصر بكل عراقتها فى اللعبة سوى نقطة واحدة ، من هنا فهى تمثل لهم قمة الاثارة ومحاولة رد الاعتبار لهزيمتهم المبكرة بالقاهرة صفر/٢ .

وهذه المباراة - تمثل لنا اخر لقاء فى هذه التصفيات خارج ارض الوطن وبعدها سوف تلاقى مالاوى وكينيا باستاد القاهرة ، ولذلك يمكن اعتبارها اخر واصعب مباراة فى التصفيات من الناحية الجماهيرية والنفسية بالطبع .. وليس من الناحية الفنية ، ولذلك فان التعادل فيها نتيجة لا بأس بها ، وان كان السعى لتحقيقه هو شعار الفريق المصرى ومدربه محمود الجوهرى بكل مبارياته بالداخل والخارج .

على اى حال لم يعد متبقيا سوى ٤٨ ساعة على موعد المباراة الهامة ، ويتدرب الفريق المصرى خلالها تدريبا اخيرا غدا ، بعدها سوف يتعرف الجوهرى على وجه القطع الحالة التى تصل اليها مجموعة المصابين باصابات متنوعة بموقعه كينيا ، ليحدد بصفة نهائية تشكيل الفريق لمباراة الأحد ، ولكننا نثق فى ان اى تشكيل من شباب المنتخب الجديد يرتدى فانلة مصر الآن يؤدى المباريات القومية بالروح والحماس المطلوبين .

كانت بعثة الفريق القومى قد بدات رحلتها من القاهرة ظهر امس الاول على الطائرة المصرية التى اقلتها الى ابيدجان عاصمة « كوت دى فوار » فى رحلة طيران استغرقت اكثر من ١٠ ساعات وصلتها قرب منتصف الليل بتوقيت القاهرة . وكان فى استقبال البعثة وبعثة نادى الاتحاد السكندرى لكرة السلة التى استقلت نفس الطائرة ، السفير المصرى فى ابيدجان نصرت نعيم والمستشار محمد عفيفى ورجال السفارة ورجال شركة النصر للتصدير والاستيراد وفى مقدمتهم محمود مراد والمدير المالى للفرع فى ابيدجان ومندوب من اتحاد الكرة العاجى ، توجهت البعثة لفندق افوار انتركونتنتال حيث قضت الليلة .

وقد ادى الفريق الجولة الأولى لمرانه الاساسى الاول صباح امس استعدادا للمباراة لمدة ساعة والنصف الساعة فى احد الملاعب القريبة التى اعدها اتحاد الكرة . وفى الثانية والنصف استقلت البعثة الكروية المصرية الطائرة الغينية من مطار ابيدجان متوجها الى منروفيا وتوجه الفريق مباشرة للفندق ومنه الى الجولة الثانية من التدريب . وكان فى استقبال البعثة بمطار منروفيا السفير المصرى صلاح الداعور واحمد راغى سكرتير السفارة والعاملون بها واعضاء الجالية المصرية والاتحاد الليبيرى لكرة القدم

بسرعة

□□ تناول الفريق طعام العشاء فى الفندق فى التاسعة مساء واجتمعوا بعدها لمحاضرة من الجوهرى عن خطة اللعب استمرت قرابة الساعة استعان فيها باشرطة الفيديو المسجلة لفريق ليبريا .

□□ فارق التوقيت من القاهرة ومنروفيا ثلاث ساعات بمعنى ان المباراة التى ستقام فى الرابعة والنصف بتوقيت منروفيا ستكون فى السابعة والنصف مساء بتوقيت القاهرة وستنقلها الاذاعة والتليفزيون على الهواء

□□ يؤدى الفريق صلاة الجمعة قبل مرانه اليوم ويشمل البرنامج اليومى المطبوع الذى اعده المهندس سمير عدلى المدير الادارى مواقيت الصلوات الخمس هنا والتى يؤديها جماعة ويؤمهم الشيخ ربيع ياسين كابتن وامام الفريق .

مجــــرد اقتـــــراح !!

يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعا قريبا وذلك لبحث موضوع اختيار الجهاز الفنى الذى سيتولى مسئولية اعداد الفريق الأول الكروى فى الموسم الجديد .. واظن انه بعد الجولة التى قام بها الثلاثى احمد عفت وكامل البيطار ممثلا المجلس وزكى عثمان الذى وقع عليه الاختيار ليكون مديرا اداريا للفريق فى كل من المغرب والبرازيل والالتقاء مع فاريا ومعرفة شروطه قد وضحت الصورة امام المجلس .. وفى اعتقادى انه كان لابد - من هذه الجولة بصرف النظر عن الهجوم الذى تعرضت له هذه الجولة .. ولكنها فى النهاية كشفت كل الجوانب الغامضة واوضحت الصورة امام الرأى العام .. وان تكاليف التعاقد مع فاريا سوف تزيد على ١٢٠ الف دولار وفى اعتقادى ان هذا المبلغ كبير .. ولايتحمله نادى الزمالك فى ظل الظروف الاقتصادية التى تمر بها بلدنا الان .. ومن يدرى هل سيفوز الزمالك ببطولة الدورى فى ظل وجود فاريا .. واذا حدث ولم يتمكن الزمالك من الفوز بالبطولة .. وهو امر وارد فى عالم الكرة هل سنلطم الخدود ونبكى على اللبن المسكوب نتحسر على الاف الدولارات التى ضاعت ..ان العبرة فى روح اللاعبين والاصرار على تحقيق الفوز واستعادة البطولة التى فقدوها سواء فى ظل وجود فاريا او مع غيره .. ومع احترامى للخواجه فايسا الالمانى وخبرته فان روح لاعبى الأهلى وحماستهم وغيرتهم هى التى مكنتهم فى النهاية من تحقيق الفوز ببطولتى الدورى والكاس ..

انئى اقترح على مجلس ادارة الزمالك ان يناقشوا بهدوء وبلاعصبية وبلا انفعال هذا الموضوع اليوم وان يواجهوا انفسهم فيما يعود على مصلحة النادى .. فليس عيبا ان يتراجع مجلس الادارة فى قراره السابق بضرورة التعاقد مع مدرب اجنبى بعد ان وصلت الأمور الى طريق مسدود مع فاريا بعد ان غالى فى شروطه وصمم عليها .. وفى تقديرى ان هذه المهمة ممكن ان يتولاها زكى عثمان كمدير فنى ومعه فاروق جعفر وغانم سلطان مساعدين .. ولنترك لهم الفرصة هذا الموسم فاذا نجحوا كان خيرا وبركة واذا فشلوا لاقدر الله .. فلنفكر فى مدرب اجنبى من جديد وتصبح الفرصة كبيرة فى اختيار من يتولى هذه المهمة مبكرا وتدبير المبالغ اللازمة من كل محبى نادى الزمالك انه مجرد اقتراح على المجلس وله حرية الاختيار ..

اسماعيل البقرى

اللجنــة الأوليمبيــة تحتفــل بمــرور ٧٥ عــاما على رفــع العلــم الأوليمبى يــوم الأثنيــن القادم

بمناسبة الاحتفال بمرور ٧٥ عاما على رفع العلم الاوليمبى بجمهورية مصر العربية تقيم اللجنة الاوليمبية المصرية فى الثامنة مساء يوم الاثنين القادم باستاد القاهرة احتفالا يتم فيه تكريم اربعة رواد من الذين قدموا خدمات جليله للحركة الاوليمبية و ١١ لاعبا ممن حصلوا على ميداليات فى الدورات الاوليمبية السابقه .

وفى مقدمة الرواد الذين سيكرمون خلال الاحتفال نجيب المستكاوى سيحصل على جائزة من اللجنة الأوليمبية الدولية مخصصه للصحفيين الذين ينمون الفكر الاوليمبى فى بلادهم والمهندس احمد الدمرداش تونى سيحصل على ميدالية ذهبية وشهادة تقدير والمستشار امين ابو هيف لما بذله من جهد فى نشر لعبه تنس الطاولة فى افريقيا والدكتور احمد فتحى الزيات لما قدمه من خدمات جليله فى مجال الطب الرياضى

اجتمــاع هــام للمكتــب التنفيــذى للزمـــالك

يعقد المكتب التنفيذى لنادى الزمالك جلسته الاولى المؤجلة مساء اليوم .. ومن أهم الموضوعات التى سيناقشها التقرير المقدم من أحمد عفت عضو اللجنة الثلاثية حول المفاوضات التى اجرتها اللجنة فى البرازيل .. وحول هذا التقرير سيدرس المكتب امكانية تدبير المبلغ الذى حدده فاريا لتدريب الفريق وفتح باب المفاوضات معه من جديد لمحاولة تخفيضه واذا لم تتح امكانية تدبير المبلغ فسيستقر الرأى على اختيار مدرب مصرى للفريق

وتتجه النية الى اختيار جهاز فنى وطنى جديد وهناك اسماء جديدة مرشحة .

حــوادث .. وقضــايا

أب يقتل أبنته ويحاول قتل صديقها
لتكرار خروجها والسهر معه فى غفلة من والدها

كتب مريد صبحى :

قتل موظف بالمعاش ابنته بعدة طعنات نافذة وحاول قتل صديقها الذى تربطه بها علاقة عاطفية منذ ٤ سنوات حيث تم نقله لمستشفى بولاق فى حالة سيئة وذلك لتكرار خروج الفتاة معه والمبيت خارج المنزل .

وكان العميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل على الفور العقيد محمد فودة رئيس المباحث والعقيد محمد رحيم مفتش المباحث حيث تبين أن الأب المتهم واسمه ميلاد نجيب بيسالى (٥٨ سنة وبالمعاش) قد استل سكينا من المطبخ ووقف امام مسكنه فى انتظار عودة ابنته ليلا وبمجرد رؤيته لها عائدة بصحبة صديقها واسمه حنا عبدالملاك حنا (٣٠ سنة) فى الواحدة صباحا داخل سيارته حتى غافلهما وانهال على ابنته طعنا بالسكين واسمها هدى (٢٤ سنة) فسقطت جثة هامدة على الفور ثم اخذ فى مطاردة عشيقها الذى يعمل جزارا والذى حاول الهرب وطعنه بعدة طعنات حتى سقط مضرجا فى دمائه واعتقد انه توفى حيث تم نقله للمستشفى فى حالة سيئة . واكدت تحريات المقدم مجدى عكاشة رئيس المباحث أن الفتاة على علاقة بالجزار منذ ٤ سنوات واعتادت الخروج والسهر معه والمبيت بالخارج أحيانا وأخذ الجيران يعايرونه بسلوك ابنته وعندما حاول منعها من ذلك قررت له أنها تزوجت به فى حين انه متزوج ولديه اطفال ولا يحق له الزواج للمرة الثانية كما تمادى الجزار وبدأ يتردد على المسكن فى غياب الاب والجلوس مع ابنته فقرر الأب وضع نهاية لهما .. وقد تمكن الرائد محمد البطران والنقيب محمد ماهر من القبض على الاب المتهم وضبط السكين المستخدم فى الحادث وقد أمر ماجد جبران رئيس النيابة بحبسه ٤ أيام بعد ان اعترف تفصيليا بارتكاب الواقعة .

النيابــة تواصــل التحقيــق فى مصرع امير الجهاد ببنى سويف

بنى سويف - مكتب الاهرام : استأنف محمد أمام مدير النيابة ببنى سويف تحت اشراف المستشار مصطفى عبد المجيد المحامى العام التحقيق فى حادث مصرع أمير تنظيم الجهاد المنشق عصام أحمد البطوجى والذى لقى مصرعه أمس الاول أثناء زيارته لأحد اتباعه المصابين بمستشفى بنى سويف واصيب معه فيها أربعة من انصاره وذلك على أيدى بعض افراد الفريق الذى انشق عليهم امير التنظيم وقد استمعت النيابة الى شهود الواقعة وقد امرت النيابة بضبط واحضار ١٤ متهما .

استمرار حبس عضوات شبكة الآداب وبيــع الأطفــال ٤٥ يــوما أخــرى

أمر قاضى المعارضات بمحكمة جنح امبابة بحبس ٤ من عضوات شبكة الاداب وبيع الاطفال بامبابة ٤٥ يوما أخرى بحضور محمد كامل مدير النيابة

ومن ناحية اخرى قرر سامى شومان ومحمد الباز وكيلا النيابة اخلاء سبيل السيدتين اللتين اشتريتا الطفلتين بـ ٣٠٠ جنيه لكل منهما وبتسليم الطفلتين لهما على سبيل الامانة بعد أن تمسكتا بهما لحين صدور قرار أخر واخلاء سبيل الزوجين بـ ٢٠٠ جنيه كفالة لكل منهما لنسبهما الاطفال زورا فى بطاقتيهما العائليين .

مطــاردة لـ ٣ مخموريــن اعتدوا على المارة لسرقتهم

تمكن ضابط بشرطة نجدة الجيزة من مطاردة ٣ سكارى اعتدوا بالمطاوى على ٤ مواطنين بالعجوزة لسرقتهم لاحتساء الخمر ، والقى القبض على اثنين منهم وامر محمد حلمى قنديل وكيل نيابة العجوزة بحبسهما وبسرعة ضبط المتهم الهارب .

وكان الرائد برهامى ابو بكر يتفقد حالة الأمن بسيارة النجدة بعد منتصف ليلة امس الأول ، ففوجىء بشاب ملقى على الارض غارقا فى دمائه بشارع عبد العزيز طلعت بجوار سور نادى التوفيقية وبسؤاله اخبره ان اسمه عبد الله سالم خليفة موظف بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وأن ثلاثة اشخاص قابلوه وشهروا فى وجهه المطاوى وسرقوا نقوده ومتعلقاته ثم انهالوا عليه بالمطاوى ، وقبل ان يكمل حديثه فوجىء الضابط بشاب اسمه هشام ابو عوف يجرى نحوه ويخبره أنه تعرض لنفس الشىء ولكنه تمكن من الفرار بعد سرقته ، وفجأة ظهر شخصان ينزفان دما ويخبران الضابط بأن نفس المتهمين تعرضوا لهما فابلغ الضابط العقيد كمال الجمال مدير ادارة النجدة الذى كلفه بمطاردة المتهمين للقبض عليهم ، وبعد مطاردة مثيرة تمكن من القبض على اثنين منهم وهما اشرف عبده واحمد حميدو وكانا فى حالة سكر بين وقررا انهما كانا برفقة صلاح حسين محمد يحتسون الخمر وعندما نفدت نقودهم قرروا سرقة المارة مستغلين هدوء هذا الشارع واحيلوا للنيابة

الافــراج عن « ودنــو » تاجــر العملــة بالمنصــورة بكفالــة ٣٠ ألــف جنيــه

المنصورة - عطية عبد الحميد : قرر عادل الفويط وكيل قسم أول نيابة المنصورة اخلاء سبيل « ودنو » تاجر العملة المعروف بكفالة ٣٠ الف جنيه لتهربه من دفع مبلغ ١٤٠ الف جنيه تمثل الضرائب التجارية والصناعية المستحقة على نشاطه خلال عشر سنوات

وكانت الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى قد كشفت تهرب تاجر العملة محمد على سعيد وشهرته « ودنو » فى دفع الضرائب المستحقه عليه وتمت احالته الى النيابة العامة بالمنصورة التى تولت التحقيق معه باشراف المستشار ناصر حسن المحامى العام حيث ابدى استعداده للتصالح بشرط رفع الحراسة عن ممتلكاته .

ومن المعروف أن المتهم سبق ضبطه وبحوزته ربع مليون جنيه عملات اجنبية فى مايو ١٩٨٢ . كما سبق اعتقاله والتحفظ على امواله بمعرفة جهاز المدعى العام الاشتراكى □

ســنتان مع الشــغل لمدرس تقاضى ٢٠٠ ألف جنيه خلوات

قضت محكمة جنح امن الدولة الجزئية بمعاقبة مدرس ثانوى سنتين مع الشغل وكفالة ٣ الاف جنيه وغرامة ٤٠٠ الف جنيه لاتهامه بتقاضى ٢٠٠ الف جنيه خلوات من ٨ مستأجرين بعمارته فى مصر القديمة .

اعــادة ١٣٢ الف جنيه حوافز العاملين فى شركة
اتفق الصــراف مع صديقه على تبديلها بنقــود مزورة

الاسكندرية - علاء رياض :

اعادت المباحث مبلغ ١٣٢ الف جنيه استولى عليها صراف بشركة راكتا لصناعة الورق مع صديق له .

كان المقدم سعيد عبد العزيز رئيس مباحث العطارين قد فوجىء بشخص يبلغه بسرقة حوافز الموظفين العاملين بشركة راكتا لصناعة الورق وادعى انه عقب استلامه الحوافز وقدرها ١٣٢ الف جنيه قابل احد اصدقائه وترك له حقيبة الاموال لشراء السجائر وعند عودته فوجىء باختفاء صديقه

وأمام العقيد عبد المجيد سليم مفتش المباحث والمقدم طارق زمزم تضاربت اقوال الصراف واسمه حسن احمد حسين ٥٠ سنة واشرف العميد عماد مقلد رئيس المباحث والعقيد عدلى فايد لضبط الصديق الهارب واسمه محروس محمد عبد الرحمن ويعمل فطاطرى تبين تغيبه منذ يوم البلاغ واغلاق محله وفى نفس الوقت اعترف الصراف أمام المقدم سعيد عبد العزيز وبتضييق الخناق انهار الصراف واعترف بأن صديقه الفطاطرى اتفق معه على أن يقوم بتبديل مبلغ الحوافز بنقود مزيفة على أن يتقاسماها وقد قام بتسليمه النقود على أن يعود إليه بعد ساعتين ليسلمه النقود المزيفة لكنه اختفى ، وتمكن الرائدان محمد هانى وخالد عطيه من ضبط اللص الهارب اثناء عودته لاخذ بعض النقود من مخزن الدقيق التابع لمحل الفطاطر حيث أخفى النقود بها .

تحذيــرات فى الكنيســت [بقيــة]

بسبب تطرف المستوطنين فى رد فعلهم للانتفاضة فاعلن يوس ساريو عضو الكنيست اليسارى ان الظروف ناضجة الان لنشوب مثل هذه الحرب .

ومع ذلك فقد طالب ديفيد ليفى وزير الاسكان ونائب شامير فى زعامة الليكود وارييل شارون وزير التجارة واسحق موداعى وزير الطاقة وهم ايضا من الليكود بتعديل خطة اسحق شامير لاجراء انتخابات فى الضفة وغزة وقالوا انه ينبغى العمل على سحق الانتفاضة وحرمان سكان القدس الشرقية من الاشتراك فى الانتخابات ومعارضة قيام دولة فلسطينية واستمرار سياسة اقامة المستوطنات فى الضفة وغزة ولكن شامير اعلن رفضه لهذه المقترحات وقال انه ليس من حق اية حركة سياسية تعديل خطة اقرتها الحكومة رسميا .





مواقف

يانـاس ياهو لا امل ولا امان لبلدنا هذا من غير زراعة الصحراء . والله لا اى امل من اى نوع . فنحن بلد ارضه الزراعية قابلة للاتساع . ونحن بلد ربع سكانه شباب ـ ثروة عظيمة . هذا الشباب اكثره ضائع تائه .. وهو معذور اذا تسلق على جدران مزيفة وسلك طرقا وهمية من اجل اى هدف اى غاية تنقذه من الشعور بانه ابن غير شرعى لقيط بانه منبوذ مرهوب فى بيته وفى بلده .

يجب ان تتجه كل سياسة الدولة واقتصادها وتخطيط مستقبلها الى الصحراء .. وفى هذه الحالة لايهمنى ولا يخيفنى ان يكون تنظيم هزلى للاسرة المصرية .. ابدا فنحن فى حاجة الى كثير من العمال والفلاحين والمهندسين من كل نوع لزراعة الصحراء .. ليس ضروريا ان تكون المناطق التى سوف نخصصها للزراعة هى التى تحتضن القرى السياحية القريبة من كاميرات الصحف والتلفزيون . وانما الصحراء حولنا والماء يجرى بحيرات من تحتها .. الصحراء تربة متفجرة الحيوية تماما كالشباب الذى يريد ان يبنى نفسه ببناء بلده ، ويبنى بلده ببناء نفسه ..

ان زراعة الصحراء هى اعظم خطة من الممكن ان تتبناها مصر الى نهاية القرن . لااعظم ولا اروع ولا اكثر حيوية من هذه الخطة . خطة تحتاج الى سياسة لاتقبل المناقشة ولا المزايدة .. تحتاج الى عقليات جريئة ..

ماالذى يخيف مصر كلها من ان توزع الشباب على هذه الارض وان تساعدهم بالمال والماء والنور والطرق والتليفونات .. ماالذى يخيف مصر لو تقدمت شركات اجنبية بضمانات واعطيناهم الملايين من ارض مصر يزرعون ويستأجرون ويكسبون إن نجحت الشركات فالمال اخذناه وبقيت الارض عندنا ، وان لم تنجح فهو درس تعلمناه والارض عندنا ـ وهى بديهيات لاتحتاج الى كل هذا التكرار عمال على بطال .

الارض هى العرض فعلا ..

والزراعة : كنز لايفنى ـ ولكن ليس بهذه الصورة ولا بهذه المعوقات التى تؤدى الى بوار مصر وتبوير الشباب !

أنيس منصور

من غير عنوان

● اليوم يطير وفد مصرى من اساتذة الجامعات الى الصومال للاشتراك فى الندوة الدولية للدراسات الصومالية التى تقام بمقديشيو .

الوفد يضم د . عواطف عبد الرحمن ود . اجلال رأفت ود . سيد فليفل .

● يجرى حاليا تطوير وتجديد قصر الثقافة بمحافظة سوهاج بعد ان تم اعتماد ٢٠٠ الف جنيه للتجديد .

صرح بذلك المحافظ حسن الالفى وقال ان المحافظة ساهمت بمبلغ ٥٠ الف جنيه لهذا الغرض من صندوق الخدمات والتنمية .

● تنظم امانة منظمة المؤتمر الاسلامى بجدة معرضا للصور الفوتوغرافية حول كل مايتعلق بالاسلام خلال الشهر الحالى ويشارك فيه مصورون من جميع انحاء العالم .

● لوحة بورتريه لرجل من قصر حاكم فلورنسا رسمها الايطالى : داكاروش عام ١٥٣٠ بيعت فى مزاد كريستى بنيويورك بمبلغ ٢٥,٢ مليون دولار .

● تم الاتفاق بين مديرية اوقاف اسيوط ومجلس مدينة ابو تيج على توسيع مسجد سيدى احمد الفرغلى وانشاء استراحة للزوار تمهيدا لاستقبال اكثر من نصف مليون مواطن قادمين من جميع المحافظات لزيارة ضريح سيدى الفرغلى وكان المحافظ قد اعتمد ٢٠٠ الف جنيه لرصف الشوارع الرئيسية المؤدية للمسجد والضريح .

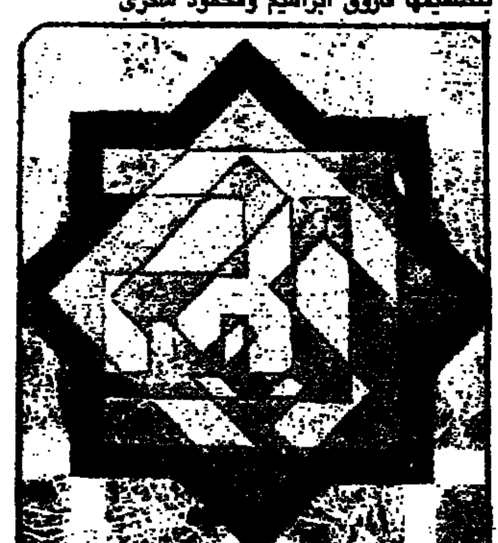
أخبار الصباح

الفن المصرى بمعرض دول العالم الثالث فى بون

* بعنوان « ملامح من الفن المصرى المعاصر » يقام معرض فى المانيا الغربية فى اطار مشاركة مصر فى احتفالات المانيا بمرور ٤٠ عاما على قيام وتاسيس المانيا الاتحادية بعد الحرب العالمية الثانية .

المعرض يقام فى اول قاعة للعرض فى بون تخصص لفنانى دول العالم الثالث ويفتتحه فى ١١ سبتمبر القادم د . كلاين : وزير التعاون الاقتصادى الالمانى ود . فتحى سرور وزير التعليم المصرى وعبدالفتاح شبانه سفيرنا فى بون ود . كمال السراج : رئيس جامعة حلوان ويضم المعرض اعمالا فى مجالات : التصوير والنحت والحفر والخط العربى للفنانين : كمال السراج واسماعيل طه وفاروق ابراهيم واحمد نوار واحمد عبدالوهاب وحسين الجبالى وسعيد هداية وفاروق شحاتة وفؤاد تاج الدين وطه حسين وكامل ابراهيم ومحمود شكرى وفرغلى عبدالحفيظ وحازم فتح الله وعوض الشيمى .

المعرض يقوم بتنظيمه السفير حمدى عزام مدير ادارة غرب اوربا وليل واصف : المستشار الاعلامى فى بون ويشرف عليه الفنان فاروق شحاته الذى سيقوم بتصميم الكتالوج والمطبوعات اما الميداليات التذكارية للمعرض فيقوم بتصميمها فاروق ابراهيم ومحمود شكرى



أحد أعمال الفنان كمال السراج .

الأدباء الساخرون فى الجمعية المصرية للكاريكاتير

* ٨ مساء اليوم تجتمع الجمعية العمومية العادية للجمعية المصرية للكاريكاتير بمقر نقابة الصحفيين ومن اهم ماستدرسه هو تعديل صفة العضوية فى هذه الجمعية لتضم ايضا الادباء الساخرين .

□ لقطة من (النجعاوى) بين عزت العلايلى وعبلة كامل ..

العلايلى فى بلاغ الى الرأى العام بعد (النجعاوى)

* عن قصة وسيناريو وحوار محيى حسن يبدأ عزت العلايلى بعد اسبوعين تصوير احداث فيلم (بلاغ الى الراى العام) للمخرج احمد السبعاوى فى اول لقاء لهما معا .

عزت العلايلى يصور حاليا اللقطات الاخيرة من احداث فيلم (النجعاوى) بطولة ليلى علوى وعبلة كامل وعبدالله محمود عن قصة وسيناريو وحوار محمد مستجاب . ومن اخراج وحيد مخيمر فى اول تجربة له . فى الاخراج السينمائى « النجعاوى » تدور احداثه فى اطار اجتماعى حول مراكبى صعيدى ينتقل الى محافظات الوجه البحرى للعمل بها .. وحدود العلاقة بينه وبين ركابه .

اليوم : اوركسترا الكفيفات المصرى فى عاصمة الموسيقى

فينا من مصطفى عبدالله :

* الى النمسا طار اليوم فريق اوركسترا جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات بالقاهرة والذى يضم ٣٠ عازفة كفيفة .

يقدم الاوركسترا ابتداء من غد اولى حفلاته فى مقاطعة لنز ثم يقوم بجولة فى ٤ محافظات تختتم بحفل يوم الجمعة القادم فى قاعة مسرح البلدية بعاصمة الموسيقى فينا يحضره مستشار النمسا د . فرانتسكى والبيجوم اغاخان وميرفت التلاوى سفيرة مصر بالنمسا ومستشارنا الثقافى د . حازم عطية الله الذى قام بتنظيم هذا المهرجان الثقافى الفنى لاوركسترا الكفيفات .

هذه هى الزيارة الثانية التى يقوم بها اوركسترا الكفيفات لعاصمة الموسيقى فينا حيث حققن نجاحا كبيرا فى رحلتهن الاولى العام الماضى واشادت بهن وسائل الاعلام بالنمسا وقال مستشار النمسا لقد حملن الى بلاد الموسيقى اروع ماسمعته النمسا من موسيقى .



.. ومهرجان الموسيقى الارتجالية بفرنسا

* للعزف الارتجالى على آلة الاورج .. تنظم مدينة مونبيرزون بفرنسا المهرجان الدولى الاول للموسيقى فى الفترة من ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر القادم .

. صرح محمد غنيم رئيس العلاقات الثقافية الخارجية بان مصر ستشارك فى المهرجان بمجموعة من دارسى الموسيقى باكاديمية الفنون والهواة من الثقافة الجماهيرية .

وكانت ادارة المهرجان قد خصصت جائزة كبرى تمنح للفائز الاول .. ايضا تم تشكيل لجنة للتحكيم من اشهر عازفى الاورج فى فرنسا .

المعروف ان مدينة نوبيرزون الفرنسية تضم مجموعة من اجمل واندر الات الاورج فى العالم .

معنى الأوبرا حسن كامى وثانى بطولة سينمائية

د . حسين نصار عضو بالمجمع اللغوى العراقى

* د . حسين نصار استاذ الادب العربى واول دارس معاصر لاسس معجم اللغة العربية ، اختاره المجمع العلمى العراقى عضوا عاملا فيه . قال رئيس المجمع العراقى . د . صالح العربى فى رسالته إلى د . نصار : قرر المجمع انتخابكم عضوا مؤازرا فيه تقديرا لمكانتكم الرفيعة ومجهوداتكم فى ميادين اللغة والثقافة .

هالة صدقى ومؤامرات الستات

* بعد عودتها من امريكا تبدأ هالة صدقى تصوير احداث فيلم (مؤامرات الستات) عن قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله بطولة محمود ياسين فى ثانى لقاء له مع هالة صدقى بعد « الافيال » ويشاركهما البطولة ايمان ويخرجه مدحت السباعى .

هالة صدقى رشحها المخرج نجدى حافظ لبطولة فيلم (احنا الستات) عن قصة وسيناريو وحوار ضحى حافظ بطولة الهام شاهين .

هالة صدقى

استعدادا لعيد الأضحى بعثة مصرية تطير للسعودية لفحص الذبائح

* تطير بعثة بيطرية تضم ٢١٦ طبيبا ويرأسها د . احمد سمير سالم رئيس هيئة الخدمات البيطرية الى السعودية الاسبوع القادم لفحص الاضاحى وذبائح الهدى والمقدر لها ان تكون نصف مليون راس هذا العام . وسيتم تنظيفها وحفظها لتوزع على فقراء المسلمين فى افريقيا واسيا .

وقد اسندت هذه المهمة الى مصر منذ ٨ سنوات وكانت اول بعثة تضم ٢٥ طبيبا